الكواكب

العدد ٩٧١ - ١٠ مارس ١٩٧٠ - ٥٠ مليما

- الزواج الثالث في حياة فريد شوقي
- جوب مصر وعارضة الأزياء الأولى في أيام العسل
- أول أغنية يغنيها محمد رشدي من تلحين فريد الأطرش

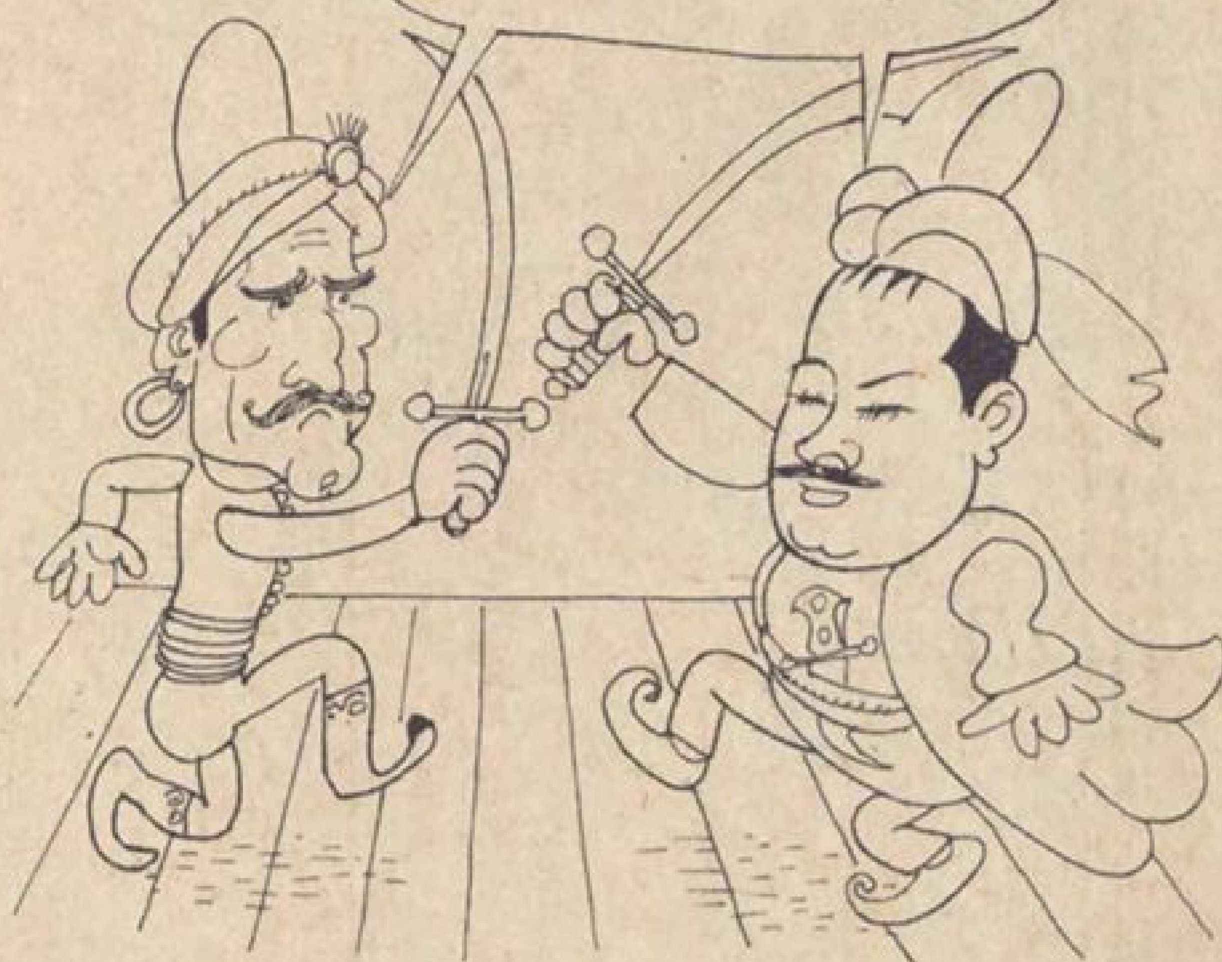
مفتى الفن مع الألفى







ـ اتفضل ..



نبيل الالفى وعبـــد الله غيث
« البرديسى »ومعركة على البطولة



مفتى الفن : الالفى هـو اللى
بيكسب الف جنيــه فى الشهر

عبد السميع

نجوم المسرح القومى لهم قضية

بقلم : سعد الدين توفيق

لم اصدق النبأ عندما سمعته . فقد صدمنى وآلمنى كثيرا . ومازلت أتمنى أن يكون غير صحيح الخبر الذى تردد هذا الاسبوع ، بين اعضـــاء المسرح القومى هو ان هيئة المسرح قد قررت احالة **كل ممثل يبلغ سن الستين** الى المعاش . وقد اعدت الهيئة خطابات الى هؤلاء الممثلين الكبار تبلغهم فيها استغناءها عن خدماتهم لانهم أصبحوا غير صالحين للعمل !! ..

هل تعرف من هم هؤلاء الذين أحالتهم الهيئة الى المعاش ؟ ان عددهم يبلغ حتى الان خمسة ، وهم : **امينة رزق ، شفيق نور الدين ، على رشدى ، عبد الرحيم الزرقانى ، محمود السباع**

واعجب ما فى هذا الموضوع ان هؤلاء الخمســـة لا يعلمون شيئا عن القرار حتى الان ، ولكـن ظهرت اول ملامح هذا السر الكبير عندما فوجىء احدهم وهو **على رشدى** عندما ذهب لاخذ مرتبه فى اول شهر مارس الحالى ، بانه ليس له مرتب

فسأل على رشدى الموظف المختص فى الحسابات عن السبب . فقال له ببساطة : **لانك احلت الى المعاش**

وبدهشة بالغة من هذه المفاجأة المذهلة سأل على رشدى : **متى احالونى على المعاش ؟**

فقال له الصراف : **من اول سنة ١٩٧٠ . انت ماتعرفش ؟ !**

وسكت على رشدى . لم يقل للصراف انه لم يكن يعلم . ويبدو ان الهيئة لم تفكر حتى فى استدعاء هؤلاء الممثلين ، ومناقشتهم من الان حتى يستعدوا له . وكان هذا شيئا واجبا ، ذوقيا على الاقل ..

ان على رشدى كان حتى الاسبوع الماضى فقط يقف على خشبة المسرح القومى ليمثل ليلة بعد ليلة دوره فى مسرحية « **وطنى عكا** » . اى انه كان يمثل على خشبة المسرح طوال شهرى يناير وفبراير وهو لا يعلم ان الهيئة قد احالته الى المعاش لانه « غير صالح للعمل » !!

ويكفى لان تدرك مدى غرابة هذا الموقف أن تتذكر ان مخرج مسرحية « **وطنى عكا** » هو **كرم مطاوع** مدير المسرح القومى ! .. وغير معقول طبعـــا آن المدير لا يعرف ان أحد موظفيه قد احيل الى المعاش !.. لابد اذن انه كان يعرف الخبر . لا ريب فى انه قد استشير – على الاقل – قبل اتخاذ هذا القرار

ومع ذلك لم يقل للهيئة ان على رشدى « صالح للعمل » ، فى حين انه اسند اليه دورا مهما فى المسرحية التى يخرجها ، ويوما بعد يوم كان السيد المدير المخرج يلتقى بالفنان على رشدى فى البروفات ، دون ان يتذكر مرة واحدة أن يقول له : على فكرة يا على انت احلت على المعاش الشهر اللى فات !

انما المهم حقا هو أن نتأمل معنى الخبـــر الذى مازلت ارجو مخلصا الا يكون صحيحا . فالهيئة وفقا لهذا القرار تعتبر ان الممثل موظف حكومى يجب ان يحال الى المعاش فى سن الستين .

وفى هيئة المسرح موظفون اداريون كثيرون «عددهم اكثر من عدد الممثلين طبعا » وعندما يبلغ احدهم سن الستين فانه يحال الى المعاش لكى يتقاعد ويستريح ويخلى فى الوقت نفسه مكانه لشاب حديث التخرج

ولكن من قال ان الممثل موظف !

ان الممثل فنان يزداد مع الايام نضجا وخبـــرة وكفاءة . وعلاوة على هذا فانه لن يسد فى يوم من الايام الطريق امام موهبة جديدة أو يحول دون ظهور ممثل شاب ناشىء

فان هذا الممثل الشاب سيقوم بأدوار الشبان الصغار فى المسرحيات . بينما سيقوم الممثل الكبير بدور الرجل الكبير ، دور الاب او دور الجد

اذن ليس هناك تعارض . وليست هناك منافسة . وليس هناك باب يغلق فى وجه احد . فلكل منهمـا اختصاصه ، ولا يمكن أن يحل واحد منهما محـل الآخر .

فكما ان شفيق نور الدين لايستطيع ان يقوم بدور الابن الشاب الذى يمثله محمود الحدينى ، لايعقل بحال من الاحوال ان يسند الى الحدينى دور الجد مثلا . معنى هذا ان المسرح محتاج دائما الى الممثل فى مختلف سنوات العمر من مرحلة الصـــبا الى الشيخوخة .

ولكن متى اذن يمكن ان يحـال الممثـل الى المعاش ؟ ..

فى حالة واحدة فقط . عندما يرى هذا الممثـل ان حالته الصحية لم تعد تسمح له بالتمثيل ..

وهذا ليس شيئا جديدا او مبتكرا . وانما توجد حالات مماثلة حدثت فى المسرح القومى بالذات خذ مثلا المرحوم **حسين رياض** . لقد ظل يمثل على خشبة المسرح – باجادة وباخلاص وبقوة – حتى بعد ان تجاوز الخامسة والستين

وهناك ايضا **جورج ابيض** ، رحمه الله ، فقد ظل عضوا فى المسرح القومى « وكان اسمه وقتذاك الفرقة القومية ، ثم الفرقة المصرية » حتى تجاوز السبعين . وفى ايامه الاخيرة وقف على خشبـة المسرح ليعيد امام الجمهور أدواره الخـالدة فى مسرحيات « لويس الحادى عشر » و «اوديب ملكا» . وهى ادوار طويلة شاقة تتطلب مجهودا هائلا . وظهر جورج ابيض يومئذ يؤدى كأحسن مايكون الاداء

ولماذا نذهب بعيدا . ان شيخ المخرجـين **زكى طليمات** وقد تجاوز السبعين – منذ سنوات – لايزال يؤدى رسالته العظيمة فى العالم العربى ، ينشىء معاهد التمثيل فى هذه الدولة ثم فى تلك ، ويتولى الاشراف عليها والتدريس فيها ليعلم أجيالا جديدة من الفنانين كما كان يفعل فى القاهرة منذ اربعين سنة تقريبا فى معهد التمثيل الذى انشـــأه فى اوائل الثلاثينات ، ثم فى معهد الفنون المسرحيـة الذى انشأه فى الاربعينات ، وعلاوة على عمله كعميد وكمدرس ، يشرف ايضا على انشاء فرق تمثيلية جديدة ، وعلى اخراج مسرحيات لها ، وعلى تدريب الممثلين والمخرجين والفنيين الجدد . ونحمد الله على ان زكى طليمات ليس اليوم عضوا بمسرحنا القومى ، والا لكان قد صدر اليوم قرار باحالته الى المعاش !!

خذ مثلا اخر . **يوسف وهبى** . هذا الممثل الكبير الذى تجاوز ايضا السبعين . ومع ذلك صفق الجميع له منذ اسابيع قليلة على أدائه الرائع لدوره فى فيلم « ميرامار » . اكثر من هذا انه يقوم الان مع فرقة رمسيس بجولة فنية فى بعض البلاد العربية . ترى ماذا كان يحدث لو انه ظل عضوا بالمسرح القومى حتى اليوم ؟ .. من المؤكد انه كان سيصدر ايضا قرار باحالته على المعاش !!

وهناك ايضا **محمود المليجى** الذى يهز مشـــاعر المتفرجين بدوره الجبار فى فيلم « الارض » الذى يعرض حاليا فى القاهرة . الم يتجاوز الستين ؟ ! . هل يستطيع احد ان يفكر ، مجرد التفكير ، فى ان يقول انه يجب ان يتقاعد لانه بلغ سن الاحالة الى المعاش ؟!

والفنان العظيم **عبد الوارث عسر** الذى يبهرنا يوما بعد يوم بادائه المذهل فى التمثيليات الاذاعيـــة والتليفزيونية وفى الافلام . لقد تجاوز سن الاحالة الى المعاش منذ سنوات كثيرة . ولكنه لا يزال فى القمة . واستاذيته لا يمكن ان تكون موضع نقاش

وغير هؤلاء الفطاحل هناك كثيرون من الفنـــانين الكبار لا يزالون يمتعون جماهيرهم كل يوم فى كل مجالات الفن ، الا يسحرنا **محمد عبد الوهاب** بالحانه الرائعة موسما بعد موسم ؟

لماذا اذن نستثنى اعضاء المسرح القومى ؟.. هل عضوية المسرح القومى تعتبر ذنبا يجب ان يؤاخذوا عليه ؟ ! . انى اتمنى مرة أخرى أن يكون هـــذا النبأ غير صحيح . وأرجو ان يتسع وقت **الاستاذ عبد المنعم الصاوى** المشرف على هيئة المسرح لقراءة هذه السطور ، ونحن على يقين من ان قضية نجوم المسرح القومى الكبار ستكون – عندئذ – فى يد امينة



امينة رزق



شفيق نور الدين



محمود السباع



عبد الرحيم الزرقانى



على رشدى



فى كواليس مسرح فنيسيا: سناء تتلقى تهنئة السيد عثمان الدنا وزير الانباء اللبنانى والصورة الثانية لصباح وهى بين رواد المسرحية .

سناء جميل

تكتب للكواكب

● استعدت ذكريات البداية .. بين هواة بيروت ●

كانت « الكواكب » قد طالبت بان تتاح الفرصة للممثلة الكبيرة سناء جميل بتلبية العرض الذى تلقته للعمل مع فرقة محترفى بيروت المسرحية ، وسمحت هيئة المسرح لسناء بالسفر فعلا . . وقد بدات سناء منذ اسابيع فى مواجهة الجمهور فى العاصمة اللبنانية كبطلة لمسرحية « كارت بلانش » .. وقد كتبت سناء للكواكب عن تجربتها هذه تقول :





سناء على المسرح تمثل دور « مرزوقة » فى مسرحية « كارت بلانش » مع روجيه عساف ونضال الاشقر .. كانت اللهجة اللبنانية معضلة تغلبت عليها سناء بالتدريب .



● كنت منذ البداية متحمسة لهذه التجربة ، فما أسعدنى بأن امثل فى مسرحية لبنانية وامام جمهور لبنانى ، ولكن مشكلتى الاولى كانت فى استيعاب اللهجة اللبنانية ونطقها على المسرح ، وشجعنى على خوض هذه التجربة ان تكون بداية تعاون مسرحى وثيق بين بيروت والقاهرة ، بل بداية لخروج المسرحيين المصريين الى العالم العربى والاسهام فى نشاطه الفنى الخلاق .

● استعدت ، بين زملائى الفنانين العاملين معى فى مسرحية « كارت بلانش » ذكريات الايام الاولى لعملى فى المسرح .. كلهم من الهواة الذين يستهدفون الاجادة واعطاء الجهد الاكبر لكى يكتمل العمل وينجح ، وكان كل واحد منهم يعيد الى ذهنى صورتى وانا مبتدئة أخوض اولى تجاربى .

● موضوع المسرحية سياسى بالدرجة الاولى ، فهو يناقش من خلال بيت مشبوه الاثر الذى يمكن ان يحدثه الاستعمار والامبريالية فى بلد يحاولان ان يفرضا عليه سيطرتهما ، وتتناول المسرحية هذا الموضوع بأسلوب ساخر موسيقى

● أتمنى أن يقوم المسرح القومى برحلات الى العواصم العربية جميعا لا بيروت وحدها ، فذلك يتيح الفرصة لعرض مسرحياته الجادة على قطاع عريض من الجماهير العربية ، وآمل أن تتاح فرصة للمسرحية التى نمثلها الان فى بيروت للعرض فى القاهرة، رغم صعوبة اللهجة اللبنانية .

● كلمات نقد متزنة وموضوعية قالت ان المسرحية تعرى مجتمع بيروت الارستقراطى ، وان كان جمهورها كله من هذا المجتمع ولا يمكن ان يتجاوب معها عقليا .. وكثيرون من الفنانين رأوا المسرحية ومن بينهم صباح ..

أول أغنية يغنيها محمد رشدى من تلحين فريد الأطرش



فريد يلتقى برشدى فى نقاش عن الاغنيات التى لحنها له

فى الاسبوع الماضى التقى الموسيقار فريد الاطرش بالمطرب محمد رشدى ، وفى هذا اللقاء اتفقا على أن يغنى رشدى أغنيتين من تلحين فريد فى أول لقاء فنى بينهما . وقصة هذا اللقاء ترجع الى ثلاث سنوات مضت ، عندما سمع محمد رشدى رأيا فيه قاله فريد الاطرش فى حديث اذاعى .. وقال فيه بالحرف الواحد : أن محمد رشدى مطرب شعبى ناجح ، وصاحب لون فريد ويجب عليه أن يحافظ على هذه الشعبية التى اكتسبها اخيرا ، وأنا على استعداد لان التقى معه فى عمل فنى !.

وسعد محمد رشدى بهذا الرأى الذى قاله فريد واتصل به ، وتقابلا واتفقا على لقاء فنى يكتبه مرسى جميل عزيز ، وكان من المفروض أن يتم اللقاء من ثلاث سنوات ، ولكن فريد الاطرش سافر فجأة ، وغاب عن القاهرة طوال هذه الفترة ، حتى عاد فى شهر فبراير الماضى ، وتجددت الاتصالات مرة اخرى ، وجرت عملية البحث عن كلمات جديدة ، وفعلا تم اختيار اغنية للمؤلف حسن ابو عتمان ، وبدأ فريد فى تلحينها اسمها « عشرية » على ان يتم تسجيلها فى الاسبوع القادم !.

ويقول محمد رشدى : الموسيقار فريد الاطرش فنان عظيم ، وموسيقاه والحانه فيها الإصالة الشرقية ، وارجو ان يكون لقاؤنا فرصة نقدم فيها عملا فنيا يرضى جميع الاذواق .

ويقول فريد الاطرش : منذ فترة وانا اتتبع نشاط محمد رشدى ، وفى رأيى انه من الاصوات الشعبية القوية ، التى تؤدى باحساس وفهم ، وله لونه الذى ينفرد به ..

« عشرية »

كلمات : حسن أبو عتمان
تلحين : فريد الأطرش
غناء : محمد رشدى

عشريه يا عيون الجميل عشريه
يا مركبين ومحملين حنيه ...
فايت على شط الهوى لمحونى
فردوا شراع الشوق ونادوا عليه

●

يا مركبين طرحوا الشباك وخدونى
وسالت فين بر الامان ودونى
لفيت سنة وكمان سنة
لفيت بساتين المنا
عديت بلاد ملهاش عدد
ورسيت على شط الهنا
لاف الهوى على . برنا ورسونى
وفرحت بالموجه اللى رايحة وجايه

●

لك رمش ليل ناعس على الخدين
فوق الخدود ضحكه بفلازتين
يا ليلنا ياليل غنا
يانجمه سهرانه لنا
سهرلى قلبى الله اتوعد
ليلك ياليلة قدرنا



حسن ابوعتمان

فتحت فمى لأقول لها تزوجينى فخجلت!

فريد شوقى

الزواج الثالث فى حياة فريد شوقى ...

العروس سيدة جميلة تنحدر من أصل تركى، وهى سيدة عصرية ولكنها محافظة جدا لا تميل للخروج ، وتفضل تمضية معظم اوقات فراغها فى البيت ، بين قراءة الكتب والقصص الادبية وتاريخ العظماء والفنانين والشعراء .. وهى حلوة الحديث هادئة الطباع تعشق الموسيقى ، وتجيد الرسم بالزيت وقد بدات ترسم صورة زيتية لفريد شوقى .. كما انها تقرض الشعر وتفكر فى طبع ديوان يضم اشعارها وقد تلقت علومها بالمدارس الفرنسية وحصلت على شهادة الثانوية العامة .

وقد اصرت العروس على ان تقيم فى شقة ، واعتذرت عن الاقامة فى الفيللا التى يملكها فريد شوقى فى العجوزة .. وايجار الشقة المفروشة التى يقيمان فيها الان هو مبلغ ١٥٠ جنيها شهريا . !

وهى مثال الاناقة والذوق السليم .. وقد قالت انها تتابع احدث الموضات ولكنها تختار ما يناسبها ولا تميل الى الجرى وراء اية موضة قد تتعارض مع التقاليد .. واول شىء يسترعى انتباهها فى المرأة هو طريقة اختيار ملابسها والالوان التى تتفق مع لون بشرتها

وعندما انتقلت الى الشقة المفروشة التى استأجرها فريد شوقى مؤقتا نقلت معها حوالى عشرين حقيبة كبيرة تضم ملابسها ومجوهراتها ، ولديها مجموعة كبيرة من الفساتين هى اخر ما اخرجته دور الازياء ، وقالت انها تفصل كل موسم مالا يقل عن عشرين فستانا فى مواسم السنة الاربعة .. كما ان عندها عدد كبير من الاحذية يبلغ اكثر من ٥٠ حذاء ..

هذه فكرة سريعة عن **سهير محمد ترك الزوجة الثالثة فى حياة** فريد شوقى .. وهى دون الخامسة والعشرين من عمرها .. وقد قالت لى ان اكبر مفاجأة فى حياتها هى اللحظة التى عرض عليها فريد شوقى ان يتزوجها ، فلم يخطر فى بالها ذات يوم ان تتزوج من فريد شوقى .. لقد كانت معجبة به كفنان ، تتابع كل اعماله الفنية وتقرأ كل ما يكتب عنه ، وتحتفظ بعشرات الصور التى كانت ترسل اليه فى طلبها فتجيئها عن طريق البريد باعتبارها واحدة من المعجبات به .

● متى شاهدت فريد شوقى لاول مرة ؟

– رأيته منذ اكثر من عشر سنوات فى حفلة العرض الاول لاحد أفلامه ، وكان قد حضر هذه الحفلة ورأيت الناس يهتفون له







اربع لقطات لفريد شوقى وعروسه سهير .. فى الايام الاولى من زواجهما ..

ويصفقون ، فهتفت معهم وصفقت ومنذ هذا اليوم وأنا أتابع كل اعماله الفنية واشاهد كل فيلم مالا يقل عن خمس مرات من شدة اعجابى به كممثل يلتزم بأداء دوره فى الحدود الطبيعية دون تكلف .

● متى التقيت به وجها لوجه وتحدثت معه ؟

– فى منزلنا .. فقد فوجئت باحد اصدقاء الاسرة يستأذن والدى فى ان يصحب فريد شوقى معه عند زيارته لنا .. وسعدت بهذه الزيارة لاننى سأجلس مع الفنان الذى اعتبر نفسى واحدة من المعجبات به .

● ماذا كان شعورك اثناء هذه الزيارة ؟

– كانت السعادة تغمرنى ، وازداد اعجابى به عندما وجدته انسانا بسيطا للغاية خفيف الظل سريع النكتة ويروى ذكريات حلوة وطريفة وقد اضفى على هذه الجلسة العائلية الكثير من الوان البهجة والطرافة .

● هل تعتقدين بانك ستنجحين كزوجة مع فنان ؟

– بكل تأكيد فانا احب فريد شوقى .. والحب اساس النجاح فى الحياة الزوجية .. وقد استطعت فى فترة بسيطة ان ادرس طباعه وميوله واعتقد اننى وفقت فى تهيئة «الجو» الذى يرتاح له فهو منذ تزوجنا يفضل قضاء اوقات فراغه فى البيت حيث يتفرغ للقراءة وكتابة السيناريوهات .. وهو الان مشغول بكتابة سيناريو فيلم « البرنس » الذى سيخرجه ايضا ، وانا أعتقد ان هذا الفيلم سيصادف نجاحاً كبيرا لان فريد يعيش فى فكرته واحداثه بكل مشاعره وحواسه ، وفى رايى ان فريد سينجح كمخرج نجاحه كممثل

● ما هو شعورك نحوه الان ؟

– احبه كزوج وأعجب به كفنان .

وسألنا فريد شوقى عن قصة زواجه بزوجته الجديدة فقال:

كانت اول مرة ادخل فيها بيت الاستاذ محمد ترك والد زوجتى الذى اخذ يقدم الى اولاده الى ان قال : ابنتى سهير

واخذت احدق فى سهير .. ونسيت كل ما كنت اعيش فيه من لحظة واحدة .

ورأيت نفسى لا أتكلم .. فقد كانت عيناى على تلك الفتاة الجميلة ووجدت نفسى لا أفكر الا فى هذه الفتاة التى أثار حديثها انتباهى لجمالها وشخصيتها وبساطتها وطريقة حديثها .

وانتهت السهرة .. وغادرت البيت



بعد ان تعمدت ان احدد موعدا جديدا لازورهم ..

عرفت كل شيء عن تاريخ هذه الاسرة ..

وعرفت ان الاب محمد ترك موظف كبير ، وهوايته القراءة وقرض الشعر والزجل ، وكان ينشر انتاجه الادبى فى بعض المجلات الادبية التي كانت تصدر زمان .. كما انه دائرة معارف ومعلومات عامة .. وقد ورث اولاده عنه حب القراءة وكل منهم عنده حصيلة من المعلومات الثقافية الواسعة الى جانب دراسته .. كما ان لكل منهم هواية خاصة ..

سهير مثلا ورثت عن والدها قرض الشعر بأسلوب عربى رصين .. سمعتها ذات ليلة فى احدي سهراتنا تلقى اشعارها وكلها شعر انساني بالقاء قوى ومخارج الفاظ سليمة ..

وفى احدي الزيارات فتحت فمى لاتكلم .. لاقول لها

ــ أريد أن اتزوجك .. ولكننى اقفلته ..

ولم أستطع سوى آن اجعل عينى هى التى تتكلم .. !

وتركت لها آن تقول كل شيء .

وكاد يغمى على عندما وجدت عينى سهير تجاوبنى ، وتقول هى الاخرى كل شيء .. !

ولم يسع الاب الا ان يوافق على زواجنا وهو يتمنى لنا السعادة وكذلك جميع افراد اسرتها ..

وتم الزواج .. وانتقلنا انا وعروسى الى شقة .. اقصد الى جنة الحياة . وشعرت منذ اللحظة الاولى التى بدا فيها شهر العسل ان كل شيء فى حياتى قد تغير .. وان اكبر احلامى قد تحقق وهو ان اعيش حياة عائلية كتلك الحياة التى كنت اعيشها فى بيت امى وابى ، والتى كنت اراها فى بيوت كثير من الاقارب والاصدقاء

ويفاوض فريد شوقى فى شراء شقة فى احدى عمارات التمليك التى تطل على النيل لينتقل اليها مع عروسه بعد ان ينتهى اعداد ديكوراتها واثاثها .

كما اتفق مع عروسه على ان يمتد شهر العسل الى خمسة اشهر حيث انه مشغول الان بالعمل فى احدى المسرحيات ، وسوف يسافران الى تركيا فى الصيف القادم لقضاء جانب من شهر العسل وكذلك تنفيذ بعض ارتباطاته مع السينما التركية .

ومن الطريف أن فريد شوقى تحول الى تلميذ منذ اليوم الاول لبداية الزواج ، حيث بدأ يتلقى دراسات فى اللغة الفرنسية التى تجيدها عروسه اجادة تامة ..

طه حسين
يعيد بركات لاستوديوهات القاهرة بعد ٥ سنوات

● «الحب الضائع» يتأرجح بين .. شادية ... ونادية وشادية .. وفاتن وتمثله سعاد .. وزبيدة

تحقيق : عبد النور خليل

الصلة بين المخرج بركات ، وعميد الادب العربى د . طه حسين قديمة .. فبركات هو مخرج الفيلم الذى رضى عنه طه حسين من بين انتاجه الادبي الذى اهتمت به السينما وهو « دعاء الكروان » .. ومن قبل كانت لعميد الادب تجربة مع السينما ، جعلته يبتعد عنها دائما ، عندما تحول كتابه الوعد الحق الى فيلم باسم « ظهور الاسلام » .. لم تكن التجربة مشجعة ، ولهذا كان بركات يوم ذهب مع يوسف جوهر لمقابلة طه حسين لشراء « دعاء الكروان » ليتنجه كفيلم مترددا .. كان هذا منذ حوالى ١٢ عاما ، ونجحت تجربة بركات ، واصبح الحديث عن « دعاء الكروان » كفيلم مرادفا لكل تفكير فى تحويل قصة من قصص طه حسين الى سيناريو سينمائى .. وبركات ، كان منذ اكثر من ست سنوات مرشحا لاخراج « الحب الضائع » ايضا .. كان رمسيس نجيب قد نجح فى ان يشترى حق تقديمها فى فيلم سينمائى ، ثم فكر فى ان يدع انتاجها للقطاع السينمائى العام ، على اعتبار ان هذا الانتاج يتطلب امكانيات غير عادية ، ففى القصة جزء لابد ان يصور خارج بلادنا ، وكان بركات ايامها قد اخرج فيلمى « ليلة الزفاف » و « الحرام » وبدا يفكر فى ان يتجه الى لبنان لبعض مشروعات سينمائية ، ورشح حسن الامام ليخرج « الحب الضائع » .. ورشحت لبطولة القصة شادية ونادية لطفى امام رشدى اباظة ..

واختلفت ظروف الانتاج السينمائى ، على امتداد السنوات الخمس الاخيرة ، وغاب بركات فى بيروت طيلة هذه السنوات ، وظلت ملكية القصة لرمسيس الذى استطاع ان يتفق مع بركات لاخراجها فى لقاء له به هناك .. ومنذ شهور عديدة ، جاء بركات الى القاهرة من اجل « الحب الضائع » .. وظل بركات يقرأ السيناريو مرة بعد مرة ، ثم يلتقى بيوسف جوهر المرة بعد المرة ، وفى خلال هذه اللقاءات ، تأرجحت ادوار القصة ، بين شادية ونادية لطفى التى كانت تنوى ان تقضى فترة من الوقت فى صحبة ابنها فى امريكا فاعتذرت ، وفكر رمسيس نجيب فى أن تشارك فاتن حمامة وشادية البطولة ، فطار بركات الى لندن ليقابل فاتن ولكنها اعتذرت عن الدور .. وعاد بركات الى القاهرة ليبحث مرة اخرى عن بطلتين ..

سعاد وزبيدة ورشدى

ويوم الاحد الماضى ، كان بركات يهبط الدرجات القليلة التى تقود الى حديقة نادى المعادى .. كانت الشمس تلقى أشعتها على قمم الاشجار العالية ، والنادى كأنما تجمع فيه كل سكان الضاحية ، جاءوا يرون سعاد حسنى وزبيدة ثروت معا .. ورشدى اباظة ، وكان بركات يوشك ان يصور اول لقطة من لقطات « الحب الضائع » ..

لم يكن بركات قد وقف خلف كاميرا فى القاهرة كمخرج ، رغم انه كان قد تعاون مع كثير مع الفنانين والفنيين القاهريين فى افلامه التى اخرجها فى بيروت .. وقال لى :

● تعرف انى انا شاعر بهيبة .. كل دول مش جداد على .. سعاد اشتغلت معايا اكثر من فيلم ورشدى وزبيدة ، حتى وحيد فريد اشتغل ورايا فى اخر فيلم لى فى بيروت ، لكن معرفش ليه متهيب ..

ولم يكن عندى من تعليق .. وظللت ارقب ، وقد نسى هيبته بعد فترة قليلة ، واستغرقه العمل فراح يتنقل بسرعة وقد نسى كل شىء الا الترتيب للقطاته واحدة بعد الاخرى ..

نصف شهر فى المغرب وتونس

يبدو ان بركات كان يعانى من جوع للاخراج .. ففى اقل من اسبوعين ، ينتهى من تصوير لقطاته الخارجية ، واستعادته بلاتوهات ستوديو نحاس ليكمل تصوير المشاهد الداخلية لقصة طه حسين .. وقد جربت الكاميرا المصرية الخروج من نطاق بلادنا فى افلام لاقت نجاحا كبيرا مثل « ابى فوق الشجرة » و « نادية » ولهذا اختار بركات ان يصور اجزاء من « الحب الضائع » فى تونس والمغرب ، وقال لى انه سيقضى اسبوعين هناك لينتهى من تصوير القصة بعد ان يصور اغلبها فى القاهرة ..

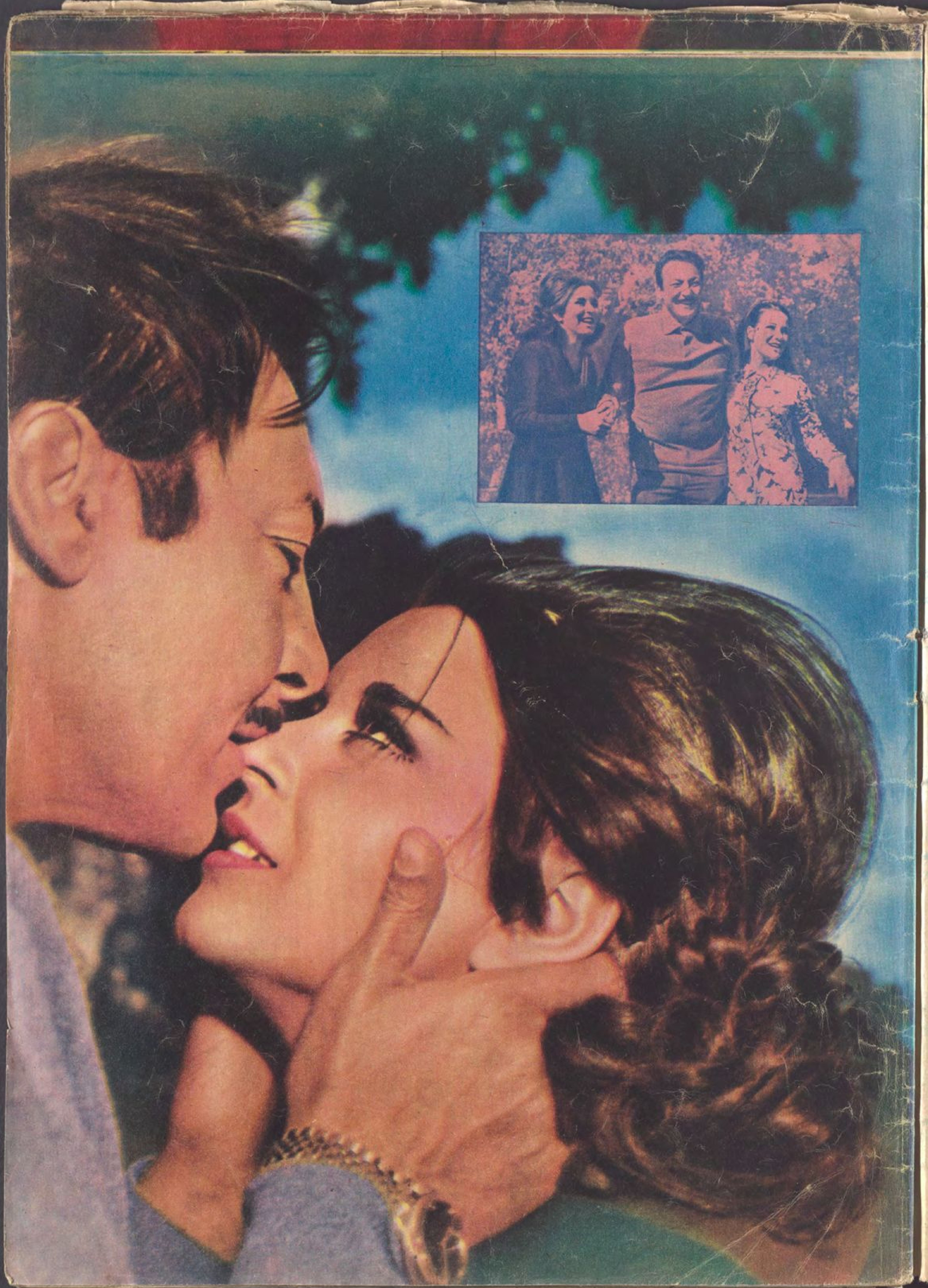
على اية حال .. لقد ارتبط بركات بطه حسين فى « دعاء الكروان » وكانت نتيجة هذا الارتباط فيلما ممتازا ، وكان لطه حسين بقصته « الحب الضائع » فضل استعادة بركات الى ستوديوهات القاهرة بعد غيبة ٥ سنوات .



بركات فى اول ايام التصوير مع الثلاثى سعاد وزبيدة ورشدى .. والصور الثلاث الاخرى لثلاثتهم معا امام الكاميرا فى حديقة نادى المعادى

تصوير : محمود عارف









« كثيرون جدا فرحوا لحسن مختار ، وقلائل هم الذين غضبوا لزواجه من رجاء الجداوى ، وهؤلاء القلائل يسببون غضبهم بأن حسن ليس من ثوب رجاء ، فهو شاب رياضى ، وهى نجمة فنانة تعرض الازياء وتمثل في السينما وفى المسرح. ولكنه الحب »

جون مصر وعارضة الأزياء الأولى في أيام العسل



تحقيق : محيى الدين فكرى

رجاء تعتزل السينما لتحافظ

سواء كانت رجاء الجداوى فنانه أو غير فنانة ، فقد قررت منذ اللحظة التى وافقت فيها على الزواج من حسن مختار أن تعتزل السينما والمسرح نهائيا ، وان تكتفى بالعمل فى بعض تمثيليات التليفزيون الى جانب الازياء .

اما عن اعتزال المسرح فتقول :

ـ المسرح لا يصلح لسيدة متزوجة من رجل رياضى .. ان زوجى لاعب مشهور ، وانا عندى مسئولية رجل غير عادى ، واذن فواجبى يحتم على ان اصونه واحافظ عليه .. فاذا كان عليه ان يذهب الى فراشه مبكرا فساكون معه .. باختصار انا اعرف كيف انفذها .. ثم اننى لم اكن ابدا ممثلة مسرح مشهورة حتى اننى لم اعتبر المسرح فى اى يوم يمثل جانبا فى مستقبلى .

واما عن اعتزال السينما فتقول رجاء :

ـ مش انا بس اللى عايزة السينما .. السينما كمان مش عايزانى .. وعمرى ماكنت نجمة لامعة .

وحسن مختار سعيد بزوجته ، واسرته سعيدة بها .. وبينما كنا فى السودان ، كانت رجاء هناك ، وذات يوم جلست ام حسن مختار امام التليفزيون تشاهد تمثيلية الطائر الجريح ، وكان لرجاء دور فيها ، ومالت الام على اذن والد حسن مختار وهمست قائلة .. لو كان ربنا يرزق حسن ببنت زى دى ! ..

وكان قلب الام دليلها .. فهناك على بعد ثلاثة آلاف كيلومتر ، كان الله يرزق حسن ابنها بنفس الفتاة التى تمنتها .

هناك فى واد مدنى كان فريقنا القومى لكرة القدم ومعه حارسه حسن مختار يعسكر فى فندق الخواض .. وكنت اقيم بالخرطوم فى الفندق حيث كانت تنزل فرقة تحية كاريوكا المسرحية .. وكم من ليال اجتمعنا فيها حول مائدة واحدة .. فايز حلاوة ومحمود المليجى ورجاء الجداوى وانا ..

ولم يكن حديثنا يتطرق الى المسرح أو السينما او الفن .. انما كان حديثا غالبا ما يكون عن الكرة .. او عن الفلسفة الدينية التى تغلغلت فى دماغ فايز حلاوة زوج خالة رجاء اذ كان يحاول فرض معتقداته على ثلاثتنا ..

ثم سافرت فرقة تحية لتقدم مسرحيتين فى واد مدنى ، وكان المتعهد قد حجز للفرقة فى نفس الفندق « الخواض » ..

وهناك تم اللقاء بين الفريقين .. الفريق القومى والفريق المسرحى .. والتقى حسن ورجاء.

والتقت لحظتها العيون ، وتعلقت النظرات ، ثم تصافحا ، فابت اليدان ان تفترقا الا بعد أن شبعت كل من الاخرى ..

ولاحظت رجاء فى اصبعه دبلة فسألته ان كان متزوجا ، واجابها لم يتزوج ولكنها مجرد دبلة

اشتراها فى رحلة بايطاليا . وخلعها امامها ووضعها فى جيبه..

وجاء موعد سفر الفرقة الى الخرطوم ، وودعت رجاء كل اللاعبين ، وقال لها حسن مختار :

ـ قد لا نلتقى ثانية .. فقد لا نصل الى الخرطوم ..

فقالت له رجاء تشجعه .. بل سنلتقى فى الخرطوم .. ستفوزون وسيأتى الفريق كله الى الخرطوم

وسافرت رجاء الى الخرطوم ، وفى اليوم التالى اتصلت بواد مدنى تليفونيا وتحدث معها مصطفى رياض فسألته عن معظم اللاعبين الا حسن مختار الذى كان يقف بجوار مصطفى رياض فغضب وانصرف فى نفس اللحظة التى كانت رجاء تسال عنه مصطفى .. وناداه مصطفى فرفض ان يعود ليرد عليها ..

ولكنه فى اليوم التالى اتصل بها تليفونيا من واد مدنى ولم يجدها بالفندق فترك لها رسالة ما ان تسلمتها حتى طلبته

ثم جاء الفريق القومى الى الخرطوم واقام فى فندق قرب المطار .. ولكن اللقاء تم بين رجاء وحسن مختار فى الفندق الكبير وسط مجموعة كبيرة من اللاعبين..

وسالها حسن مختار :

ـ لوجالك لاعب كرة .. هل تقبلينه زوجا ؟

واجابت رجاء :

ـ اننى لا اشترط فيمن اقبله زوجا لى ان يكون لاعب كرة او غير لاعب كرة .. انما اشترط فيه شخصية معينة ولا يهم بعد ذلك

وتصادف ان سافرت رجاء الى القاهرة على نفس الطائرة التى اقلت الفريق القومى .. وجلسا متجاورين ودار حديث طويل عن الزواج .. ووصلت الطائرة الى القاهرة وطلب اليها حسن مختار ان يقوم بتوصيلها الى منزلها فقبلت .. ولكنها فوجئت به يستقل سيارة اجرة مع حودة لاعب الاسماعيلى ويقول للسائق الى ميت غمر ..

ضحكت رجاء وقالت لنفسها .. اللعبة خلصت ..

ولكن اللعبة لم تكن قد انتهت .. انما كانت قد بدأت فصلها الثانى .. ففى صباح اليوم التالى دق جرس التليفون فى بيت رجاء وقال لها صوت كلمى ميت غمر!!

ودق قلب رجاء اذ جاءها صوت حسن مختار قائلا .. سأعود الان .. انتظرينى الساعة ١٢ ظهرا! عند سينما رمسيس ..

وذهبت بسيارتها وانتظرته وجاء فى الموعد فركب الى جوارها .. وفجأة قبلها وقال لها بسرعة:

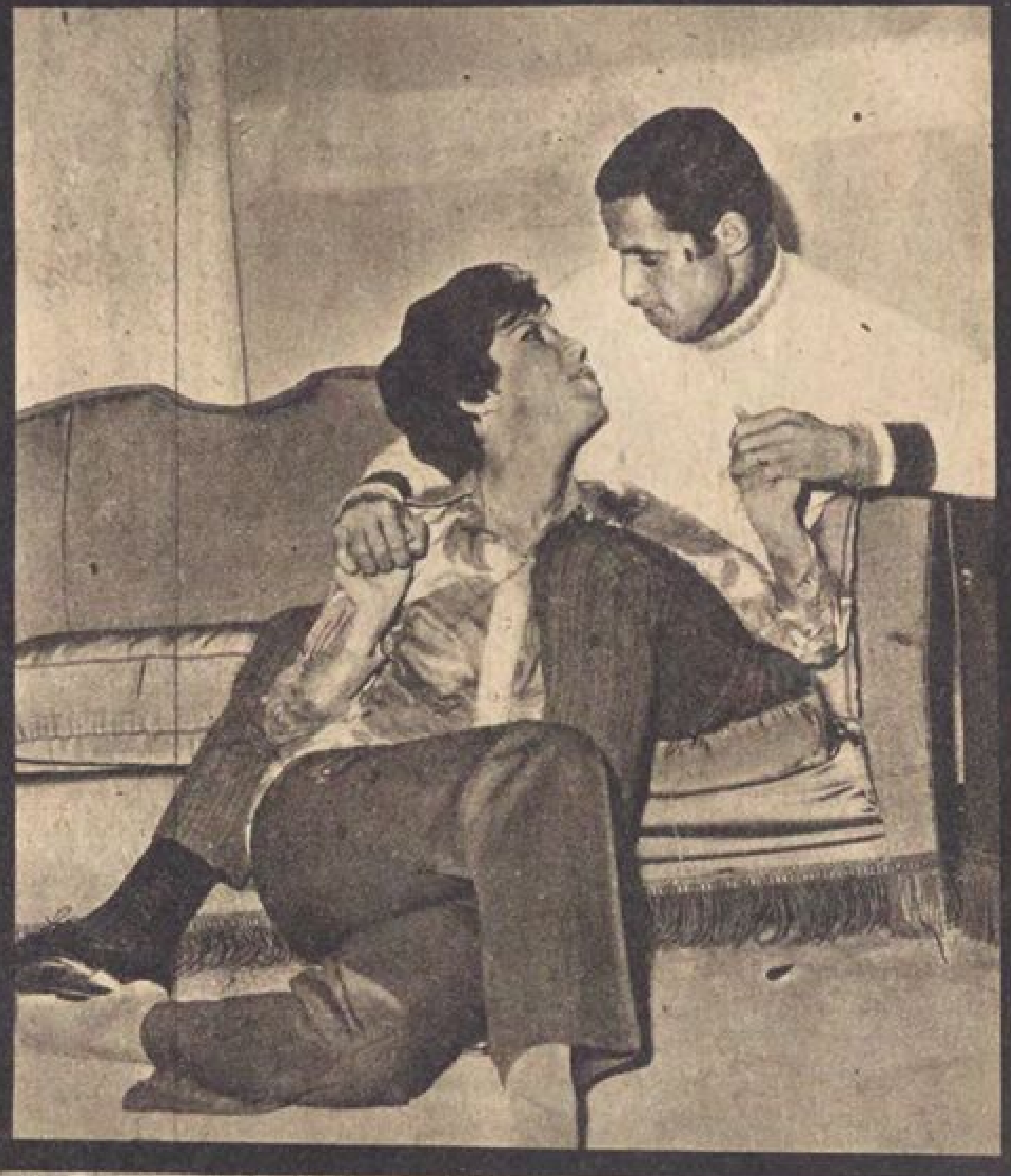
ـ والدتى موافقة تتجوزينى

ودارت رأس رجاء وقالت :

ـ اتجوزك !

وقال لها .. اطلعى على الصاغة نشترى الدبل .. وقضى اليوم معها يتنقلان من مكان الى آخر .. كان ذلك يوم السبت ٢١ فبراير .. وفى يوم الاحد ٢٢ فبراير تم عقد القران فى بيتها .







رجاء الجداوى وحسن مختار .. فى بيتهما .. بعد ان تزوجا . لقد كان زواجهما مفاجأة للجميع!

على زوجها حارس مرمى الإسماعيلى



لا أجازات في المسرح في الصيف القادم


عبد المنعم الصاوى

ضياء الدين بيبرس

المسارح المعطلة فى القاهرة وغيرها تعمل كلها


احمد زكى

قال لى المخرج أحمد زكى ان عبد المنعم الصاوى امامه الان خريطة عليها رسم تفصيلى يبين مواقع المسارح المصرية وبيانات عنها كلها .. مع قرار بان تعمل جميع هذه المسارح، بلا استثناء، فى الصيف القادم ، مع استغلال جميع المسارح المعطلة التى سبق ان توقفت لاسباب فنية او ادارية ..

معنى هذا الكلام ان الموسم المسرحى لن يتوقف فى القاهرة، لاول مرة فى تاريخ الفن فى مصر، فى الصيف القادم ..

سينقل المسرح العائم الى شبرا الخيمة فى الصيف. ستكون نقلة « مفترجة » على هذه المنطقة التى ينتشر فيها ربع مليون عامل ..

سيعمل مسرح مصر الجديدة بالاسكندرية أمام الميرى لاند .. وهو من أحدث المسارح المجهزة، وقد أنشىء من سنين ولم يستغل أبدا .. وانما شغلوه سينما ! ساحة الظاهر بيبرس المسماة بالمدبح الانجليزى ستستغل فى الصيف القادم كمسرح . حديقة منزل السحيمى ، وقصر محمد على بشبرا .. المسرح الرومانى بالاسكندرية .. ساحة وكالة الغورى .. مسرح المقطم .. كلها ستعمل .. فيأيها المؤلفون : استعدوا للاقبال على انتاجكم .. وستاكلون البقلاوة بدل العيش !

ألفريد فرج : يا مؤلفى المسرح مهمتكم ليست إرضاء الذوق الأجنبى

قال لى ألفريد فرج :

كل أدب قومى فى العالم يطمح لاكتساب صفة العالمية ، وهو لا يكتسبها الا اذا اصبح عالمى التعبير عالمى التأثير. بمعنى انه وهو يعبر عن بيئته المحدودة يبلغ بالعمق وقوة الالهام حدود التعبير عن الجوهر الانسانى نفسه فيعبر بذلك عن الانسانية كلها عالمى التأثير بمعنى انه قادر على التأثير فى وجدان وفكر المواطن فى اى بقعة فى العالم ، واعادة صياغة اسلوب حياته

ووسيلة اى أدب فى ذلك هى قدرته على تجاوز الحدود الجغرافية لوطنه ، وتجاوز لغته الى اللغات الاخرى

وقد عاش ادبنا العربى مئات السنين فى الماضى وهو يملك هذه الصفة التى خلدته ، وخلدت آثاره فى كل آداب العالم

والادب العربى اليوم يتطلع لاستكمال هذا الدور التقليدى الذى قام به فى السابق ، الا ان صعوبات كثيرة تعترض هذه المحاولة اليوم ، ومحاذير خطيرة يتعرض لها

اخشى - باندفاع وحماس بعض الادباء لاجتياز الحدود - أن ينحرف فنهم وادبهم عن مساره الطبيعى بغرض ارضاء الذوق الاجنبى

أخشى أن يظن البعض بضرورة ان ينمو الفكر العربى فى اتجاه أن يصبح جزءا مكملا للفكر الاوربى ، وامتدادا له ..

فى حين ان التطور الصحى، والمجدى للفكر العربى والفن العربى ان يتطور متجها الى جمهوره الاصلى ، وهو الجمهور العربى المحلى ، ثم العربى العالمى .

كيف يتصور الفن والفكر العربيان أن واجبهما هو اجتياز الحدود الى أوربا مثل أن يجتازا حدود القاهرة الى اقاليم مصر مثلا، او ان يجتازا حدود مصر الى المغرب والمشرق العربيين ؟

ان أدبا او فكرا أو فنا يبدعه فنان مصرى أو سورى أو عراقى مثلا فيتردد صداه من المحيط الى الخليج هو فن او فكر أو أدب عالمى بلا جدال، قياسا على رقعة الارض الواسعة من العالم التى يخدمها حضاريا وقياسا على عدد الطبقات الاجتماعية والفئات والطوائف الكثيرة التى يثير عقلها ووجدانها (*)


الفريد فرج

صافى ناز كاظم .. سأعتزل المسرح ١٢ شهرًا


صافى ناز

قالت لى اسطورة علم المسرح الشهيرة بصافى ناز كاظم : اكتب على لسانى اننى ساعتزل الكتابة عن المسرح سنة كاملة عقابا للمسرح على اساءته التى لا علم فيها ولا ذوق ولا احترام لحرية الكلمة ممثلة فى شخصى .. قلت لها ان الذى حدث موجه الى جميع الذين يحملون امانة القلم لا اليك وحدك. ولكنى لا اوافقك على اعتزالك هذا فان حجرا طائشا يسقط من عمارة ضخمة غير جدير بان يجعلنا نتخذ موقفا من كل سكان العمارة ... قالت : ولكن سكان العمارة كلهم سكتوا !!

ليلى نظمى



ليلى نظمى

وتجربة جديدة
الاستعراض الفلكلورى

قالت لى ليلى نظمى انها لن تقتصر فى المستقبل القريب على اغنياتها الخفيفة التى غزت البيوت والقلوب ، والتى تغترفها اساسا من بئر البترول الفولكلورى المتدفق .. وانما ستحاول ان تطعم هذه الاغنيات بالعرض المسرحى على نسق الاوبريت ، بحيث يقترن الغناء بالرقص .. وتتحرر المطربة من الميكروفون .. وتتحرك .. فى اطار من الاستعراض الشعبى الذى يترجم بالصورة المرحة ما تؤديه معانى الاغنية ..

كمال نعيم سيصمم هذه الاوبريتات الاستعراضية ، وسيصورها التليفزيون من اخراج حمدى فريد

قلت لليلى هل سمعت هجوم فريد الاطرش على الفولكلور ؟.. قالت : هو لا يقصدنى .. وانما يقصد بعض الملحنين الذين يأخذون جملا فولكلورية وينسبونها الى انفسهم

واستطردت ليلى قائلة : اسالنى عن رأيى فيما قالته بعض المطربات من أن الاغانى التى اغنيها لن تعيش ، وان صوتى لا يحتمل التطريب

قلت : اعتبرينى سألتك ..

قالت : الاجابة هى ان اغانى الخفيفة الرائجة لا تحتمل التطريب .. ومحاولة التطريب فيها تشبه محاولة اكل طبق من الفول المدمس الشهى بالشوكة والسكين .. ومع ذلك فانا عاملة اغانى كتير فيها طرب مثل ساعة العصارى واشجع الشجعان .. ولكن ما الحيلة والناس تحب منى اللون الذى عرفت به .. مثل « يا راجل يا عجوز » ..و ...

قلت لها مقاطعا : لا تذكرينى بهذه الاغنية .. نطفلاى يعاكساننى بها ليل نهار ؟

قالت ليلى : ان احد الاشخاص استغل موقفك فى الوقوف الى جانب المواهب الجديدة وحاول عن طريق صفحاتك ان ينسب الى نفسه هذا اللحن!

قلت : انت تعرفين أننى لست قاضيا .. وحق الرد مقدس لك

قالت : ان تصريح الرقابة الفنية بإجازة اغنية لا يعنى الاعتراف باى بيانات واردة بها، لان اختصاص رقابة المصنفات الفنية مقصور على المسائل الاخلاقية والسياسية فحسب.. وبمعنى اصح فالرقابة الفنية ليست سلطة تسجيل او « شهر عقارى » ..

هذه واحدة

والثانية ان لحن « ماالخدش المجوز انا » لحن فولكلورى لا شك فيه .. ابرزته موهبة شعبان ابو السعد ووضعته فى اطاره اللحنى الصحيح

* * *

اسمى متنازل عنه وسأجدد غيره

فاروق توفيق



هذا المهندس الميكانيكى ، المربوط على الدرجة الخامسة فى شركة النصر للاستيراد والتصدير .. سيصبح نجما من نجوم الكوميديا ..

زارنى وقدم لى نفسه قائلا : اسمى فاروق « فالاوكاس » ..

قلت له : وجهك ليس غريبا على .. انت زميل سيد زبان فى فك وسرقة سيارة فؤاد المهندس فى « سيدتى الجميلة » .. اليس كذلك ؟

قال : نعم ، ما رايك فى اللون الذى أقدمه ؟

قلت : لون منفرد وله شخصية . انت تلعب ايضا دورا ظريفا جدا حاليا فى مسرحية « سنة مع الشغل اللذيذ » على مسرح الريحانى وقد سألت ليلى طاهر عنك فاخبرتني باسمك هذا الغريب ..

قال : ماذا لا يعجبك فى اسم فاروق فالاوكاس ؟

قلت : اسم ردىء جدا ..

قال : ساغيره ما دام لا يعجبك .. ما رايك فى ان اسمى نفسى محمود فالاوكاس ؟ !

قلت : هل فالاوكاس اسم والدك ؟

قال : ابدا . والدى اسمه توفيق . ولكنى اشتهرت باسم « فالاوكاس » فى الوسط الفنى ..

قلت : هذا الاسم لن يجعل منك نجما كوميديا ايضا . انت طابع خاص . فلماذا تستجدى الشهرة أو الاضحاك باسم سخيف لا معنى له

قال بعد تفكير : عندك حق .. منذ الان سأسمى نفسى فاروق توفيق .. ولكن ماذا افعل فى الافلام التى انتهى تصويرها وعليها اسم فاروق « فالاوكاس »

قلت : ولا يهمك .. مصلحة الضرائب ستهتدى اليك حتى لو سميت نفسك عبد السميع الدمجمونى !

أول فيلم ملون
ينتجه التليفزيون المصرى

قال لى مدير التصوير السينمائى المخلص الفنان سعيد بكر أن عبد الحميد يونس وسعد لبيب كونا كتيبة فنية من كمال الملاخ وابراهيم الشقنقيرى وكمال ابو العلا وسعيد بكر لانتاج اول فيلم ملون فى تاريخ التليفزيون العربى للعرض فى التليفزيونات الملونة فى امريكا واوربا ، وفى دور السينما بمصر والخارج ...

الفيلم سيكون تسجيليا يروى قصة حفائر ايمرى فى سقارة ، الذى اكتشف حتى الان مليون ونصف طائر محنط من نوع منقرض كان اسمه « ايبيس » ... وهذه الطيور وغيرها من آلاف القرود المحنطة والابقار المحنطة والصقور المحنطة وجدت فى عالم كامل من الانفاق تحت الارض فى سقارة .. التى كانت جبانة مصر منذ ٥٠٠٠ سنة ... وكانت مرتعا للحجيج من كل انحاء البلاد ، مثلما تقوم مكة اليوم بالنسبة للمسلمين .

ستركز الكاميرا على تعقب قصة الوزير الحكيم الطبيب امحتب ، الرجل الثانى فى مصر بعد الملك زوسر ، الذى جاء من أعماق الصعيد الى منف شابا عاديا وارتقى بسرعة مذهلة سلم المجد حتى الهه المصريون وعبدوه ونسبوا اليه المعجزات والحكمة والشفاء وحدة الرؤية .. بل ان اليونانيين عبدوه ومنحوه اسم الاله « اسكلبيوس » اله الحكمة والشفاء !



عبد الحميد يونس

اقلب الصفحة

والله العظيم أقول الحق

على رضا : تمتعت بلندن بفضل حماتى

قال لى على رضا انه لاول مرة فى حياته يتمتع بلندن ويعيش فيها كما لم يعش من قبل رغم انه زارها اكثر من عشر مرات .. والفضل فى ذلك يرجع الى حماته مسز حسن فهمى ، وزوجته فريدة فهمى ..

على رضا يجيد ست لغات .. منها الانجليزية بالطبع ، ولكنه يعترف انه عندما تردد على مسارح لندن كان يفتقد فهم ٥٠ ٪ من حوار المسرحيات .. فكانت حماته وزوجته فريدة فهمى حوله بمثابة الجناحين تسعفانه بشرح الـ ٥٠٪ الباقية . . وانه لهذا يحس انه اكتشف لندن لاول مرة !

قال لى على رضا انه يعود مشحونا بالافكار والامل والاقبال على العمل .. وانه راى معظم المسرحيات التى تعرضها لندن وانه لجا الى « الواسطة » احيانا لحجز تذاكر فى مسرحيات محجوزة مقدما لمدة شهور .. وان ٩٠٪ من المسرحيات الانجليزية غير صالحة للعرض فى مصر لانها تعالج الجنس بشكل سافر ، فالجنس لم يعد فى بريطانيا مشكلة لانه يعلم للاطفال بطريقة صحية وصريحة .. وقد راى فى تليفزيون لندن برنامجا للاطفال يوجهه استاذ جامعة انجليزى يشرح فيه للبنات دون سن العاشرة مامعنى الحمل ، وكيف تحمل المراة .. وكيف تتقى الحمل !

فريدة فهمى





فريال صالح

●● مهرجان مسابقات مسارح الاقاليم التى اقيمت فى الاسبوعين الماضيين فى قلب القاهرة ، والتى بدأت تصفياتها منذ شهر فى كفر الشيخ وسوهاج .. مظلومة ظلم الحسن والحسين فالقاهرة الباهرة أم الدنيا لا ترحم . سرقت كاميرا الاهتمام والاعلام ، كالعادة ، من التجربة الخطيرة المثمرة ذات النتائج الزاخرة التى يقدم بها سعد الدين وهبة وثقافته الجماهيرية بملاليم ضئيلة .. فى سبيل زرع المسرح تحت جلد مصر من أسوان الى دمياط ومرسى مطروح ..

وخطورة تجربة الثقافة الجماهيرية أنها تحاول أن تقدم المسرح كحل لكثير من المشاكل الثقافية والفكرية والاعلامية والتوجيهية التى لا يستطيع ـ وأكاد أزعم انه لا يصلح ـ لحلها ، الاذاعة والتليفزيون والصحافة فى ريف مصر بظروفه الحضارية والاقتصادية والثقافية و « المواصلاتية » الحالية ..

ولا يعنى تعاطفى مع هذه المجهودات الجبارة التى تقوم بها الثقافة الجماهيرية أنها سائرة فى الاتجاه الصحيح مائة فى المائة.. فان اختيار أسوان مثلا بنص فلسفى فكرى « الانسان والظل » لمصطفى محمود يدل على سذاجة ما بعدها سذاجة .. ولكن المهم هو أن التجربة قد سارت شوطا طويلا وعميقا ، ويكفى هذا العام أن الفيوم وبنها قدمتا نصوصا غير مستوردة فى القاهرة . ويكفى ان الفيوم ، مثلا ، قدمت مسرحية ، أراهن ، بكل حصيلتى من التذوق الفنى ، على أنها تتفوق فنا ونصا ـ ولا أقول أداء ـ على كثير مما تقدمه وقدمته القاهرة من نفس الفصيلة .. وأعنى بها مسرحية « ولدنا من جديد » .. التى أحب هنا أن أحيى مؤلفها ومخرجها سيد طليب ، وهو ممثل ظل ست أو سبع سنوات معينا على ذمة مؤسسة المسرح دون أن يفعل شيئا الا أن يقبض مرتبه .. فلما سنحت الفرصة وتخلصوا منه ، أو تخلص منهم ، وذهب الى الفيوم ، أمكن هناك ـ بالاستعانة بلفيف من العناصر المخلصة من الشابات والشبان ـ أن يفعل شيئا ذا قيمة .. وأنا أكتب هذا الكلام قبل أن ينتهى المهرجان بأسبوع كامل ، أى قبل أن تعلن نتائجه .. ولكن اذا لم تفز مسرحية سيد طليب بالمرتبة الاولى ـ اذا ظلت تجربة دنشواى خارج المسابقة ـ فاننى سأحتج على لجنة التحكيم !

وأخيرا .. فان لى ملاحظة شكلية بحتة ، وهى أن وجود كاتب مسرحى على رأس الثقافة الجماهيرية هو الذى فجر كل هذه التجربة بكل امكانياتها المتوقعة .. مما يجعلنا نكتشف ـ وكانما للمرة الاولى ! ـ قانونا اسمه « اعطوا العيش لخبازينه ».. واسمه بالعربية الفصحى : وضع الرجل المناسب فى المكان المناسب !

●● وفى نفس الوقت الذى تحفر فيه الثقافة الجماهيرية آبار المسرح الارتوازية فى تربة ريف مصر .. يعيش عبد المنعم الصاوى وجهاز مؤسسة المسرح ميلاد تجربة يخفى فيها وريد القاهرة بجرعة دسمة من نتاج مؤسسة المسرح فى مهرجان الشباب والربيع الذى تعرض فيه فرق المؤسسة انشطتها المختلفة بملاليم على مسرح البالون مساء كل أحد .. وعلى مدى ثلاثة أشهر ونصف يستطيع اى عامل أو طالب أو شاب ، أو مفلس، أن يرى كل نتاج القاهرة المسرحى بما لا يزيد على خمسة قروش فى مساء كل أحد ..

أتوقع ، وأتمنى ، لهذه التجربة أن تنجح .. وأقترح أن يقدم الصاوى على مبادرة ذكية وجريئة وحانية فيشرك فرق القطاع الخاص ـ فى حدود ومقاييس معقولة فى المهرجان ـ وأن يعقد جهاز المؤسسة ـ بطريقة علمية ومنظمة ـ مقارنة وثيقة بين ردود فعل جمهور المشاهدين بين مختلف العروض .. فربما خرج من هذا بنتيجة تفيده فى آماله العريضة فى تخطيطات الغد المسرحية ..



سعد وهبة



نور الشريف

●● فريال صالح مقدمة برامج ذات شخصية جذابة فى برنامجها « حاول تفتكر » .. ونور الشريف مقدم برامج آسر وبينه وبين الجمهور جاذبية طبيعية فى برنامج « شوف بختك » .. والمشكلة أن البرنامجين متشابهان .. والحل ليس فى الغاء أى البرنامجين ، أو اقصاء نور الشريف ، بعد نجاحه ، عن الشاشة .. ولكن الحل فى أن تشترك فريال مع نور فى برنامج واحد يجمع مميزات البرنامجين !

« ضياء الدين بيبرس »

بعض السعداء الذين تحققت أحلامهم

بشراء ..



البنك الأهلى المصرى

ذات الجوائز "المجموعة ج"

وفاز كل منهم بالجائزة الأولى فى السحب الشهرى

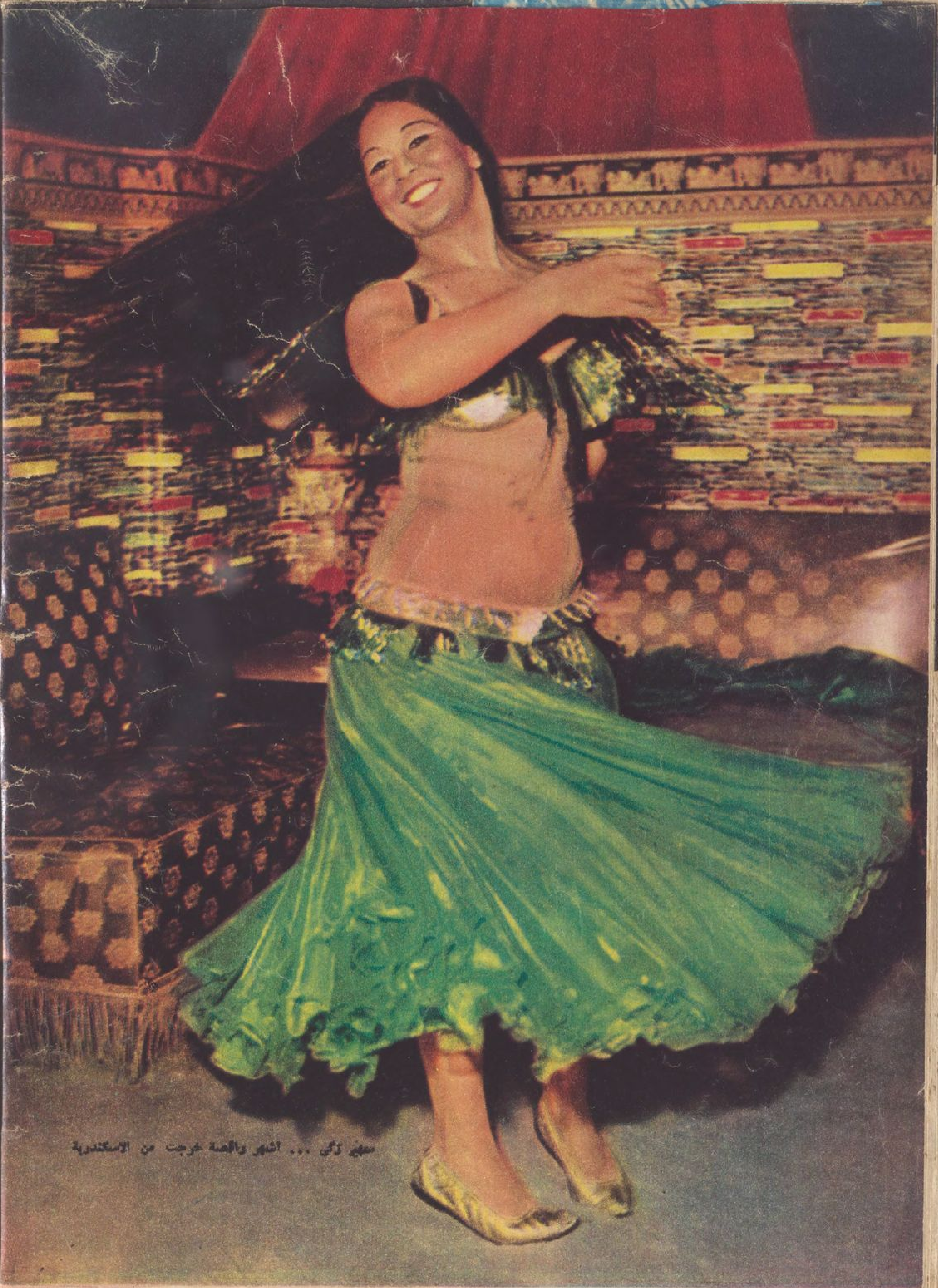
وقدرها ٥٠٠٠ جنيه صافى

احلام

بادر فورا بالشراء أو مضاعفة مشترياتك منها

لتسعد مثلهم وتفوز بالجائزة الأولى أو إحدى الجوائز التى لا تقل فى مجموعها عن ١٠٠٠٠ جنيه فى كل سحب

- تصدر بفئة موحدة قدرها جنيه واحد ويمكنك أن تشترى منها لغاية ١٠٠٠ جنيه من أى فرع من فروع البنك الأهلى المصرى بجميع أنحاء الجمهورية.
- **الجوائز تدفع نقدًا وبالكامل للفائزين**



سهير زكي ... أشهر راقصة خرجت من الاسكندرية

الإسكندرية

« أصبحت الاسكندرية موطنا للرقص الشرقي . فكل نجوم الرقص الشرقي امثال نجوى فؤاد وسهير زكي وقطقوطة وسوزي خيري وحتى راقصات الصف الثاني معظمهن من بنات الثغر ، فما سر هذه الظاهرة ؟ قصة كل واحدة منهن ؟.. ومن أين بدأت ؟ .. وكيف جاءت الى القاهرة ؟ في هذا التحقيق نجيب عن كل هذه الاسئلة وغيرها . »





حنان

تصوير: عباشي الصباغ

موطن الرقص الشرقي

تحقيق : سيد فرغلي

● قبل ان نقدم راقصات الاسكندرية اللائي يملأن الحياة الفنية في القاهرة رقصا في الملاهي الليلية والحفلات وفي السينما نحاول تفسير هذه الظاهرة .. يقال ان الاسكندرية كميناء دولي تستقبل يوميا العشرات من السائحين في حاجة ماسة الى عدد من الملاهي الليلية والمسارح الاستعراضية ليشاهد هؤلاء السائحون نماذج من فنوننا الشرقية ، وخاصة السائح « الترانزيت » الذي يقضي ساعات في المدينة ولا يتيسر له الحضور الى القاهرة ، ولذلك كان الرقص الشرقي هو السلعة الرائجة في ملاهي ومسارح الاسكندرية ، ولذلك ايضا كثر عدد الراقصات الشرقيات .

وشيء اخر يفسر ظاهرة كثرة الراقصات الشرقيات في الاسكندرية وهو ان قانون المصنفات الفنية بالنسبة للراقصات لم يكن يطبق على راقصات الاسكندرية ، وكان يسمح للفتاة القاصر التي لم تبلغ السن القانونية بالرقص ، وخاصة في كازينوهات البحر المنتشرة على طول الكورنيش في الصيف ، من هنا ازدهر الرقص الشرقي في الاسكندرية ، وكانت كل راقصة تلمع هناك تخطفها اضواء القاهرة ، حتى سيطرت بنات بحري ومحرم بك وكوم الدكة على قمة الرقص الشرقي في العاصمة !

وقبل ان نعرف ايضا حكاية كل راقصة سكندرية وصلت الى القاهرة - في السنوات الاخيرة - نعود الى الوراء قليلا ، فنجد انه في الفترة من سنة ١٩٢٨ الى ١٩٤٠ لمع في سماء الرقص الشرقي عدد من راقصات الاسكندرية امثال حياة محمد وسعاد عبده ورجاء عبد الحميد وفتحية البيضة وزيزي حكيم وكانت اول راقصة تحمل شهادة البكالوريا ، واخرهن الفنانة زينات صدقي التي بدأت كراقصة مع فرقة بديعة مصابني ثم تحولت الى التمثيل الكوميدي ، وبعدهن بسنوات كثيرة لمعت الراقصة هيرمين التي تزوجت من شكري سرحان ثم اعتزلت ، وهناك ايضا الراقصة ديري التي تزوجت الريجسير والي السيد .

←

موطن الرقص الشرقى

هالة الصافى

قطقوطة

وابتداء من الستينات بعد اعتزال تحية كاريوكا وسامية جمال والمرحومة نعيمة عاكف وهدى شمس الدين بدات راقصات الاسكندرية يسيطرن على ملاهى وحفلات القاهرة ، واولى هؤلاء الراقصات نجوى فؤاد التى جاءت الى القاهرة على مكتب الموسيقار محمد عبد الوهاب بشارع توفيق فى ذلك الوقت ، وطلبت منه أن يحولها الى مطربة او ممثلة ، ولكن عبدالوهاب احالها الى جاره محمد عرابى متعهد الحفلات الذى اسند اليها بدوره وظيفة «تليفونست» وفجاة اكتشف فيها موهبة الرقص ، فاشترى لها بدلة رقص ، ورقصت نجوى حتى اصبحت الان الراقصة الاولى !.


سامية سامى

سهير والتليفزيون

اما سهير زكى فقصة بدات حياتها كراقصة فى سن مبكرة جدا فى حوالى الثامنة من عمرها ، وجاء الى الاسكندرية الريجسير والى السيد ومعه فرقة منوعات لتعمل على كازينوهات البلاج ، وتغيبت احدى راقصات الفرقة ، وكان والى السيد فى زيارة لعائلة سكندرية وكانت سهير مع امها

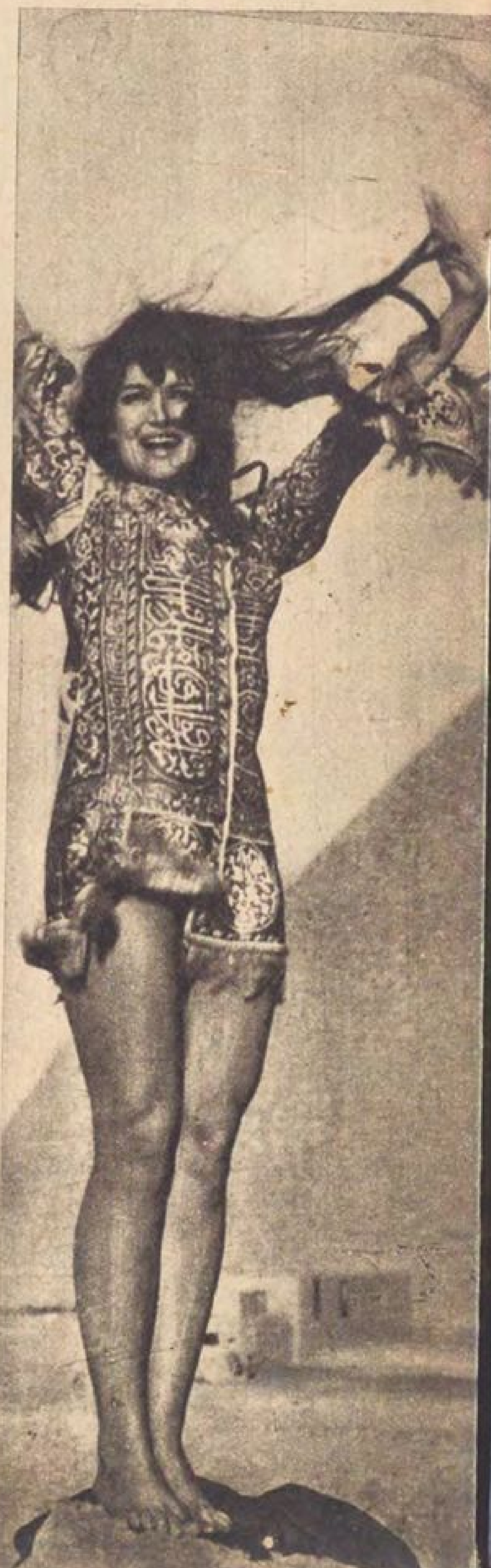
سوزى خيرى

هناك وشاهدها وهي ترقص ، فتعاقد معها على الفور واسند اليها دور الراقصة الغائبة ، وبعد ذلك انطلقت الطفلة سهير ترقص فى جميع الكازينوهات والافراح التى تقام فى الاسكندرية، وفى حفلة صباحية كانت تقام فى كازينو ستانلى رقصت سهير وشاهدها سعيد ابو السعد وعرض عليها أن ترقص فى التليفزيون ، ولم تنم فى تلك الليلة ، وقدمها سعيدابوالسعد فى برنامج تليفزيونى للهواة اذيع على الهواء من الاسكندرية ، وشاهدها محمد سالم وطلب حضورها الى القاهرة ، وجاءت سهير من الاسكندرية لتصبح نجمة الرقص فى كل برامج محمد سالم ، ومن التليفزيون انطلقت سهير لتعمل فى أكبر ملاهى القاهرة ، وكان اول ملهى رقصت فيه هو الاوبرج ، ومن بعده هيلتون !

مونولوجست ثم راقصة

والراقصة قطقوطة بدات حياتها

نجوى فؤاد



الفنية وعمرها ١٢ عاما، وتفتحت هوايتها منذ كانت فى مدرسة « نبوية موسى » وفى حفلة اقيمت فى كازينو الشاطبى ، قامت التلميذة الصغيرة لتغنى مونولوجا اسمه « انا حلوه وصغيره » ونجحت الطفلة آمال خميس وهذا هو أسمها الحقيقى ، وتلقفها المتعهدون وبدأت تعمل فى الحفلات والافراح التى تقام فى الاسكندرية، وفى يوم اعلن عن مسابقة لاختيار طفلة لتمثل فى فيلم «ريا وسكينة» وتقدمت قطقوطة ونجحت ومثلت فى فيلم « ريا وسكينة » وفيلم « تاجر الفضائح » ثم عادت مرة اخرى الى الاسكندرية ، ولما عرض الفيلمان وشاهدت نفسها فى السينما قررت الطفلة ان تعود الى الاضواء ، وفى القاهرة التقت بأبراهيم عاكف الذى احضر لها المونولوجست القديم حسين المليجى ليدربها على القاء المونولوج ، واستأنفت حياتها كمونولوجست ، وفى اخر المونولوج كانت ترقص رقصة بلدية ، ومن هنا بدات حكايتها مع الرقص واشار عليها فريد الأطرش وشقيقه فؤاد باحتراف الرقص واعتزال المونولوج ، وفعلا عملت بنصيحتهما وتفرغت للرقص منذ ذلك الوقت !

الشاطبى ايضا

وسوزى خيرى ايضا مثل قطقوطة بدات حياتها الفنية فى الثانية عشرة من عمرها ، وكان ذلك فى احدى الاجازات الصيفية فى كازينو الشاطبى حيث قدمت عدة رقصات لجنسيات مختلفة ، لان سوزى كانت تتلقى دروسا فى الباليه فى معهد «بوليروفيتش» ، وعلمها الرقص الشرقى مدرب الرقص السكندرى عبد القادر شحاتة ، ولما نجحت سوزى فى الاسكندرية جاءت الى القاهرة مع امها لتجرب حظها ، ورقصت فى صحارى سيتى ، وبسببها اغلق الملهى لانها قاصر ولم تبلغ السن القانونية ، وتقدمت سوزى بطلب لوزير الداخلية فسمح لها بالرقص ، وكانت سوزى خيرى اول راقصة قاصر يسمح لها بالرقص فى الملاهى الليلية !

وبعد هؤلاء الاربع ظهر فى القاهرة جيل اخر من راقصات الاسكندرية ، فلمعت ليلى سلطان وهالة الصافى وكهرمانة وسامية سامى وهيام حسين وكوثر شريف واش اش ورويدا علام وليلى الامير وسونيا احمد ، واحدث راقصة شهدتها حفلات القاهرة وملاهيها الليلية هى الراقصة حنان التى تبلغ من العمر ١٨ سنة والتى قدمها محمد عرابى لترقص على مسرح متروبول

والسؤال الان .. هل ستظل الاسكندرية هى المصدر الوحيد للراقصات الشرقيات ؟ .. او ستدخل المحافظات والمدن الاخرى فى المنافسة ؟!

رجل الشارع يقول لنا :

● فى العدد الماضى من « الكواكب » ذكر الاستاذ حسن امام عمر اخطاء « اقلقته » عما نشرناه فى العدد الخاص بزكريا احمد وبالرجوع الى تلك «الاخطاء» نجد انها على فرض صحتها مما يحدث كل يوم فى الصحافة من اخطاء مطبعية واختلاف فيما ينشر من صور قديمة ، فمثلا ذكر من الاخطاء « المقلقة » اننا كتبنا تحت كلام صورة صباح ان اسمها الاصلى انطوانيت وصحته جانيت ولو تطلع الاستاذ عمر الى الخطابات الموقعة باسم جانيت وظرف الخطاب الذى علق عليه زكريا احمد بخطه وقال جانيت لما أصيب بقلق فالخطأ المطبعى واحد ، اما بخصوص من تكون نازك التى لحن لها زكريا فاقول – اعتمادا على اوراق زكريا والصور التى وجدت ضمن مخلفات زكريا – انه لحن لنيازك كثيرة وبخصوص صورة سامى الشوا وعبد الوهاب ومن وقف بينهما فى الصورة وهل هو سعيد لطفى، او مصطفى رضا نقول ان الصورة قد وجدت ضمن مخلفات الموسيقار سامى الشوا خالية من اى تعليق وبعرض الصورة التى يرجع عمرها الى ٣٦ سنة على بعض الفنانين المخضرمين قالوا لنا ان الشخص الواقف فى الوسط بين عبد الوهاب وسامى هو سعيد لطفى ، على ان الاختلاف حول اسم شخص فى صورة قديمة لا يمكن ابدا ان يبعث على القلق .. يبقى بعد ذلك كله نقطتان هامتان : لقد ذكر الاستاذ حسن اننا قلنا عن المونولوج الذى كتبه بيرم ولحنه زكريا ان اسمه ابن البلد ، ولم نقل ذلك قط وكلام الصورة موجود بين ايدى القراء يمكن الرجوع اليه ، اما النقطة الثانية : وهى ما ذكره حسن امام عمر بالحرف الواحد: والحقيقة ان زكريا لم يلحن مونولوجا واحدا لاسماعيل يس، وقد كنت اتمنى لو ان الامر كذلك حتى لايقع حسن امام عمر، وهو يصلح خطأ فى خطأ اخر غير ان يوميات زكريا احمد التى نشرناها فى نفس العدد تقول بخط زكريا تحت عنوان ، يوم ١١ مايو ١٩٤٠ : حفظت اسماعيل يس مونولوج : حاتجنن يا ريت ياخواتى مارحتش لندن ولا باريس اسماعيل جدع ويستاهل الخير ، ولولا ان زكريا فى اكثر من مكان قد كتب عن المونولوجات التى لحنها لاسماعيل يس . واولا – وهذا هو المهم – ان اسماعيل يس نفسه فى التحقيق الصحفى الذى كتبه الزميل حسين عثمان – ولم اكتبه انا – والذى نشر فى نفس العدد يقول بالنص والفص : غنيت من الحان زكريا احمد عدة مونولوجات صادفت نجاحا فنيا وجماهيريا منها : يا اهل المغنى دماغنا وجعنا ويا منجى يا لطيف ..! وعلى اية حال نشكر للاستاذ حسن امام عمر اهتمامه « بقراءة » ما كتبته والتعليق عليه ..

● عادت فاتن حمامة الى مصر ، ثم عادت مرة اخرى الى لندن ، وباريس ، وقد قلنا مرارا وتكرارا ان من حق فاتن ان تحيا حياتها الخاصة ، كزوجة وكام ! .. ولكن لماذا نصبت المذيعة الرقيقة سلوى حجازى ، نفسها مدافعة عن فاتن ومهاجمة بعنف اولئك الذين هاجموا فاتن ؟! . وفى رايى ان التليفزيون العربى – وهو اداة كبيرة وخطيرة – لا يمكن ان يتولى الهجوم على كتاب لهم قدرهم وليس من واجبه ابدا ان يترك لفاتن حرية الهجوم على آخرين فى حالة غيابهم، كنت أتمنى لو ان الصديقين الزميلين محمود السعدنى واحمد بهجت وهما اللذان هاجما – بقسوة – فاتن كانا يناقشان فاتن ..

فاتن حمامة



● اتصلت بى الفنانة القديرة فتحية شريف لتؤكد لى حقيقة لم تغب عن ذهنى وانا اكتب عن الفن من ٥٠ سنة فى العدد الاسبق من الكواكب ، ففتحية شريف التى كانت مونولوجست ثم بطلة فرقة الريحانى لم تكن يوما ما راقصة وانما كانت فتحية شريف اخرى رايت صورا لها منذ ٥٠ سنة .

صبرى أبو المجد

حكايات

صالح جودت

- بم أدعو الله .. لمحسنة توفيق؟
- المطربة التى صفعت قنصل إسرائيل
- نحن فى حاجة إلى رامى جديد

لا املك للفنانة الموهوبة « محسنة توفيق » الا أن ادعو الله لها أن يكفيها شر أصدقائها

لا يكاد يمر أسبوع واحد ، دون أن أجد بين الاخبار القصيرة فى الصحف خبرا عن محسنة توفيق .. لا يبشرنا بحدث جميل فى حياتها الخاصة او العامة .. وانما تنحصر هذه الاخبار دائما فى نطاق واحد ، هو الازمات التى تقوم بسبب محسنة توفيق ، لانها رفضت الدور الفلانى فى المسرحية الفلانية .. او ان فلانة الفلانية قد انتزعت الدور الفلانى من محسنة توفيق .. او لان المخرج الفلانى قد ارتكب جريمة كبرى باسناد الدور الفلانى الى محسنة توفيق ، والى فلانة الفلانية ، بالتبادل ، اسبوعا بعد اسبوع

وأنا اعرف محسنة توفيق منذ طفولتها ، انسانة مرهفة حساسة موهوبة كبيرة القلب

وصحيح اننى لم ألتق بها عن كثب منذ سنوات طويلة ، ولكنى اتابع أدوارها على المسرح ، وعلى الشاشة الصغيرة ، وارى ان مواهبها تزداد تفتحا على مر السنين ، وتبشر بأنها - لو تابعت هذا الدرب - ستصبح يوما ما من اكبر الممثلات فى تاريخ المسرح المصرى

ولكن هذه الاخبار ، التى يكتبها اصدقاؤها انتصارا لها ، ليست فى الواقع الا حجارة تعترض طريق مستقبلها ، وتعقد نظرة المخرجين اليها ، وتجعلهم يشفقون منها لاشفاقهم من أقلام اصدقائها

من حبى لمحسنة توفيق ، احب ان اقول لها ان رفضها لاى دور ، مهما كان صغيرا ، خطأ بالغ .. فان الممثلة الموهوبة تستطيع فى الدور الثانى او الثالث ، ان تتفوق على الممثلة غير الموهوبة ، او التى هى دونها موهبة ، التى تلعب الدور الاول

ومن حبى لمحسنة توفيق ، احب ان اقول لها ان اسناد اى دور يعجبها ، لزميلة لها ، لا يجوز أن يثير غضبها ، لانها هى الاخرى تفوز بادوار تتمنى زميلاتها لو قمن به ، ومع هذا فان زميلاتها لا يغضبن ، وهذا هو مبدأ تكافؤ الفرص ، الذى تبشر به الاشتراكية

ومن حبى لمحسنة توفيق ، أحب ان أقول لها ان قيامها هى وزميلة أخرى بتبادل الدور الواحد فى بعض المسرحيات ، هو خير لها .. لانه يهيىء لها فرصة اظهار مواهبها ، والتفوق على غيرها ما دامت تملك عناصر هذا التفوق

اكتب هذه الكلمة ، على أثر ظاهرة عجيبة لاحظتها فى كل ما كتب من النقد عن ناحية الاداء فى المسرحية الكبيرة «وطنى عكا »

لاحظت أن أحدا ممن تناولوا هذه الناحية بالكتابة ، لم يكتب كلمة واحدة عن الفدائية الصغيرة ، بطلة القصة ..

اضطلعت بهذا الدور ، ممثلة صغيرة قادمة من مسرح الاسكندرية ، اسمها سميرة عبد العزيز

وصعدت سميرة بالدور الى القمة .. حتى لقد أحسست آن فاطمة رشدى قد ارتدت الى شبابها ، وأعادت لنا عصرها الذهبى ، تقمصت روحها هذه الشابة الصغيرة .. سميرة عبد العزيز

اذن .. لماذا لم يفرح بها النقاد ؟

لماذا لم تكتب عنها كلمة واحدة ، تقول ان هذه الشابة الصغيرة - التى لا اعرفها - هى فى الواقع ظاهرة مسرحية جديرة بكل رعاية .. وبكل تكريم ؟

وسألت وسألت وسألت ...

وقيل لى : لان الذين كتبوا عن المسرحية ، كانوا جميعا من أصدقاء محسنة توفيق .. وقد غضبت محسنة لانها لم تظفر بهذا الدور .. فغضب لها أصدقاؤها .. فغضبوا على سميرة عبد العزيز !

مرة اخرى اقول اننى لا اعرف سميرة عبد العزيز ، ولم ارها الا على المسرح

ولكنى - من حبى لمحسنة توفيق - ادعو الله لها أن يكفيها شر اصدقائها ، ليتهيأ لها الصفاء فى طريق المجد ، الذى تؤهلها مواهبها للسير فيه الى قمته

***

تلقيت رسالة من أديب عربى كبير ، يؤثر عدم ذكر اسمه ، لانه يحب ان يبقى اسمه محصورا فى نطاق البحوث والدراسات الادبية ، بعيدا عن جو الفن

تتساءل الرسالة : « هل اقترنت النكسة العسكرية التى منينا بها فى سنة ١٩٦٧ ، بنكسة فى الاغانى أوشكنا ان نرتد بها الى عصر الانحلال الذى اجتزناه فى أعقاب الحرب العالمية الاولى .. والذى انتج أهازيج «ارخى الستارة اللى فى ريحنا» و«شفتى بتاكلنى انا فى عرضك» و« ايه اللى جرى فى المندرة .. شىء ما اعرفوش ، دانا كنت لسه صغيرة ؟ » وما الى ذلك من اعراض الكبوة التى لم ننهض منها الا على يد شاعرنا الكبير احمد رامى ، حينما عاد من باريس سنة ١٩٢٤ ، وارتقى بالاغنية الى مستوى الشعر ؟ »

وتقول الرسالة : « اننا نشهد فى السنتين الاخيرتين موجة من الاغنيات التافهة .. التى تذاع باسم احياء الفولكلور ... اى التراث الشعبى .. مثل « العتبة جزاز والسلم نايلون » و « ادلع يا عريس دى عروستك نايلون » و « شاكلاتة وعين جمل » و « ايوه آه .. » الى اخر هذا الهذر المصحوب بخلاعة فى التلحين ورقاعة فى الاداء .

« ونسمع الى جانب هذا اهازيج تذاع باسم الاغانى الشعبية .. فيها لغة سقيمة .. كالحكاوى .. والفناوى .. وياوله .. وما الى ذلك من اساليب السوق .. فمتى ينهض من ابناء هذا الجيل رامى جديد يقيلنا من هذه الكبوة ؟.. ومتى تفيق اجهزة الاعلام الى الحقيقة المرة ، وهى اننا ننحدر مرة أخرى ، فى الوقت الذى يلح علينا الوطن ان نقف فيه شرفاء نبلاء ؟ »

هذه هى رسالة الاديب العربى الكبير .. وانا اتفق واختلف ..

اتفق معه فى أن هناك انحدارا كبيرا باسم الفولكلور والاغنية الشعبية

وصحيح أن احياء الفولكلور عمل جميل ، ولكنى ارى ان يراعى فى هذا عامل الزمن ، وذوق العصر ، وضمير المعركة .. فلا شك ان العصر الذى نشأت فيه الاهازيج المنحلة ، فى اعقاب الحرب العالمية الاولى ، كان عصر انحلال . وكان الملحنون لا يجدون بين ايديهم الا مايقدمه المؤلفون الذين عاشوا يومذاك ، يمثلون لون العصر .

وهكذا لحن زكريا احمد اغنية «ارخى الستارة اللى ف ريحنا»

وهكذا لحن سيد درويش اغنية « شفتى بتاكلنى أنا فى عرضك »

وما دامت هذه الالحان - دون كلماتها - عزيزة علينا وحبيبة الينا ، فلماذا لانضع لها كلمات جديدة مهذبة ؟

فى هذا اتفق مع الاديب العربى الكبير

ولكنى أختلف معه فى قوله ان هذا اللون المنحل هو الذى طغى على هذا الجيل .. فلا تزال ام كلثوم ، باغانيها الرفيعة ، مثل « الاطلال » و « اقبل الليل » .. ولا يزال عبد الوهاب ، بما يلحنه من شعر الدكتور عبد المنعم الرفاعى والمرحوم كامل الشناوى .. ولا يزال فريد الاطرش ، بما يقدم من روائع الاخطل الصغير .. لا يزال هؤلاء جميعا هم القمة العالية .. ولا يزالون ارفع الاصوات فى هذا الجيل

هذا هو الكلام المقدر له الدوام .. أما غيره من الهذر فلن يلبث آن يضيع فى الزحام ، وتدفنه الركام



فدوى عبيد

دعوة إلى النقاد الشرفاء وأصحاب الأقلام النزيهة لمشاهدة فيلم

الحب الكبير



لم يحدث في تاريخ السينما المصرية ان صادف فيلم من الافلام الناجحة الذى يصادفه فيلم **الحب الكبير**، كما لم يحدث أيضا ان اجتمعت الجماهير على راى واحد في فيلم من الافلام كما اجتمع رايها على ان فيلم **الحب الكبير** حدث فنى كبير في تاريخ السينما العربية .

ومن تكرار القول ان نشير الى ان مرجع هذا النجاح يعود الى عدة عناصر من ابرزها مثلا ان قصة الفيلم شيء جديد يخرجنا من الحلقة المفرغة من القصص المتشابهة التى اعتدنا رؤيتها في الافلام المصرية ..

كما ان فيلم **الحب الكبير** فيلم نظيف متقن بعيد عن الاثارة الجنسية التى لجأ اليها البعض اخيرا كوسيلة من وسائل جذب انتباه الجماهير ...

كما ان « **الحب الكبير** » يستهدف فكرة اجتماعية ، ويخرج بنا عن دائرة الافلام التافهة .

وكان **فريد الاطرش** بطل الفيلم او على الاصح بطل النجاح العظيم الذى صادفه وما زال يلاقيه هذا الفيلم ، فقد كان مبدعا في تلحين أغانى الفيلم ، وما زال فريد الاطرش هو الملحن القدير والوحيد الذى يعرف كيف يصوغ الحان الاغانى السينمائية بالاسلوب الشرقى من غير ان يلجأ الى الموسيقى الغربية كما فعل الكثيرون من الملحنين الذين برروا تصرفهم هذا بأن للاغنية السينمائية طابعا خاصا لا تستطيع الموسيقى العربية ان تخضع لشروطه ، ولكن فريد هدم هذه النظرية منذ ظهر فيلم انتصار الشباب حتى فيلم **الحب الكبير** واكد بألحانه في جميع هذه الافلام ان الملحن الخلاق المبدع يستطيع ان يلحن الاغنية السينمائية ، العربية لحما ودما ، دون حاجة الى اللطش والاقتباس والنقل من الموسيقى الغربية .

ولعل دور **فريد الاطرش** في هذا الفيلم كان من احسن الادوار التى مثلها على الشاشة ، لقد انتقل الى لون انسانى حافل بالعوامل النفسية ، وارتفع بأدائه التمثيلى الى درجة كبيرة من المقدرة الفنية

وابدعت **فاتن حمامة** في دورها ابداعا كبيرا ..

وكان **يوسف وهبى** في دور مصور الكباريهات رائعا ممتعا

وكان **المخرج بركات** موفقا جدا في هذا الفيلم كذلك مدير التصوير **وحيد فريد** الذى أضفى على كل مشهد لمسات فنية

وفيلم **الحب الكبير** يتضاعف نجاحه الجماهيرى يوما بعد يوم

واخيرا .. من حق **فريد الاطرش** ان يعتز بهذا الفيلم الجيد الذى يسهم به في معركة النهوض بالسينما العربية .. ونحن ندعو النقاد الشرفاء اصحاب الاقلام النظيفة الى مشاهدة هذا الفيلم الذى يعتبر عرضه في القاهرة بداية موفقة لموسم الافلام الناجحة ..

كبرت على دور الفتى الأول

يحيى شاهين

يكسو الشيب رأس الفنان يحيى شاهين ولكن فنه يزيد حيوية وشبابا ..

وبعد فترة من الركود الفني يعود يحيى شاهين في أدوارجديدة في عديد من الافلام من بينها **« شيء من الخوف » .. « شيء من العذاب » .. « الارض »** واخيرا **« فجر الاسلام »** ..

ويحيى شاهين يتلون فنيا بالادوار المختلفة التي يمثلها في كل فيلم .. ففي فيلم « شيء من الخوف » يلعب يحيى شاهين دور رجل ريفي متدين جدا .. أصيل لا يخشى لومة لائم في الحق يصارع في سبيل الحق للنهاية ولا يهمه حتى موت ابنه في سبيل الرسالة أو الغرض الاساسي للقضاء على الانحراف

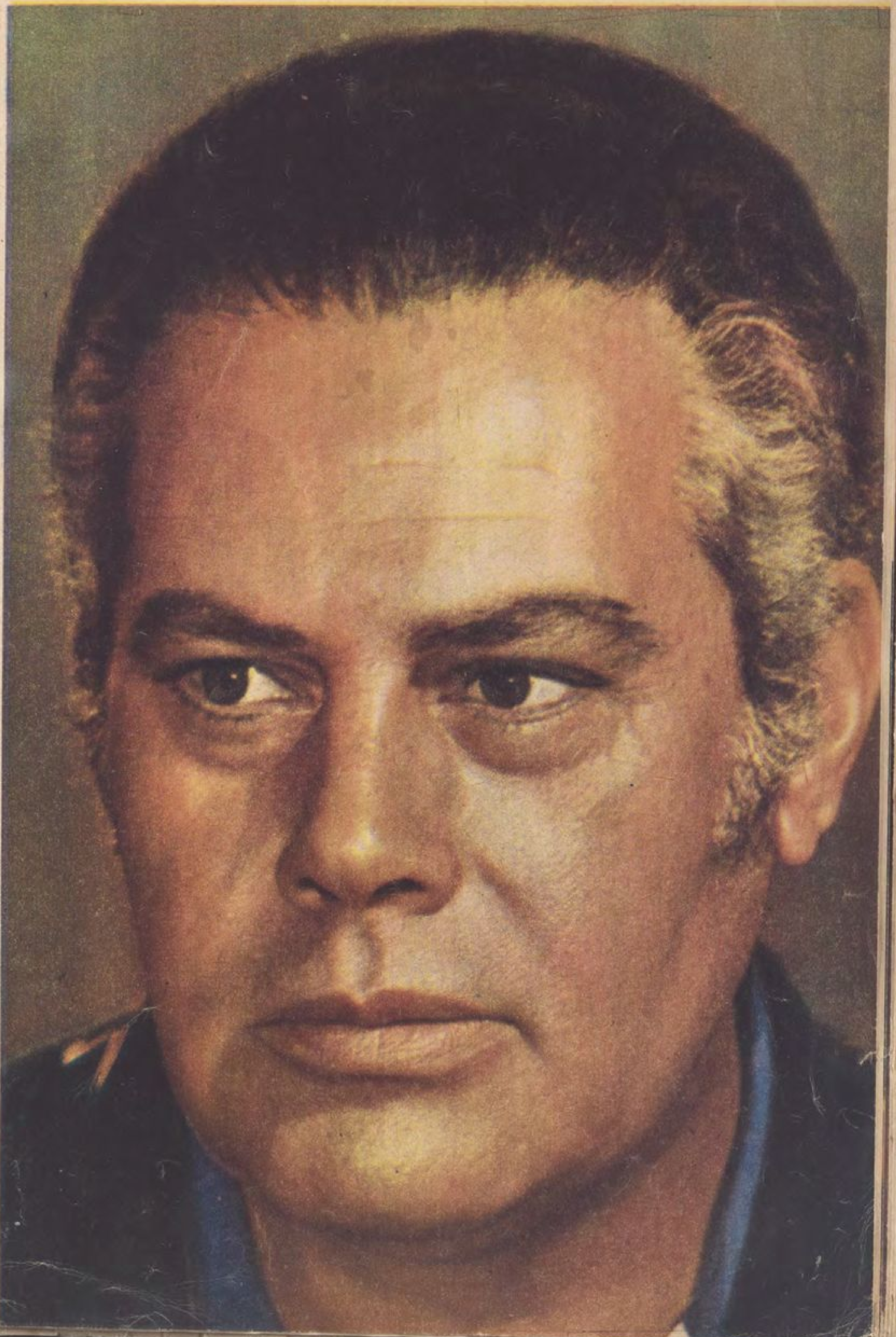
اما في فيلم « شيء من العذاب » فيلعب يحيى شاهين شخصية رجل فنان « مودرن » .. رسام قادر على كل شيء .. في نفس الوقت لا يريد ان ينسى ان « لكل وقت اذان »

اما دور حسونة الرجل المناضل الوطني .. في فيلم « الارض » الذي اخرجه يوسف شاهين .. رجل جاء بالمنطق يحاول انقاذ ما يمكن انقاذه من الظلم الذي وقع على بلدته .

اما في « فجر الاسلام » فهو « فضل بن مالك » شخصية عجيبة وجدت في وقت تعبد فيه الناس الاصنام .. يعمل للصنم الف حساب . يبحث عن شيء ليس موجودا .. يتخبط بين الحقيقة والخيال يحترمونه وبامكانياته يسيطر عليهم ولا يؤمن بما يفعلونه .. وانتصر اخيرا بالحق ..

الفنان مثل المجوهرات

والملاحظ على الفنان يحيى شاهين ان الشعر الابيض يجتاح راسه ويظن الكثير ان هذا التغيير يؤثر على نفسية يحيى شاهين .. وبقلب مفتوح وبصراحة قال : **انا عمري – بصراحة – فوق الخمسين .. وانا لا ابحث عن دور الفتى الاول لانني كبرت على هذا الدور من ١٥ سنة تقريبا .. والذي يبحث عن هذا الدور الفنان الذي يفشل في تمثيل الادوار التي فيها « شغل » .. والفنان مثل المجوهرات تماما كلما فات عليه الزمن زاد سعره وقيمته .. يعني يصبح « معتق »**



فنيا وبذلك يستطيع ان يمثل الادوار التى تمثل الشخصية غير العادية .. واقرب مثل على هذا دور « عم ابراهيم » فى فيلم « شيء من الخوف » دور قصير ولا فتى اول ولا حاجة ومع هذا أثار كلام الجرائد والنقاد وصفقت له الايدى كثيرا ...

واضاف يحيى ان الخبرة الطويلة جعلت منه فنانا يتقن عمله فقط ولا يبحث عن الشكل الجميل على الشاشة والدور « اللى مش ولابد » ..

ويبحث يحيى عن الادوار المعقدة التى تجعل الممثل يستفيد فنيا ويزيد قيمة فى نظر المتفرجين.. والفن فى نظر يحيى هو الخالد .. وضرب امثلة على ذلك بالفنانين العالميين : سبنسر تراسى .. واورسون ويلز ولورانس اوليفييه ، هؤلاء لم يصبحوا اعلاما فى الفن الا بعد العرق والجهد واظهار العبقرية الفطرية.

حتى الصباح

والادوار التى تعرض على يحيى شاهين ويقبل تمثيلها لا يرضى عنها لمجرد قصة فلان .. او اخراج فلان .. ابدا .. يأخذ السيناريو ثم يأخذ فكرة عن الدور الذى سوف يسند اليه واذا ما قبله يبدأ القلق ينمو عنده .. فهو يستذكر دوره وكأنه « تلميذ » جديد فى مرحلة جديدة فى التعليم .. وهو لا يعتمد على اسمه الكبير او شهرته كفنان كبير وهو يطيع لكل مخرج فنان مهما كان صغر سنه .. ليست العبرة بالسن الصغيرة ولكن بالعقل الكبير والتصرف الحكيم ..

ويتمتع يحيى شاهين بصحة جيدة رغم تجاوزه الخمسين .. والسر كما يقول : انه لم يفرط فى اى شيء فى شبابه .. ولم يفعل كما يفعل « شباب الفن » ..

وكان من المفروض ان يسافر يحيى شاهين هذه الايام الى بلاد المهجر فى امريكا .. وكان قد عاد منذ شهور من هناك بعد ان اكتشف أن الافلام المصرية مطلوب عرضها هناك .. ويشتاق لرؤيتها المهاجرون العرب الذين يعيشون فى تلك القارات وهو مشروع هام وناجح .. وقام بالفعل يحيى شاهين بتوزيع افلام الى كندا بعد أن درس احتياجاتهم لنوعية الافلام المصرية المطلوبة..

صلاح البيطار



● فيلم تسجيلى البطل فيه مشاعر حب .. اخرجه مصور فوتوغرافى ولد فى نيوزلنده .. ويعيش فى هونج كونج .. ويعمل فى العالم كله . . .

مصر .. مصر القديمة
حضارة انجبتها شمس
تكاد ابدا لا تحجبها سحب
شمس تشرق .. وتغيب
كساعة موسيقية تدق الزمن
الزمن .. الزمن .. الزمن
مصر
مياه النيل تغذيها
تنبع من فوق الجبال
وتتدفق نحو الوادى
فتثمر الصحراء
وهج الشمس .. مياه النيل
يتحدان .. يمتزجان
امام عينى الاله حورس
اله الصقر .. عيناه
الشمس .. والقمر
شمس مشرقة ،واجنحة ترفرف
شمس لبندول الساعة
تتارجح عبر السماء
تدق الزمن ، الزمن ، الزمن
ابدا لا تنتهى .. ولا تموت ..

تتردد هذه الكلمات فى قاعة مظلمة بمبنى الامم المتحدة خلال هذا الاسبوع . وعلى شاشة السينما فى نهاية القاعة تتتابع مشاهد من مصر ، تحكى تاريخها خلال ساعة وثلث ..

وعلى الشاشة تظهر صورة الاله حورس، تقترب الالة الكاميرا حتى لا تسع غير عينيه ،حمراوين مستديرتين لا تلبثان أن تتحولا الى وهج يجعل المتفرج يغمض عينيه وكأنما يواجه الشمس الحقيقية

اخرج الفيلم المخرج المصور النيوزيلندى « برايان بريك ».. يعمل برايان مصورا بمجلة لايف .. لم يتعلم مهنة التصوير فى مدرسة ، لكنه عمل وهو صغير مع مصور محترف يمتلك ستوديو احب التصوير ، وكره الاحتراف . كان مدربه يقوم بعمل رتوش للصور التى يلتقطها ليخفى تجاعيد الحقيقة من وجوه الناس ، ويضيف خطوطا خادعة تحول الدميم جميلا

كان برايان يكره الخداع ..

ترك الاستوديو ، والتحق بقسم الافلام التسجيلية بتليفزيون بلده نيوزيلنده ..

خمس سنوات وهو يصور الحقيقة ويقولها .. اخرج خلال هذه الفترة بعض الافلام التسجيلية .. ثم فكر أن يجرب حظه فى بريطانيا ..

يقول برايان بكل صراحة : الحقيقة لم انجح ..

اسباب اخرى بعيدة عن العمل الفنى سببت هذا الفشل ..كان لابد أن تقبله النقابة .. ولم تكن له صلة بالعمل السينمائى فى بريطانيا..لم تكن له صلات بالناس هناك .. لم يدرس بالمدرسة .. ولم .. ولم .

وانتقل الى باريس فى محاولة للبحث عن الحظ .. هناك التقى بجماعة « ماجنوم » للتصوير الفوتوغرافى . التى يراسها « كارتير بريسون » وهو من أعظم مصورى العالم ..

بدأ يصور الناس فى الشوارع .. من اوائل ما صور ، صورة لبيكاسو نشرت فى المجلات العالمية

وكانت البداية الحقيقية . .

برايان بريك



الصحافة مهنته الحقيقية .. الصور بلا رتوش تقول الحق .. وسافر الى بلاد العالم كله .. يصور الناس ، والمدن ، والجبال

وبدأ يحكى للناس حواديت من البلاد التى يزورها .. حواديت بالصور ..اول قصة مصورة نشرها كانت عن رياح « الونسون » فى الهند وتأثيرها على الناس ..

واحست مجلة لايف .. هنا مصور بدأ يصعد للقمة ، وسرعان ما تعاقدت معه .. يعيش حيث يحب .. يصور ما يحب .. يعمل كما يحب

حكايات مصورة كثيرة نشرت له بمجلة لايف .. حكاية عن اليابان .. واخرى عن الامبراطورية الرومانية وثالثة ورابعة ..

ثم جاء الى مصر.. سحرته مصر .. قديمة وحديثة.. حكى حكايتها بالصور لقراء مجلة لايف .. ولم يكتف

الحكاية بين يديه تحولت الى فيلم تسجيلى .. اخيرا عاد الى اخراج الافلام ..

استغرق الاستعداد للفيلم فترة ستة اشهر .. سبقتها دراسة نشرت صورها بمجلة لايف

وعلى الشاشة .. وبطريقة التروكاج السينمائى استطاع برايان بريك أن يقدم لنا رقصة فرعونية ، الراقصون فيها كانوا لوحات لمصريين قدماء مرسومة على الحوائط ..

وعادت الحياة الى التماثيل القديمة .. تحركت ..رقصت.. وبكت اثناء تشييع موكب الخباز.. خباز الفرعون ..

مثل هذه الافلام ..عندما تعرض فى الخارج هى احسن دعاية لنا.. وفى الامم المتحدة ، عندما يرى مندوبو الدول فيلم « شمس ونهر » فسوف تتفتح اذهانهم على حقائق كثيرة عن التراث الحضارى للشرق الاوسط .. واصحابه الحقيقيين

مديحة كامل

حصلت على الأوسكار وأصبحت تلميذة فى معهد التمثيل



بعد ان لعبت دورها فى ((القلب صياد وحيد)) .. رفضت ادوارا كثيرة . فقد كان الفيلم اول افلامها .. ومع ذلك .. نالت عنه جائزة الاوسكار . وكالعادة، بدا المنتجون يرسمون لها ادوارا تشبه دورها الاول .. بعد ان نجحت فيه . لكنها



الاول ... بعد ان نجحت فيه . لكنها كانت من الذكاء بحيث رفضت الدور الواحد . وظلت ترفض حتى عرض عليها فيلم « ظلال الحب » .. فقبلته فورا . البطلة الذكية هى «ساندرالوك» .. الامريكية . وساندرا بدات حياتها بمجرد الاحلام .. ان تكون نجمة سينمائية . وعندما كان عمرها ٢١ ربيعا : عرض عليها اول افلامها .. فقبلته دون ان تكون لها خبرة سينمائية سابقة .. بعد الفيلم تزوجت من الممثل الامريكى جوردون اندرسون عام ١٩٦٧ ، وهما يعيشان الان كزوجين سعيدين بحى بيفرلى هيلز .. الذى يسكنه معظم نجوم هوليوود وبعد الاوسكار والبطولة .. تقدمت ساندرا .. لتصبح تلميذة فى معهد الفنون الدرامية .. لتحصل على الخبرة التى تريدها .. عن طريق الدراسة . موقف يستحق التامل .. من فناناتنا !

ماري غضبان

قضيــة فنــية

تزييف حي

من المفروض انه لو تناول احد الكتاب او المؤرخين ، حياة أى شخص له أثر فى حياتنا الفنية او غيرها ، فان عليه أن يتوخى الصدق فى العلم والتحليلات الفنية والتـــاريخ فى بحثه ، وعلى الأخص اذا كان من سيتناول حياته واحدا من أبرز الاعلام الذين انجبتهم مصر وانه قد أثرانا فنيا ولا يزال فنه يعيش بيننا فى صورة بعض من معاصريه الاقرباء .. وأن الجهة التى صدر عنها الكتاب جهة مسئولة ، هى المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب .

فالكتاب المؤلف عن « الشيخ سلامة حجازى رائد المسرح العربى » الذى قام بتاليفه الدكتور محمود احمد الحفنى ، هو كتاب ملىء بالاخطاء التاريخية والفنية عن سيرة هذا الفنان .. فمثلا ، الشيخ سلامة حجازى لم يفقد زوجته فى رشيد .. وانمـا التى فقدها فى رشيد هى « سلومه » والدته .. اما زوجته « عائشة » فقد ظلت فى كنفه طوال حياته وتحت رعايته حتى وافتهـــا المنية وماتت فى « بركة الفيل » بالقاهرة ، ودفنت بمقابر السيدة نفيسة عام ١٩١٣ ، وقبرها موجود الى الان وبجوارها ابنتها « سيدة » وابنها «عبد القادر» ولا يزال احفادها يزورونها الى اليوم .. وهذا ما يؤكده كل من عاصر الشيخ سلامة ، بل ويمكن الرجوع والتأكد من صحة هذه البيانات ، من الدكتور عبد الرازق عنايت ، نجل عبد الرازق « بك » عنايت شريك سلامة حجازى فى ادارة أعماله .!؟

ثم يقول الدكتور الحفنى مؤلف الكتاب ـ صفحة ٧ ـ فلقـــد تخرج على يده فى دار التمثيل العربى وفوق خشـــبة مسرحه شـــخصيات فذة من الممثـــلين والمطربين من امثال أولاد عكاشة ومنيره المهدية .

والحقيقة .. فان منيرة المهدية لم تكن ابان عهد دار التمثيل العربى ـ ١٩٠٦ ـ ١٩٠٨ ـ قد ظهرت فى عالم الفن على أية صورة من صوره .. وبالتالى، فهى لم تتخرج على يد الشيخ سلامة حجازى فى عالم التمثيل .. ولم تقف معه على المسرح المذكور، فالحقيقة التاريخية تؤكد أن فضل تخرجها فى هذا الميدان (التمثيلى) ، يعود الى زوجهـــا المرحوم محمود جبر .. والمرحوم عبد العزيز خليل ..وقد كانت بداية ظهـــورها على المسرح عام ١٩١٥ ، وسارت على نمط الشيخ ســـلامة فى نقل الحانه وتقليد أغانيه الروائية .. وليس معنى هذا انهـــا تخرجت على يديه فى دار التمثيل العربى .؟!

وقد جاء فى خطاب طويل من الدكتور محمـــد فاضل ـ كيمائى فسيولوجى ـ من دمنهور ، وهو أحد معاصرى الشيخ سلامة حجازى ، يوضح فيه الاخطاء التاريخية التى وقع فيها الدكتور الحفنى فى مؤلفه (الشيـــخ سلامة حجـــازى رائد المسرح العربى) ، ويدافع فيه عن شرف الكلمة المـــكتوبة .. ويدعو كل الكتاب الى مراجعة التاريخ قبـــل كتابته .. ونحن اذ ننشر خطابه هذا ، نرجو أن يتفضل د. الحفنى بالرد على ما فيه لانها مسالة تخصه أولا كناقد له درجته العلمية وله مؤلفاته الكثيرة فى هذا المجال ، وثانيا لانقـــاذ سمعة المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب من الوقوع فى أخطاء تاريخية فى حياة فنانينا الكبار الذين أثروا حياتنا الفنية زمنا طويلا .؟!



سلامه حجازى



الدكتور محمود الحفنى

وهذا نص الخطاب :

عرف عنى أننى واحـــد ممن يحبون فن «الشيخ سلامة حجازى» كما عرف عنى انني من معاصريه .. وكلا الأمرين حقيقة اعتز بها ايما اعتزاز .. فالشـــيخ سلامة حجازى كان وما زال ، وسيظل واحـــدا من أبرز الاعلام الذين أنجبتهم مصر .. وأنا بحكم سنى قد سعدت بالاستمتاع بفنـــه وبألحانه التى لا تزال ترافقنى حتى الان .

ومن هنا فانه ليس غريبا على ان اتقصى كل ما يكتب ، أو يقال عن هذا الرجل العظيم .

ولقد كان من بين ما تقصيته أخـــيرا ذلك المؤلف الذى كلف واضـــعه بتأليفه من قبل المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب وأعنى به **« الشيخ سلامة حجازى رائد المسرح العربى » للدكتور محمـــود أحمد الحفنى ..**

وللحق فاننى لم أكن أتصـــور عندما اشتريت هذا المؤلف ، انه على هذه الصورة التى رأيتـــه عليها ، لقد كنت أتصوره « كتابا مليئا بالتحقيقـــات العلمية ، والتحليلات الفنية التى تليق ليس بالدرجة العلمية التى يحملهـــا د. الحفنى وحســـب ، بل وبالمكانة التى يجب أن تكون عليها أعمـــال المجلس الاعلى لرعاية الفنـــون والاداب التابع لوزارة الثقافة .. ولكى أكون واضـــحا فاننى أود أن أستعرض الكتاب من وجهة نظـــر نقدية صريحة وأترك بعـــد ذلك الحكم عليه وعلى نقدى اياه لكل من يهمهم أمر الثقافة والتـــاريخ فى مصر ..

بدأ الكتاب موضوع النقد نفسه بصورة على طابع بريد تذكارى ، وكتب تحت هذا الطـــابع المحلى بصورة الشيخ سلامة حجـــازى (طابع بريد تذكارى أصـــدرته هيئة البريد العامة بالقـــاهرة فى شهر اكتوبر ١٩١٧ لمناسبة مرور خمسين عاما على وفاة الفنـــان ، ومسجل عليه تاريخ ميلاده ووفاته» والكل يعلم أن الشيخ ســـلامة حجازى توفى عام ١٩١٧ . فكيف مرت خمسون سنة على وفاته فى نفس اليوم الذى ولد فيـــه ..؟ (انظر صفحة ١١)

ثم يقول أنه تجشم عناء الانتقال الى حى رأس التين ..حيث كانت طفولة الشيخ وصباه عســـاه أن يتنسم الحقائق التى يفقدها والتى لم تسعفه التســـجيلات فأراد الوصول الى المصـــادر الحية ..

ـــاة سلامة حجازى!



مجدى نجيب

ولكنه بعد كل هذه الرحلة لم يجد شيئا سوى أنه « من المؤلم أن الناس ـ حتى المسنين منهم ـ لا يعرفون عنه الكثير » وهنا لابد أن نسأل عن الطريقة التى توصل بها الدكتور الى وضع هذا المؤلف الكبير .

ان الشيخ سلامة حجازى لم ينقرض كل معاصريه للأسف أو لحسن الحظ .. فالدكتور «محمد فاضل» الناقد الان وزميل الدكتور الحفنى فى برلين له مؤلف كامل عن الشيخ سلامة حجازى يقع فى ٣٦٦ صفحة من القطع الكبير وهو حى يرزق وكان من المستطاع الاتصال به لو أن هناك اهتماما جادا بالتحقيق العلمى ، والاستاذ زكى طليمات والاستاذ محمود تيمور ، والاستاذ يحيى حقى ، والشيخ سيد المحلاوى والاستاذ فتوح نشاطى بالاضافة الى أن أهل الشيخ سلامة فى رشيد وكفر الشيخ (السالمية) لم ينقرضوا أيضا ومن أصدقاء الشيخ سلامة الاحياء الحاج محمد زيان بحى الميدان بالاسكندرية . فهل اتصل الدكتور الحفنى بأى من هؤلاء ؟ واذا لم يكن فى مقدور الدكتور أن يركب مركب العناء حتى نهاية الشوط .. فهلا اتصل بحفيدة الشيخ سلامة « عائشة فؤاد عنايت » التى تسكن القاهرة ولا تبعد كثيرا عن مجال نشاط الدكتور ؟

قد لا يكون الامر سهلا على هذا النحو الذى يتصوره الناقد .. ولكن الغريب أن يكون الحصول على أغانى الشيخ وأصولها مسألة صعبة على هذه الصورة التى صورها الدكتور الحفنى .. فأغانى الشيخ وألحانها مؤصلة ، ومجموعة فى كتاب الدكتور محمد فاضل من صفحة ٩٧ ـ ١٧١ ، وليس من المظنون وقد رجع الدكتور الحفنى الى هذا الكتاب كما تفضل هو باثبات ذلك فى قائمة المراجع المدونة بكتابه أن يكون قد وجد أى عناء أو مشقة فى هذا الميدان .

تأتى بعد ذلك مسألة الالحاح على أن مدينة رشيد قد شهدت موت زوجة الشيخ سلامة ونجله محمد فنجدها مكررة فى صفحتى ٣٥ ، ١٤١ .. ويبدو أن الدكتور الحفنى قد وقع فى لبس وهو يطلع على النص الخاص بهذه النقطة فى كتاب « الدكتور محمد فاضل » ص ١٦ سطر ١٤ حيث يقول الدكتور محمد فاضل : بيد ان القدر فاجاه بموت ولده البكر «محمد» فحزن عليه حزنا لم يستحق منه الا عندما أبلغ بوفاة والدته « سلومة »

لقد فهم الدكتور الحفنى ان الضمير فى والدته يعود على محمد ولكن الحقيقة انه يعود على الشيخ سلامة نفسه ، ومن هنا فانه يسجل فى صفحة ٣٥ « ان القدر فاجأه «اى الشيخ سلامة» بكارثة اليمة اذ أصيب بفقد ولده وهو لا يزال فى عمر الزهور واتبع القدر تلك الكارثة حين عاجلت المنيه زوجته عائشة .. والذى يجب تأكيده هو أن عائشة زوجة الشيخ عاشت حياتها كلها معه ولم تمت فى رشيد .. ولكن الدكتور الحفنى يصر على رأيه .. بل يزوجه بعد ذلك من السيدة خديجه بنت طلعت باشا من أكبر اسر القاهرة . ويقول ان الزوجين عاشا عيشة راضية وقد رزق منها بولده « محمود » وابنته «سيدة» التى زوجت فيما بعد بأحد الضباط « فؤاد عنايت »

يا سبحان الله « الشيخ سلامة حجازى» تزوج خديجة بنت طلعت باشا . وانجب منها ولدين هما محمود وسيدة ؟ حسنا وما هو المرجع الامين الذى دله على هذه « المعلومة » المجهولة ياترى ؟

ان الذى أعلمه ـ ويعلمه الجميع ـ ان الشيخ لم يتزوج السيدة خديجة طلعت هذه . كما انه لم يعقب ولدا اسمه محمود ، وانما أعقب ولدا اسمه عبد القادر وبنتا اسمها « سيدة » وقد تزوجت « سيدة » هذه بفؤاد عنايت حقا .. وتوفيت بعد زواجها من فؤاد عنايت بعام واحد . ولكن أمها ليست خديجة والدليل على ذلك أن « سيدة » هذه قد تركت بنتا وسمتها باسم والدتها زوجة الشيخ سلامة الحقيقية « عائشة » ..

وعائشة هذه لا تزال حية ترزق الى اليوم وتقيم فى قلعة الكبش « درب التنايفه » وأما عبد القادر فقد مات بعد والده سنة ١٩٢٠ ، أما علاقة الشيخ بالسيدة « خديجة طلعت » فلم تزد على أن تكون علاقة حب ربما لم يكن مألوفا لاهل عصره (عام ١٨٨٧) .

وأذكر انى حينما كتبت تاريخ الشيخ وفى عام ١٩٢٨ على التحديد . كنت أعرف أن السيدة خديجة هذه لا تزال حية ، وكانت فى ذلك الوقت متزوجة من احد أقطاب الاحرار الدستوريين من عائلة هلال ، وأما لشباب ثرى مرموق وكان لها اذ ذاك مال كثير وعقارات كبيرة لا تزال موقوفة على ذريتها ـ حتى الان ـ وتستوعب هذه الاملاك معظم حى «السيوفية» المعروف الى اليوم وأذكر أن هذه السيدة كان لها أيضا سراى كبيرة فى شارع نور الظلام بالقاهرة وقد ماتت هذه السيدة على ما أذكر سنة ١٩٣٠ ولم يكن من اللائق آنئذ أن أخوض فى هذا الموضوع رعاية لحق الاحياء ولقد كان يمكن الاستدلال على حقيقة العلاقة التى ربطتها بالشيخ زمنا منى ، أو من الاستاذ يحيى حقى أو أخيه اسماعيل اللذين يعرفان عنها أكثر مما يعرف الدكتور الحفنى ..

لكن الغريب بعد هذا أن الدكتور الحفنى يشوقه الاستطراد وراء هذا الامر المختلق .. فيقول فى صفحة ١٤٥ « فوقع الخلاف بينهما (بقصد الشيخ سلامة وزوجته المدعاة طبعا) بما استحالت معه مواصلة الحياة الزوجية ، فهجرها الشيخ . ولكنه كان فى هجره رفيقا بها وبأولادها فخصص لهم منزلا ، ورتب لهم راتبا شهريا ولم ينقطع عن زيارته لها الى أن توفيت فى حياته وطبعا ليست هذه هى الحقيقة فلو أننا سلمنا بهذا الرأى فكيف تكون المرحومة خديجة ، ابنة طلعت باشا ، وصاحبة هذا الثراء الواسع والمكانة العالية كانت تتعيش مما يفيضه الشيخ عليها من راتب شهرى وكفالة محدودة ؟ وأين كانت أملاكها وأوقافها التى لا تزال تدر الالاف حتى اليوم ؟ ومن هذا الذى كان يعولها هى وأولادها المزعومين يوم أن مرض الشيخ «وأزمن فى المرض» فلم يجد ثمن الدواء ؟ ولماذا لم ترد له هذه السيدة الغنية بعض ديونه عليها أثناء مرضه الطويل ؟

ثم ما هو أمر « محمود » نجل الشيخ سلامة حجازى أهو عبد القادر الذى ذكرناه منذ قليل أم غيره ؟ ان كان هو فالامر غريب جدا .. ذلك لان عبد القادر هذا قد خرج على طاعة والده الشيخ بعد أن هجر الاخير أمه وأوغرت صدره عليه .. الامر الذى ترتب عليه أن لم يجد هذا الولد العاق عملا يعمله بعد وفاة أمه فوظف بواسطة المرحوم الكاتب الاديب جورج طنوس بشركة للدخان والسجاير تدعى شركة: يونيفرسال براتب شهرى قدره أربعة جنيهات فى الشهر .. فهل يعقل أن يكون هذا الولد نجلا للسيدة الثرية الكبيرة خديجة ؟ وأين كان ثراؤها حينما أصبح هذا الولد على تلك الحالة ؟

أما أن كان هذا « المحمود » غير عبد القادر نجل الشيخ الاوحد فاننا نطالب الدكتور الحفنى بأن يدلنا على الطريقة التى توصل بها اليه .

يأتى بعد ذلك أن الدكتور الحفنى يؤكد لنا أن للشيخ زوجتين .. احداهما ماتت فى رشيد والاخرى هى خديجة طلعت باشا .. وهو يؤكد لنا أن « سيدة » ابنة الشيخ أمها خديجة . وسيدة كما ذكرت من قبل تزوجت بفؤاد عنايت وأعقبت طفله سمتها « عائشة » وعائشة هذه لا تزال حية حتى اليوم .

وهنا نورد بعض الاسئلة .. كيف تسمى سيدة طفلتها باسم زوجة أخرى لوالدها ولا تسميها باسم أمها هى ؟ وهل هذا من قبيل الامور المعروفة فى الاسر المصرية ثم لماذا تركت خديجة حفيدتها « عائشة » المسماة باسم زوجة زوجها تتكفف الناس بعد وفاة والدها ؟ ولماذا لم ترث هذه الحفيدة حقها فى وقف جدتها ، وأصبح حالها انها تعيش فى غرفة أجرها الشهرى ريال واحد ، لكى تستطيع الانفاق على صغارها التعساء ؟ (انظر مقال سامى جوهر بجريدة الجمهورية فى ١٢ يونيو سنة ١٩٥٦)

ان كل هذه الاسئلة وغيرها متروكة للدكتور الحفنى لكى يجيب عليها .. وأعتقد انه لن يجيب . فكل ما كان يهمه ليس التحقيق العلمى فى تاريخ الشيخ سلامة حجازى وانما انجاز مهمة كلفه بها المجلس الاعلى للفنون والاداب لكى يتقاضى ثمنها .

ومن هنا جاء عمله أشبه بالصفقة التجارية المعقودة فى السوق السوداء .

الى هنا ينتهى خطاب الدكتور محمد فاضل .. نطالب الدكتور محمود أحمد الحفنى ـ انصافا لتاريخ الشيخ سلامه حجازى ـ ان يرد على هذه الرسالة



هواية عظيمة . استولت عليه : وحتى عندما سافر الى السودان لم ينقطع عن ممارسة هذه الهواية .. فلما عاد .. شق طريقه الفنى من جديد !

فؤاد شفيق

تحقيق : حسين عثمان

فؤاد شفيق اسم سيظل يذكره المسرح المصرى فى صفحاته ، وسيظل يذكره رواد المسرح والمتتبعون لتاريخه البعيد والقريب ، فان فؤادشفيق قطعة من تاريخ النهضة المسرحية التى قامت بعد انشاء مسرح رمسيس الذى يعتبر قاعدة الارتكاز التى قامت عليها نهضة المسرح فى العشرينات والثلاثينات .

ومع ذلك فان فؤاد شفيق لم يلق من التكريم بعد مماته من الهيئات الفنية ما يخلد ذكراه ، بالرغم من انه واحد من القلائل الذين خدموا المسرح باخلاص وتفان .

والفن فى حياة فؤاد شفيق بدأ منذ كان طالبا بالمدرسة الابتدائية بل ان هوايته للفن كانت السبب فى ان يصبح شقيقه حسين رياض فنانا أيضا .. فقد كان فؤاد شفيق عضو جمعية تمثيلية مكونة من الطلبة هواة الفن ، وكان بعضهم ما زال تلميذا بالمدارس الابتدائية رغم تجاوزه العشرين من عمره ، والبعض الاخر فى مستهل الدراسة الثانوية ورغم أن فؤاد شفيق كان أصغر أعضاء الجمعية عمرا فانه كان قد تجاوز السادسة عشرة وهى السنة التى حصل فيها على الشهادة الابتدائية وانتقل الى المرحلة الثانوية وكان معروفا بين هواة التمثيل فانضم الى فريق التمثيل بالمدرسة الثانوية ومثل دور « فتاة » فى احدى الروايات

كان هذا أول دور بطولة قام به فى حياته الفنية .. ومن غريب الصدف أن آخر دور مثله فى حياته قبل أن يقعده المرض عن العمل هو دور امرأة أيضا .... دور « أم رتيبة » فى مسرحية « أم رتيبة » التى أعاد المسرح القومى تقديمها بناء على طلب جمهوره ...

وقد استأثرت هواية الفن بكل اهتمامه فانصرف عن الدراسة وخشيت والدته التى أصبحت – مسئولة عنه بعد وفاة والده – خشيت على مصيره فطلبت من شقيقها – وكان لواء فى الجيش – أن ينقذ مستقبل ابنها بالبحث له عن وظيفة ورأى خاله أن يبعث به الى السودان موظفا بقسم الرى هناك .. وسافر فعلا الى السودان وتسلم وظيفته ولكن هواية الفن كانت تلح عليه فأنشأ فرقة تمثيلية من بعض هواة التمثيل من موظفى الحكومة المصرية هناك ، وقدمت هذه الفرق بعض المسرحيات التى لقيت تشجيعا كبيرا من الجمهور .. ولمع اسم فؤاد شفيق فى اوساط الموظفين كممثل خفيف الدم

وفى هذه الاثناء تعرف فؤاد شفيق على أسرة مصرية اعجب باحدى بناتها وتزوجها وظل يواصل عمله الوظيفى ويقيم

حفلاته التمثيلية مدى خمس سنوات الى ان وقع حادث مقتل السير لى ستاك سردار الجيش المصرى الذى ادى الى اخراج الموظفين المصريين من السودان بأمر السلطات الانجليزية ، فعاد فؤاد شفيق الى مصر مع زوجته حيث نقل الى وظيفة حكومية أخرى

وكان طبيعيا ان يتصل باصدقائه القدامى أعضاء جمعيات التمثيل ، فاذا بأغلبهم قد انضموا الى فرق مسرحية مختلفة ، واذا بشقيقه حسين رياض الذى هوى التمثيل على يديه يصبح نجما مسرحيا مرموقا وتحركت فى نفسه هواية التمثيل، وطافت بذاكرته احلامه القديمة أن يكون ممثلا فى احدى الفرق المحترفة ، وبينما هو يعيش مع هذه الاحلام اذا بشقيقه حسين رياض يعرض عليه أن ينضم الى فرقة رمسيس ، وقبل العرض على الفور وبدأ يحضر البروفات ، ولاحظ أن يوسف وهبي يعامله كممثل مبتدىء وهو الذى كان على رأس فرقة تمثيلية فى السودان ، فغضب وانسحب من العمل مع فرقة رمسيس ، وانضم الى فرقة جورج أبيض ونجح فى تمثيل ادواره فى المسرحيات التراجيدية رغم ان مواهبه ترشحه للون الكوميدى، وانسحب من فرقة جورج أبيض لينضم الى فرقة نجيب الريحاني .. ثم تنقل بعد ذلك فى عشرات الفرق وكان قد استقال من وظيفته الحكومية وتفرغ للتمثيل، وكان يضطر الى العمل فى بعض الملاهى الليلية مثل ملهى رتيبة وانصاف رشدى ، وملهى بديعة مصابني وغيرهما من الملاهى ، ثم انضم الى الفرقة الحكومية،وظل يعمل فى مسرحياتها طوال عشرين عاما ، مثل خلالها ادوارا خالدة

وقد استطاع ان يجمع ثروة كبيرة من العمل بالسينما ، انفق اغلبها على هواية لعب الورق ، وبنى لنفسه فيللا يقيم فيها ، ولما انتقل اليها هو وزوجته ام اولاده ماتت قبل انقضاء عام واحد على انتقالها الى الفيللا. وحزن عليها حزنا شديدا واصيب بالذبحة الصدرية من شدة حزنه عليها فقد كانت سيدة عظيمة وقفت الى جواره منذ قرر احتراف الفن ..

ورغم ان فؤاد شفيق كان من هواة لعب الورق ــ وهذا النوع من الناس من السهل ان يدخل فى مغامرات مالية ــ الا انه كان يخشى الدخول فى مغامرات مالية فى الفن .. من ذلك انه عرض عليه أن يكون عضوا مؤسسا فى احدى الشركات السينمائية مقابل جهوده الفنية ، وبعد أن وافق ووقع عقود الاتفاق عاد فانسحب من الشركة مفضلا العمل بأجر يتقاضاه فور عمله .. والغريب أنه كتب لهذه الشركة ان تنتج عددا من الافلام تدر عليها ايرادات خيالية .. وكان فؤاد شفيق يعض أصبع الندم على تردده الغريب .

ورغم أن فؤاد شفيق كان مخلصا غاية الاخلاص لحياته الزوجية وفيا كل الوفاء لزوجته التى تزوجها وانجب منها اولاده الا انه تخلى عن احلامه ووقاره **فى لحظة ضعف امام فنانة كانت تعمل راقصة بأحد الملاهى التى كان يعمل بها خلال تعطل الفرق المسرحية التى كان يعمل بها .. ورغم ان قصة حبه لهذه الراقصة لم تستمر طويلا فقد أثمر زواجه منها طفلة ضمها اليه بعد طلاقه من أمها ورضيت زوجته الاولى ان تتولى تربيتها مع اولادها منه ..**

ولكن عندما كبرت الطفلة واصبحت تفهم الحياة آثرت ان تنضم الى أمها وتعيش معها ، وهنا بدأ فؤاد شفيق يواجه متاعب نفسية وعائلية خاصة عندما قررت ابنته هذه ان تعمل راقصة وقد ظهرت فعلا اعلانات تحمل أسمها « الراقصة هبة الله فؤاد شفيق » وغضب فؤاد شفيق وسعى حتى اقنع ابنته بالعدول عن العمل كراقصة واستجابت البنت لرغبة والدها وانسحبت من الحياة الفنية رغم انه كان مقدرا ان يلمع اسمها..

وكان فؤاد شفيق يحب الحياة ويخشى الموت وله فى ذلك حكايات وحوادث طريفة ومنها ما حدث عندما قرر أن يشترى **سيارة يقودها بنفسه ، ونصحه الاصدقاء بان يسير متمهلا حتى يتفادى الحوادث التى لا تحمد عقباها .. فكان يسير على مهل ويحفظ تعليمات القيادة السليمة وعدم التعرض لمخالفات المرور ، حتى انه لم يتعرض لاية مخالفة مرور طوال فترة قيادته للسيارات .**

ولكن حدث ذات مرة أن ركب سيارته وسار بها فى شوارع القاهرة ، وفجأة هطلت الامطار بشدة ، وتكاثف الضباب ، وازدحمت الشوارع بالسيارات والناس اللاين يحاولون تفادى المطر بالاسراع فى السير ، وأراد فؤاد أن يتجه الى اليمين فاخرج يده ينبه سائق السيارة التى خلفه بان يتمهل ، وحاول ان يلتفت برأسه الى الامام ولكن تعذر عليه فجأة ان يدير رأسه التى تصلبت عروقها فاوقف السيارة وسط الزحام الشديد وتعطلت حركة المرور ، واسرع اليه عسكرى المرور يصيح فيه ان يسير ولكن رأسه الملتوية لم تساعده ونزل الناس من سياراتهم واستطاعوا ان يخرجوه بصعوبة من سيارته التى وقفوا بها الى جوار الرصيف.. ولما كفت الامطار من الهطول عاد فؤاد شفيق الى حالته الطبيعية ..

وقال فؤاد تعليقا على هذا الحادث انه شعر ان الموت يقترب منه بسبب زحام السيارات فقرر أن يتوقف عن قيادة السيارة هربا من الموت فتظاهر بان رقبته تصلبت واسعفه الناس ، فلما اختفى شبح الموت بهدوء حالة الجو عاد الى طبيعته واستأنف قيادة سيارته..

هذه الحادثة تدل على مدى شدة حب فؤاد شفيق للحياة وكراهيته للموت .. حتى انه كان يرفض ان يشيع جنازة او يقدم عزاء لاحد فى مناسبة حزينة ، او يشترك فى حديث عن الموت وانتهاء الحياة .

والشخص الوحيد الذى كان يتحدث عنه دائما ويذكر اسمه مشفوعا بكلمة يرحمه الله هو المرحوم عزيز عيد .. وكان فؤاد شفيق يقول دائما ان المرحوم عزيز عيد هو الذى رسم له شخصيته الكوميدية واختار له هذا اللون وشجعه على المضى فيه،

وكان يرى ان عزيز عيد اعظم من انجبتهم مصر فى عالم الاخراج المسرحى . كما انه ــ فى تقدير فؤاد شفيق ــ كان ممثلا عظيما على المسرح ، وان كانت آراء تلاميذ عزيز عيد قد اختلفت حول قيمته كممثل .

وكان فؤاد شفيق يقول عن عزيز عيد انه كان فردا فى فنه كما كان فردا فى بؤسه وسوء حظه ونحسه الذى كان يلازمه طوال حياته الفنية ..

وقد رايت فؤاد شفيق يبكى مرتين .. المرة الاولى عندما حضر حفل تأبين عزيز عيد الذى اقيم بمناسبة الذكرى العاشرة لوفاته ، فقبل ذلك لم يحتفل احد بذكرى وفاته .. ويومها كانت الدموع تملأ عين فؤاد شفيق وهو يسمع كلمات خطباء حفلة التأبين وقال لى فؤاد ــ ياريت نصف هذه الكلمات قيلت لعزيز فى حياته .. لقد كان الرجل يعانى من جمود الناس حتى انه كان يمضى اغلب لياليه على الطوى ومعدته خالية من اى طعام

والمرة الثانية يوم مات شقيقه حسين رياض ووقف هو يتقبل عزاء المعزين رغم مرضه الشديد . وكان يبكى وهو يردد ــ انا جايلك ياحسين .. انا وراك ياحسين..وبعد اقل من شهر واحد مات فؤاد شفيق .

فؤاد شفيق وميمى شكيب فى فيلم « الحل الاخير »



كوميديا أوديب

بقلم: رجاء النقاش



هذا أول شاب من الجيل المرحى الجديد يتجرأ على « المقدسات المرحية » ويتطاول عليها . - واقصد بالمقدسات المرحية تلك « المآسى » اليونانية القديمة وعلي راسها « مأساة اوديب » بالتحديد .. ففى حجر هذه المآسى القديمة ولد المسرح اليونانى ، الذى هو الاب الشرعى لفن المسرح فى العالم كله ، ومن قلب هذه المآسى خرجت اعظم الاعمال المرحية الخالدة . ولعل مأساة اوديب التى كتبها سوفوكليس تعتبر أروع هذه المآسى واكثرها احتراما فى الادب المسرحى القديم ، ولقد اعتبرها ارسطو اعظم مأساة فى الفن اليونانى القديم كله - واتخذ منها نموذجا اعتمد عليه فى استخلاص مبادىء الفن العظيم فى رأيه ..

وقد ظلت « مأساة اوديب » تلهم كتاب المسرح فى مختلف العصور ، فتعرض لها واعاد صياغتها وتفسيرها عشرات من كتاب المسرح .

وكان لكل واحد منهم رؤية خاصة للمأساة تختلف عن رؤية سوفوكليس . ووصل عدد الذين تعرضوا لهذه المأساة الى خمسين كاتبا فى مختلف آداب العالم .

فمأساة اوديب هى أصل من أصول الفن المسرحى فى أدب العالم . ومن يقترب منها فانه يقترب ولا شك من المنابع الرئيسية للفن الانسانى .. ومن هنا تكون جرأة المحاولة وعمقها وخطورتها فى آن واحد .

وهاهو على سالم ، كاتبنا المرحى الشاب يتجرأ ويركب الصعاب ويحاول ان يعيد صياغة « مأساة أوديب » .. انه يحاول ان يقترب من « سوفوكليس » بقامته الفنية المديدة والتى فرضت نفسها على المسرح العالمى لمدة ألفين وخمسمائة عام على التقريب .. لم تقصر هذه القامة المديدة بل ازدادت على مر الايام : سطوة ونفوذا . فهو شاعر عظيم ومفكر عظيم ومسرحى عظيم .

فهل استطاع على سالم (وقد فرض علينا باختياره هذا السؤال) ان يرقى الى مستوى المأساة الاصلية التى كتبها سوفوكليس ؟.

ان على سالم يفرض - كما قلت - هذا السؤال ، لانه دخل اصعب منطقة مسرحية واخصبها فى نفس الوقت . والاجابة لا تحتاج منا الى عناء كبير .. فعلى سالم طبعا لم يستطع ان يرتفع الى قمة « سوفوكليس » فليس فى « أوديب » على سالم ذلك الثراء الشعرى البالغ فى مسرحية سوفوكليس .. فعند سوفوكليس يبدو الحوار سيمفونية رائعة ، تمس القلب الانسانى حتى اعمق اعماقه . وليس عند على سالم ذلك النظر الفلسفى البعيد الى مصير الانسان فقد بنى سوفوكليس مسرحيته على تأمل عميق فى « وضع الانسان فى هذا الكون » ، فى قصة الانسان مع القدر .. هل يفرض الانسان سلطانه على الاقدار ؟ هل تفرض الاقدار سلطانها على الانسان ؟ . يرى سوفوكليس فى مسرحيته ان القدر يفرض سلطانه على الانسان وان المأساة الكبرى فى حياة البشر تعود الى ان الارادة الانسانية لا تستطيع ابدا ان تغلب القدر. ومع ذلك نجد سوفوكليس يؤكد فى مسرحيته العظيمة ، انه مهما كان دور القدر فى حياة الانسان فان الانسان مسئول عن مصيره .. ارادته لها دور ، واخطاؤه لها دور ، واختياره للمواقف المختلفة له دور .. ان الانسان مسئول حتى لو عصفت به الاقدار ومزقته

لن نجد فى مسرحية على سالم كل هذا الغنى الفلسفى ولا حتى بعضه .. ولذلك فيجب ان نستبعد منذ البداية اى مقارنة بين اوديب على سالم واوديب سوفوكليس .. لامجال لهذه المقارنة .. لان مثل هذه المقارنة سوف تكون عملا اكاديميا يؤدى بنا الى القول بأن اوديب على سالم قد سقط تحت اقدام سوفوكليس !

ولكن المقارنة الحقيقية ينبغى ان تكون بين اوديب على سالم، والمحاولات العربية الاخرى لمعالجة هذه المأساة .. وهناك - فيما اعلم - محاولتان سابقتان .. الاولى لتوفيق الحكيم والثانية لعلى احمد باكثير . هنا نستطيع ان نقارن حقا بين رؤية على سالم ورؤية الكاتبين العربيين الكبيرين اللذين سبقاه فى معالجة نفس المأساة . ومما يساعدنا على ذلك ان على سالم لم يفكر فى معارضة سوفوكليس ولم يخطر ذلك على باله بحال من الاحوال .

ان بناء المسرحية ومافيها من افكار .. كل ذلك يؤكد أن الفنان الشاب لم يفكر فى « اوديب » من باب المنافسة الفنية لنص عالمى لامع ، ولا من باب تجربة مقدرته الفنية على الصمود والثبات فى ميدان صعب .. يخيل الى ان توفيق الحكيم هو الذى فكر بهذه الطريقة .. كان يدرك بثقافته الواسعة ان كبار كتاب المسرح هم الذين يحاولون معالجة المآسى اليونانية بتفسير جديد وخاص بهم ، فاندفع الى هذا الموقف الفنى ليجرب قدرته وليفتح الطريق أمام المسرح العربى ، ويربط بينه وبين المسرح اليونانى .. ففى كل الآداب الكبرى هناك من عالجوا مأساة أوديب . فلماذا يخلو أدبنا

ماجدة الخطيب وجلال الشرقاوى فى « انت اللى قتلت الوحش » او « كوميديا اوديب » ..

المسرحى العربى من هذه المعالجة الفنية والفكرية .. هكذا فيما يبدو لى فكر توفيق الحكيم ، وهذه الطريقة فى التفكير واختيار الموضوعات مألوفة لديه باستمرار .. متابعة الادب المسرحى العالمى .. والاستفادة بمدارسه وتجاربه المختلفة والعمل على ان تتوفر هذه التجارب والمدارس فى حياتنا الفنية . اما باكثير فهو فى كتابته عن أوديب تابع لتوفيق الحكيم .. وكثيرا ماكان باكثير يمضى على خطا توفيق الحكيم محاولا ان يضيف بعد ذلك خطا هنا او خطا هناك .. ولكنه فى كثير من الاحوال كان يتحرك فى نفس العالم الذى خلقه توفيق الحكيم ويتأثر بنفس الافكار التى يؤمن بها الحكيم ويستمد منها دوافعه المختلفة .

وقد جاءت « أوديب » الحكيم تجربة عقلية ، فهو يريد ان يكون فى الادب المسرحى العربى – كما فى كل أدب مسرحى عالمى – « مأساة أوديب » .. وهو يريد ان يكون تفسير هذه المأساة مناسبا لنا ولافكارنا وتراثنا .. ولذلك فقد جاء تفسير الحكيم للمأساة تفسيرا دينيا شرقيا يحض الانسان على الاستسلام للقدر وينكر على الانسان اى محاولة لتحدى الاقدار .. القدر اكبر من الانسان .. والتحدى لامعنى له ، ففى هذا التحدى تكمن مأساة الانسان .. كما ان الحكيم حاول أن يؤكد فى مسرحيته معارضته لسوفوكليس فى موضوع اخر .. فالكاتب اليونانى يرى ان الشر الذى صنع مأساة أوديب هو تدبير الهى ، ولكن توفيق الحكيم يحاول ان يؤكد بناء على عقيدته الاسلامية أن الله لا يمكن ان يكون مصدرا للشر فى هذا العالم .. ولذلك جعل الحكيم المأساة كلها من صنع الكاهن « تريزياس » أى من صنع الانسان وتدبيره . اما باكثير فقد جاء بتفسير أضيق من هذا واقل شمولا ، حيث صور أوديب على أنه صريع تعقيد جنسى أودى به الى الدمار .

المحاولتان السابقتان لمعالجة مأساة اوديب محاولتان عقليتان . يحاول كل كاتب ان يثبت مهارته الفنية وقدرته الفكرية فى البناء الفنى للمأساة ثم فى التفسير الفكرى لها .

اما على سالم .. فلم يفكر فى « اوديب » بهذه الطريقة على الاطلاق . لم تجذبه المأساة من هذا الباب العقلى .

لقد كانت لديه تجربة روحية وفكرية يريد معالجتها .. وبحث عن الشكل الفنى فالتقى بمأساة أوديب واستخدمها للتعبير عن نفسه . عند توفيق الحكيم وباكثير كان الفنان خادما للمأساة ، فهى الاصل وهى التى فرضت نفسها عليه . عند على سالم كانت المأساة خادمة للفنان فى تجربته الفكرية وتجربته الروحية معا !

وقد ترك هذا الاختلاف اثره لواضح فى النهاية .. فلقد مات أوديب توفيق الحكيم ومات من بعده أوديب باكثير . ولم يبق

لهما وجود الا فى المكتبـــات والجامعات والمعــاهد .. حيث يدرسان كنماذج فنية وتجارب من المسرح العربى . ولا يستطيع مسرح من مسارحنا أن يقـدم اوديب الحكيم او اوديب باكثير الا من باب الدراســـة والتجارب المسرحية . فليس فيهما مايخاطب وجدان الناس ،وليس فيهما مايمس تجاربنا الانسانية . انهما دراستان فنيتان اكثر منهما عملان فنيان يرى فيهما الانسان نفسه أوبعض نفسه .

من هنا اقول دون حاجة الى التحفظ : ان اوديب على سالم ابقى من اوديب الحكيم وابقى من اوديب باكثير . « اوديب » على سالم هو اول اوديب عربى فيه نبض وحرارة وحياة . هو اول « اوديب » يخاطبنا ويمسنا ويعبر عن جانب من تجاربنا الانسانية العميقة ويحمل فى تكوينه ملامح اللحظة التى نعيش فيها اليوم .. يحمل فى قلبه وعقله همومنا ومشاكلنا . لذلك كان من السهل تقديمه على المسرح ، فنحن نعرفه ونتعرف عليه ونرتبط به . ولذلك ايضا استطاع «اوديب على سالم» ان يشدنا اليه فى مسرحيته بنجاح فنى وفكرى اصيل .

هذه هى المقارنة المقبولة بالنسبة لاوديب على سالم .. علينا أن نقارنه بالمحاولات العربيـــة لا بالمحاولات العالمية . وعلينا ان نحكم بعد ذلك على هذا العمل الفنى بالقياس الى حجمنا الادبى وتراثنا الادبى .

ولان على سالم صاحب فكرة محددة، وتجربة واضحة يريدان يقدمها الينا ، فانه لم يلتزم بنص الاسطورة .. ولم يحرص عليها. فاوديب فى كل النصوص العربية السابقة قتل اباه وتزوج امه .

ولكن عقلية على سالم لم تهضم هذا العنصر من عناصر المأساة .. لم تقبله .. لم تر فيه نفعـــا للتجربة التى يريد أن يعبر عنها. وبمنتهى الخفة والرشاقة تخلص على سالم من هذه العناصر الموجودة فى المأساة . تركها بلا ندم عليها ولا تأنيب للنفس . تركها دون شعور بالذنب . ولو اخذ على سالم نفسه بمقاييس اكاديمية صارمة لما استطاع ان يتجاهل هذه العناصر ، ولا وجد الجراة فى ان يتخلص منها على الاطلاق ولكنه اعفى نفســه من المقاييس الاكاديمية ... اعفى نفســـه من الاصطلاحات والمحرمات الفنية . ذلك لانه كما قلت صاحب فكرة وتجربة ، وهو يريد أن يعبر عن فكرته وتجربته ... هـــذا هو هدفه الاسمى فوق كل الاهداف . ولذلك فقد اخذ من المأساة القديمة ماينا سبه وترك مالايناســـبه .

وسوف يلعنه الاكاديميون بل لقد لعنوه بالفعل ... ولكنى لست مع الاكاديميين . المهم عندى هو ان يعبر الفنان عن نفسه ، وان يكون لديه مايستحق ان يعبر عنه

والتجربة التى اراد على سالم ان يعبر عنها هى تجربة فكرية وروحية كبيرة مستمدة من ظروف نكسة ١٩٦٧ . انه يريد ان يقول ان اى وباء يصيب شـــعبا من الشعوب ، يكون هذا الشـــعب مسئولا عنه . ولابد للشعب اذا اراد ان يتخلص من الوباء ان يتحمل مسئوليته وان يرتفع الى مستوى هذه المسئولية وان يكون صادقا كل الصدق مع نفسه وحياته .

وهذه الفكرة العامة نجدها متجسدة فى تفاصيـــل كثيرة فى مسرحيـــة على سالم . فمسئولية الشعب عن مأساته تتحدد مثلا فى الفنان الذى يخضع لضـــغط العناصر المعادية للشعب والمعادية للحرية فيصمت ولا يقول مافى نفسه ... لايقول الحق . وهى مســـئولية المثقف الجامعى الذى يفقد كرامته العقلية ويبنى افكاره على الترديد لما هو سائد وشائع وسطحى وغير عميق ، بل ويرضى ان يكون اداة سطحية لغير مايؤمن به من مبادىء وآراء حقيقية . وهى مسئولية مايصيب هذا العصر من استسلام غريب واليم لسلطان «البروباجندا» التى تقوم على الالحاح والتكرار والتركيز على شىء واحد اوعلى اشياء قليلة ... لامجال للابتكار وحرية التفكير امام عبودية الانســـان للبروباجندا .. ان العقـــل الانسانى بآفاقه الواسعة يسقط ويتهدم امام نفوذ البروباجندا فى عالمنا المعاصر . وهناك ايضـــا ماتؤكده هذه المسرحية من ان الشر يظل شرا حتى لو تظاهر بانه يخدم الاخيار .

هناك شخصية « اوالع » الذى يخدم كل حاكم بنفس الطريقة ... انه يخدم الحـــاكم الطيب كما يخدم الحاكم الخبيث . وهنا الحكمة العليـــا التى تقدمها لنـــا المسرحية فى فن نقى جميل ... ان الحاكم النبيل لايمكن ان يؤدى رسالته بالاعتماد على عناصر فاسدة ... الوســـائل النبيلة مطلوبة للغايات النبيلة والحـــاكم النبيل لابد ان يســـتعين بعناصر بشرية نبيلة ايضا حتى يحقق رســـالته وحتى تتحول مبادئه الى واقـــع سليم . وتتألق مسرحية على سالم عندما تؤكد ايضا ضرورة ان يعمل الشعب بيديه من أجل مصيره ... لا أحد مهما كانت عبقريته وقدرته يمكن ان يحل للشعب مشـــاكله والشعب جالس ينتظر ، والا حل بهم ماحل باليهود فى عصـــورهم القديمة عندما قالوا لموسى :«اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنـــا قاعدون » ... فحلت اللعنة على اليهود وعاشـــوا فى التيه اربعين سنة لايعرفون لانفســـهم مخـــرجا ... فعلى الشـــعب الا ينتظر المعجزات وان يصنع هذه المعجزات بنفســـه ... وبيديه ... ان ينسجها بالعمل والجهد ... لانه حتى لو وقعت المعجزة مرة فانها لاتتكرر كل يوم ... ولذلك فعلى الشـــعب أن يعمل ... وقعت المعجزة أم لم تقع .

وعلى الشعب فوق هذا كله ان يجعل للعقل والقلب والضمـــير سلطانا فوق سلطان القـــوة بكل صورها المختلفة .

وفى المسرحية همسة تكاد تكون صرخة تخاطبنا فى حالتنا الراهنة وتدعو الى الارتباط بين الشـــعب والقيادة ...ففى محنتنا الراهنة لايكون الخلاص الا بالمزيد من هذا الارتباط ... وهـــذه الدعوة فى اعتقادى دعوة امينة وصـــادقة ومخلصة ويجب ان تقال .

استطاعت المسرحية ايضـــا ان تقلب المأساة القديمة على راسها وتســـتخرج منها عناصر كثيرة من الفكاهة والمرح والسخرية .. كثير من المواقف تثير الضـــحك ... شخصية « اوالع » الشرير الذكى ... الاستاذ الجامعى الانتهـــازى ... سيطرة التقدم العلمى على الانسان واســـتعباد هذا التقدم للفرد ... هـــذه كلها مواقف وشخصيات استطاع على سالم ان يســـتخرج منها سخرية عميقـــة وذكية ... وهذا بالطبع مخالف كل المخالفة لروح المأساة ، التى كانت مليئة بالفلســـفة والدموع والحكمة العالية المفجعة .

ولكن على سالم استطاع ان يقول الكثير مما يريده من خلال تخفيف جو المأساة وتعميق عنصر السخرية فى مسرحيته ... فالساخر يستطيع ان ينقد ولا يجرح ... فخفة ظله تغفر له قسوته ... والساخر فى وقت المحنة قوى وقادر ومتفائل وغير منسحق ولا مهزوم خاصـــة اذا كانت سخريته من طراز سخرية على سالم ... سخرية ليس فيها عبث او احساس بأن الحياة عدم فى عدم ... وأن الباقى هو بعض الضحكات .

سوف يقول الاكاديميون : لقد اضاع على سالم الشعر والفلسفة فى مأساة اوديب . وسيقولون اين اوديب الملك الجليـــل فى قمتـــه وسقوطه . وسيقولون كيف يخطىء البطل ولا يقع فى كارثة المخطئين كما تقول قوانين المأساة الاغريقية وقوانين الحياة . وسيقولون اين كريون الصلب وتريزياس العراف والتيجونا التى صـــاحبت اباها اوديب فى محنته بعد أن فقأ عينيه ... اين كل هذا الجمال والبهاء والجو الاسطورى الرائع الذى يحكى قصة الانسان .. سيقولون أنها تنتهى بالخطابة والصراخ ولا تنتهى بالشعر والحكمة والسلام الذى يملأ القلب تحت تأثير روعة المأساة . ســـيقولون هذا كله ولاشك . واقول ان فى رايهم كثيرا من الحق والصواب . لقد اخرج على سالم المأساة الاغريقية من القصور الى الشـــوارع . ومسح الدموع وخلق بدلا منها ابتسامات جميلة . ورفض أن يجعل من أوديب قصة للانسانية كلها فهذا عبء ثقيـــل لم يفكر على سالم فى احتمـــاله ورضى أن تكون قصة أوديب هى قصتنا نحن فى هذه المرحلة التى نعيشها وفى هذه المحنة التى نعمل على التخلص منها ... ان المسرحية مكتـــوبة لنا نحن .. لعصرنا ، لايامنا التى نعيش فيها . وهذا ليس بالامر القليل . وفى اعتقادى أن المسرحية لن تخسر شيئا اذا حذفنـــا منهـــا اسم أوديب الملك وسميناها باسم آخر.. «ابراهيم الملك » مثـــــلا ... بل ربما كان أفضل لهذه المسرحية ان تنزع اسم « أوديب » منها حتى تتخلص من وطأة المقارنات المختلفة بينها وبين مأساة اوديب القديمة

ورغم كل مايقال من نقد يمكن توجيهه الى هذه المسرحية ... الا انها جاءت فى النهاية مسرحية معاصرة صادقة قائمة على تجربة واضحة فى عقل مؤلفها وروحه ... ولذلك نجحت المسرحيـــة وقالت لنا شيئا جميلا وباقيا .. واثبتت اصالة كاتبها الشـــاب ودفعت به خطوات كبيرة نحـــو الصف الاول من كتابنا المسرحيين.

ماذا عن **الاخراج والتمثيل ؟** بالنسبة للمخرج جلال الشرقاوى اعتقد انه نجح فى فهم المسرحية وتجسيدها على خيروجه..استطاع جلال ان يقدم عملا رشيقا واضحا جذابا سريع الايقاع لابطء ولاركاكة فيه .. ولعل جلال الشرقاوى لم يكشف مواهبه الفنية فى مسرحية اخرى كما كشفها فى هذه المسرحية .. فاوديب بلا جدال هى احسن اعمال جلال الشرقاوى وارقاها واكثرها تعبيرا عن مقدرته وموهبته كمخرج بارز من مخرجى الصـــف الاول فى بلادنا .

بالنسبة للتمثيل .. اعتقد ان البطل الذى تألق فى هذا العمل هو فاروق نجيب .. ممثل قادر نابغ ممتـــاز ثابت الخطـــا على المسرح .. ممثل قريب الى القلب قادر على الاقناع الفنى الى ابعد حد . من الممثلين الممتازين الذين يستحقون التحية والتقدير ايضا فؤاد احمد ثم محمد نوح وأنور اسماعيل ، والممثل القديم القدير عبدالحفيظ التطاوى .. أما احمد عبد الحليم وماجدة الخطيب فانني ـ للحق ـ لم استطع الاقتناع بهما فى هذه المسرحية وفى اعتقادى انهما لم ينجحا فنيا فى هـــذين الدورين .. وانا اقول ذلك بعيدا عن المناقشة التى تدور الان حول المخرجين الممثلين .. واقوله ايضا وانا احمل كل التقدير لماجـــدة الخطيب فى ادوار اخرى سابقـــة واحمل كل التقدير لاحمد عبد الحليم كمخرج من مخرجينـــا الشبان المثقفين .

رجاء النقاش

طبيبك الخاص

اليوم

رئيس التحرير
دكتور سعيد عبده

المرجع الطبي لكل أفراد الأسرة والجزء الأساسي في مكتبة كل بيت

كل هذه الموضوعات في عدد واحد

الانتفاخ .. — دكتور عدلي الشيخ
معنى الأحلام .. — دكتور أحمد عكاشة
مقويات لقلبك .. — دكتور لطفي بسطا
البيوريا .. — دكتور رجائي المصطيهي

أحاديث بعد الزواج ..

متاعب قبل الولادة وبعدها .. — دكتور عبد الحميد بدوي
عملية جراحية في الظلام .. — دكتور ماهر مهران
لماذا هذا الدم الكثير ؟ .. — د. عزيز أحمد خطاب
انسداد الأنابيب .. — دكتور محمود طلعت

كيف تحافظ على سلامة كبدك ؟ — دكتور إسماعيل رمزي
علاج الروماتيزم بالسكين .. — دكتور محمد شرف
شكل جديد لأنفك .. — د. محمد عدلي البشري

كيف عاد طه إسماعيل إلى الملعب ..؟

بقلم دكتور : محمد مدحت عزيز

الإجابة على أسئلة القراء في باب العيادة الخارجية

طبيبك الخاص يعالج مريضا كل شهر

حتى لا تزدع الحساسية في جسمك
بقلم دكتور
رفعت كمال

كيف تختار الكرسي الذي يريح جسمك ؟
« تحقيق مصور »

قبل أن تطلب من طفلك الانتظار
دكتور خليل عبد الهادي

طفلي لا يأكل
دكتور
أحمد السعيد يونس

الثمن ١٠ قروش

احرص على طلب نسختك من الباعة

ليالى العجوز والمسلوب

بقلم: كمال النجمى

●● كان الشيخ محمد المسلوب قد تسلطن وتفتحت شهيته للغناء فى تلك السهرة الحافلة، فلما طلب منه السامعون ان يغني التوشيح الذى يقول مطلعه : « جل منشى حسنك الفضاح » .. غمرته البشاشة وفاض اريحية وطربا ، وانطلق يغنى فى طبقة عالية بهرت المستمعين :

جل منشى حسنك الفضاح
يا نحيل الخصر .. ..
روض خدك نزهة الارواح
مخجلا للدهر .. ..

وتمهل الشيخ عند بعض الكلمات يعرض من خلالها على المستمعين مفاتن صنعته الغنائية وفنونه الصوتية ..

وكانت بطانته — وفيها المشايخ البارعون فى الاداء — قد تسلطنت ايضا طربا واريحية ، فكان اداء الشيخ المسلوب وبطانته للتوشيح يزلزل القلوب!.

ولم يكد الشيخ يختم هذا التوشيح حتى دخل فى فنون من الغناء بلا ترتيب . .وقال لبطانته :

— هذه ليلة ما رايت مثلهامن قبل ولا رايتم .. فلا يفكرن احد منا فى الراحة قبل طلوع الشمس، ومهما طلب المستمعون من توشيح او دور او قصيدة او موال فلابد من تلبية الطلب !..

وعندما اخذ الشيخ فى غناء الدور : « جميل زمانك لك صفا » . .ماج المستمعون بهجة ومرحا ، وخلع الباشوات والبكوات والوجهاء شارات الهيبة والوقار، وهتف الحضور فى ضوضاء اسكرها الطرب :

— والنبى كمان ياشيخ محمد!.

مضى الشيخ محمد يغنى وبطانته تسنده وتردد :

جميل زمانك لك صفا
اشرب بأه فى صحته
والرب عن حالك عفا
والقلب واصل بغيته

ولما انتهى الى الدور المشهور الذى يقول : « جمال خدك بيتعاجب بخاله » .. فاء المستمعون من حرارة الوجد والسماع الى هدوء التصنت والتأمل ، واقبلوا يترشفون نغماته فى استرخاء من اتخمه الصفو واعتدال المزاج :

جمال خدك بيتعاجب بخاله
ولك الحاظ عيون دبل كحيله
وقلبى فى هواك خليه بحاله
صبح ولهان وما باليد حيله
.. ..
.. ..

قال لى صديقى الراوية القديم :

— وما اجمل والطف واعجب الشيخ المسلوب وقد تسلطن واخذته الجلالة فغاب عن الوجود الا صوتا يغنى : « الحب مين يقدر يخفيه .. والحب هتاك الاسرار » ...

لو كنت معنا — يابنى — فى تلك الليلة لخيل اليك ان الشيخ عفريت من الجن يرج الارض رجا بفخامة صوته وحلاوة ادائه ! ..

قلت :

— فانى لم اسمعه مع الاسف، ولكنى سمعت هذا الدور بالذات من بعض مطربى عصرنا فلم يعجبنى ! ..

قال وجبينه يزداد تغضنا :

— هؤلاء يابنى رماد خامد من نار الطرب القديم .. اين ماتسمعه منهم مما سمعناه نحن من مطربى زماننا حين كانوا وكنا ؟ ! ..

وبعد لحظة صمت همس يحدثنى وكأنه يحدث نفسه :

— لو أتيح لك أن تسمع محمد سالم العجوز — رحمه الله — لسمعت منه غناء تسميه غناء حقا ..

قلت :

— وأى الرجلين — المسلوب والعجوز — كان أندى صوتا واقدر على الاداء ، وما الفرق بينهما فى الشكل والروح ؟ !...

قال :

— كان المسلوب مغنيا حاذقا شيخا ملتحيا ظريفا، وكان محمد سالم العجوز وجيها حليقا ، رداؤه قفطان وجبة ، وفوق رأسه طربوش من طرابيش الافندية كبعض أعيان ذلك العصر .. أما الشيخ المسلوب فجاوز السبعين وقيل جاوز الثمانين ، وأما العجوز أفندى فلا أدرى ، والله اعلم بما بلغ من السن !..

قلت :

— يؤكد بعض الرواة ان العجوز قد مات فى العاشرة بعد المائة من عمره المديد ! ..

— لا أنفى هذا ولا اثبته . . جائز .. لا ادرى والله تعالى اعلم كم عاش العجوز والمسلوب !..

قلت :

— فهل تذكر شيئا من ليالى العجوز ؟ ! ..

انثالت عليه الذكريات منوراء السنين الطوال ، ولكنه كان قد تعب من الكلام ، فاكتفى من ذكرياته عن العجوز بالبداية الاولى منها ، قال :

— سمعته اول مرة مصادفة.. كنت اسمع عنه كثيرا ولا يتاح لى سماعه حتى انقضى زمان طويل ، وانى لسائر ذات ليلة الى بيتى اذا انا بسرادق يعترض الطريق وقد ارتفع فيه صوت عذب قوى يغنى ، فلم اتمالك ان رميت بنفسى فى السرادق اسمع واشاهد . وكان فيه محمد سالم العجوز وقد فتن الحاضرين واذهلهم بحلاوة غنائه . . ماذا سمعت منه فى تلك الليلة الرائعة ؟ ! .. سمعت الكثير فقد غنى حتى مطلع الفجر . .

نسيت هذا كله مع الايام ولكنى لم انس بعد اول كلمات صافحت اذنى بصوته الذى كان من اجمل الاصوات : « قدك المياس . . فتنة للناس .. املالى الكاس .. من رحيق مختوم » ...

فى تلك الليلة كان محمدافندى سالم العجوز فتنة للناس فعلا لاقولا .. ملا لهم كاس الطرب من ذلك الرحيق فثملوا وثملت معهم . وبعدها تتبعت العجوز فى كل لياليه وسافرت وراءها شمالا وجنوبا ...

.. ..
.. ..

وانقطع شريط الذكريات ! ..

مسابقة الوجوه الجديدة

١٠

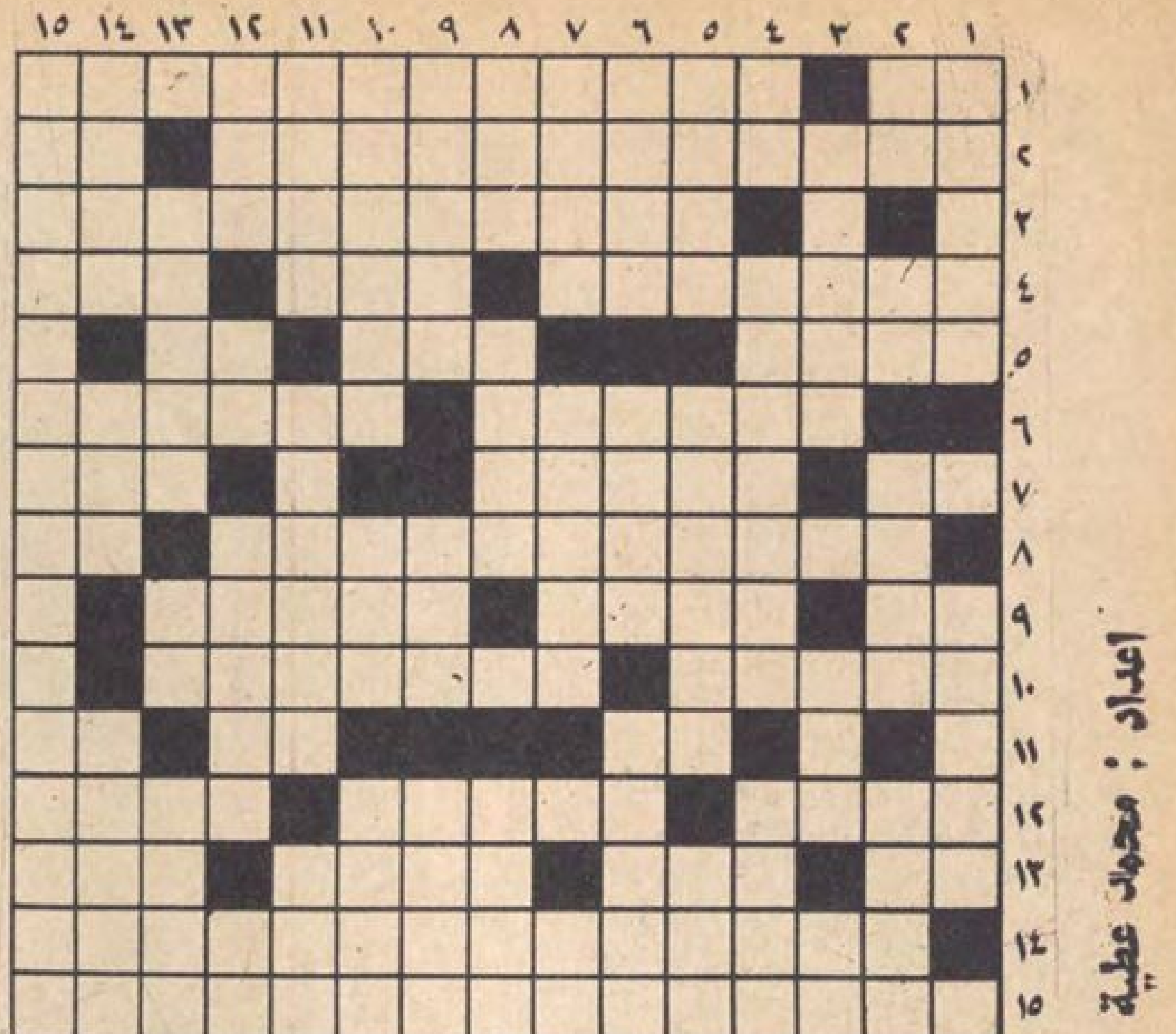
الاسم : ....

السن : ....

العنوان : ....

بيانات أخرى : ....

لا تقبل الصور بدون كوبون



مسابقة الكلمات المتقاطعة « ١ »

« ابتداء من هذا الاسبوع ، وعلى امتداد ثمانية اسابيع متتالية ، تعود الكواكب الى متابعة نشر « مسابقة الكلمات المتقاطعة » ... ونعطى قراءها من اصحاب الحلول الصحيحة ثلاث جوائز .. ولكل حلقة من حلقات المسابقة طوال الاسابيع الثمانية موضوعها شخصية فنية لها مكانتها فى مجالاتنا الفنية .. والمطلوب من القارىء أن يحل المسابقة ويعرف من هى الشخصية ثم يرسل الحلول الثمانية واسماء الشخصيات بترتيب النشر .. اما جوائز المسابقة الثلاث فهى :

- اشتراك لمدة سنة فى « الكواكب » للفائز الاول .
- اشتراك لمدة ٦ اشهر فى « الكواكب » للفائز الثانى .
- اشتراك لمدة ٣ اشهر فى « الكواكب » للفائز الثالث .

افقيا .

١ – احد الوالدين – من اشهر مطربى زمان .

٢ – قرية بمحافظة الدقهلية – اصطرم .

٣ – من ابرز اساتذة الامراض الجلدية فى مصر .

٤ – العلامات – تجدها فى « ابريل » – نصف « عندليب » .

٥ – نقاب – اقارب – من الحبوب

٦ – اغنية لعبد الحليم حافظ – ماركة ثلاجات .

٧ – احدى الفرائض – الرجاء « معكوسة » – هيئة « معكوسة »

٨ – شاعر جاهلى « معكوسة » – للتمنى .

٩ – للنفى – اول فيلم صور فى ستوديو مصر – فيلم لانور وجدى اخراج احمد بدرخان « معكوسة »

١٠ – فيلم من اخراج توجو مزراحى عن قصة لعلى احمد باكثير – فيلم بطولة جريجورى بيك .

١١ – بواسطته – من اعضاء الجسم – الرمز الكيميائى للباريوم .

١٢ – الاسم الاول لشاعر شعبى راحل – الاسم الاول لموسيقى مصرى راحل – يابسة « معكوسة »

١٣ – فى الحمام – سنما – حروف متشابهة – اداة استثناء .

١٤ – اول اغنية زجلية يكتبها احمد رامى .

١٥ – قصيدة لحافظ ابراهيم .

رأسيا :

١ – بقايا – دكتاتور .

٢ – متشابهان – ثلثا « لثم » – حسن – يمثل .

٣ – الخارج عن المألوف – سبى – نهر فى سويسرا .

٤ – للتخيير – احدى بنات النبى « صلعم » – قاتل .

٥ – ساحات « معكوسة » – كلمتان « فى الصحراء ، فيلم لانور وجدى – من الخضروات .

٦ – انسى « معكوسة » – اياك « مبعثرة » – امتلاك « معكوسة »

٧ – تجدها فى « تنزانيا » – الحسرة – طلب الرزق .

٨ – يخصها – عاصمة ريومونى « معكوسة » – اغنية وطنية « معكوسة » .

٩ – مصيف لبنانى – منح – ناضر .

١٠ – احد اجزاء خماسية الساقية لعبد المنعم الصاوى « معكوسة » – قذف – اشتاق ؟ .

١١ – تبختر – دمياطى « مبعثرة » – نجل .

١٢ – حرف – مناص – اوبرا عالمية – راحة اليد .

١٣ – من اطول انهار العالم – حل – انغام موسيقية .

١٤ – ملجأ – طعام – من الفنون التعبيرية .

١٥ – حمامة الايك من بالشجو طارحها

ومن وراء الـ . . . . . .



عبد النور خليل

● أوبريت تليفزيوني للمقاومة ● دقائق قبل الموت


سميحة ايوب

يحيى العلمي من خلال برنامجه التليفزيوني الجاد « كاتب وقصة » الذى كانت تقدمه سميرة الكيلاني ، استطاع أن يحدد لنفسه شكلا عاما كمخرج، وربما كان هذا هو السبب فى أن يختار يحيى مسرحية عن المقاومة العربية للاحتلال الصهيوني لاديب سورى شاب اسمه أحمد قنوع ليعدها فى أوبريت تليفزيوني مدته نصف ساعة .. والاوبريت يحمل نفس الاسم الاصلى للمسرحية وهو « دقائق قبل الموت » وقد قام بتلحينه محمد الموجي ويقوم بتوزيع هذه الالحان توزيعا اوركستراليا عبد الحليم نويرة . والبرد الروائى فى الاوبريت بسيط ، بساطة هؤلاء الابطال الذين يصنعون التاريخ على ارض فلسطين وهم يقفون بالنار والدم والتضحية فى وجه الغاصبين .. الموقف يتلخص فى أن مجموعة من الفدائيين وضعت لغما فى مركز قيادة اسرائيلي ، ويجدون أن انسحابهم يمكن أن يؤدى الى اكتشاف اللغم قبل انفجاره فيقررون البقاء والموت فى مقابل ان تتزايد خسائر المحتلين .

ويشترك فى هذا الاوبريت سميحة أيوب وعبد الله غيث فى الانشاد والغناء . مع المطرب السورى موفق بهجت ، ضيف القاهرة الان، فتنشد سميحة:

يا ابناء المأساه
كنتم دوما اوفى امه
شما هزمت شبح الظلمه
ايديكم .. ايديكم تجتاح الازمة
مهما اشتدت تلك الازمه

ويجيبها الفدائى ياسر « موفق بهجت » غناء :

سيروا صفا نحو القمه
سيروا صفا نحو القمه
ان الامه .. ليست امه
ان ما كانت .. فكرا .. قلبا
.. روحا .. عقلا . تسعى دوما
ان تصعد يوما للقمه ..



● ميلينا ميركوري ● ماتاهاري .. فى المنفى

ميلينا ميركوري، ممثلة اليونان الاولى . الممنوعة من العودة الى اليونان الان بحجة مناهضة الحكم القائم هناك تعيش الان فى باريس لتقف امام الكاميرا وتمثل فيلما جديداً باسم « موعد فى الفجر » عن قصة للكاتب الفرنسي رومان جاري ، وفى هذا الفيلم تمثل ميلينا لاول مرة دور الجاسوسة المشهورة « ماتاهاري » والفيلم يخرجه أيضا زوجها جول داسين . .

● موضة جديدة ● اولاد غير شرعيين لكبار الممثلات



هذه أول صورة تنشر للممثلة الانجليزية فانيسا رديدجريف مع ابنها غير الشرعي من الممثل الايطالي فرانكو نيرى الذى تعيش معه بلا زواج .. والابن الذى لم يتجاوز شهرين من عمره اختارت له فانيسا اسم كارلو جابرييل ، وقد صحبته مع والده فرانكو زفيريلى فى قصره الذى يقع على مشارف روما .. وقد كانت فانيسا زوجة للمخرج الانجليزي تونى ريتشاردسون وطلقت منه منذ عامين وقررت ان تعيش بلا زواج .. وفى باريس ، بعد روما تحدث الآن قصة مشابهة للممثلة الامريكية ميافارو التى كانت زوجة لفرانك سيناترا .. ان ميافارو التى تعيش الان فى باريس ، بطلة لقصة حب مع مطرب فرنسي شاب متزوج انجبت منه «توام» بدون زواج فهو مازال زوجا لم يطلق ، وقالت ميا: انها قد تتزوجه اذا رأت ذلك ضروريا



ميرفت فى اول بروفة مع مدبولى وعادل امام والمليجى وجمال اسماعيل

● التفاحة والجمجمة ●
ميرفت أمين .. الأنثى التى تصارع الرجال

زميلنا الكاتب الساخر محمد عفيفى . دار مع روايته «التفاحة والجمجمة » دورتين ميلاديتين ، كل دورة سنة .. ان الرواية التى نشرت فى « الكواكب » مسلسة ، ثم ضمتها دفتا كتاب ، كان المفروض أن تتحول الى مسرحية ثم الى فيلم .. وشغل عفيفى نفسه فترة بالحدثين .. أن تتحول الرواية الى فيلم والى مسرحية فترة طويلة ثم سكت .. أو سكن على حد تعبيره .. وقال لى معلقا : « السكون افضل ، حتى تدخل التفاحة والجمجمة مجال الحركة » وفجأة قفزت الرواية الى المسرح .. وكان قد اعدها كمسرحية عزت الامير ، وكان المفروض أن تلعب دور «الانثى» محور القصة كلها نادية لطفى .. ولكن قفزة المسرحية كانت أسرع من موعد عودة نادية من امريكا حيث تقضى اجازتها .. دور « الانثى » فى النهاية تمثله ميرفت أمين ويحيط بها من الرجال ، اقصد النماذج التى شرحها عفيفى بعناية ، محمود المليجى وعادل امام وجمال اسماعيل وحسين زايد .. وقيل لعبدالمنعم مدبولى ـ المخرج ـ ان ميرفت قد لا تكون تلك « الانثى » الجبارة التى تذل أعناق الرجال على جزيرة مهجورة ، فضحك وقال : « سيبوها لى أنا » .. وللمرة الثانية ، يستعان بمخرج العرائس صلاح السقا لكى يستغل من طريق المسرح الاسود لاتاحة الحركة السهلة الموحية بموقف الضياع على الجزيرة ، يساعده على هذا الديكور الدائرى الذى صممته لطيفة صالح .. أما « التفاحة والجمجمة » فى السينما ، فلها قصة اخرى لم تتم بعد ، فحتى الا صاحب الحق فى انتاجها هو احمد مظهر

مسرح أهلى للأطفال فقط

كل المحاولات التى بذلت لاقامة مسرح للاطفال فى السنوات الاخيرة انتهت الى حائط مسدود .. حتى المحاولات التى تمت فى نطاق هيئة المسرح ، كانت فورة حماس فى البداية ، ورست من خلال مسرحيات للطفل او عروض سينمائية خاصة بالطفل فى حفلات صباحية ببعض دور السينما فى الاحياء الشعبية .. وربما كان هذا هو السبب المباشر الى أن يفكر بعض الفنانين والكتاب المهتمين بالطفل ، والعاملين فعلا فى نطاق مجالات تتصل بفنون الاطفال فى اقامة مسرح أهلى للاطفال .. سيكونون فيما بينهم جمعية أو رابطة تهتم بتقديم مسرحيات الاطفال على غرار تجربة مسرح المائة كرسي .. هؤلاء منهم : محمد عبد العزيز وابراهيم عبد الجليل ونادية السبع وسامية خفاجة وصلاح السقا وعبد التواب يوسف وعبد الله الطوخى وعدلى فهيم وبدرعامر



ابراهيم عبد الجليل

● فى فيلم واحد ●
فريد الأطرش وعبد الحليم حافظ

فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ .. يمثلان معا فيلما واحدا .. فكرة اعلن احسان عبد القدوس انه يكتبها الان ..

قال احسان لفريد وعبد الحليم ـ وكانا يزورانه معا ـ أن عنده فعلا القصة المناسبة التى يمكن أن تجمعهما على الشاشة .. وقال

فريد على الفور : « أنا موافق .. انا مستعد فى اى وقت

اشترك مع اخويا عبد الحليم فى فيلم . » وعلق عبد الحليم

قائلا : « لازم الدور يكون دور ابن لك يا فريد .. » وواصل

فريد القول بنفس الحماس : « وماله يا حليم .. انا ماعنديش مانع ، ما اقدرش

انكر فارق السن » وعاد عبد الحليم يقول : لا كفاية على دور الاخ الاصغر لك يا فريد .»

المهم أن التفكير جدى الان فى أن يظهر فريد وحليم معا فى فيلم واحد .

● سيناريو ●
"الخوف" يبدؤه سعيد مرزوق قبل أن يعرض فيلمه الأول

على الرغم من ان فيلمه الاول « زوجتى والكلب » لم يره الناس بعد ، فقد كان سعيد مرزوق من المخرجين الجدد الذين احدث اشتغالهم بالاخراج ضجة ، فقد كان سعيد مرزوق ، قد اخرج للتليفزيون فيلما سينمائيا قصيرا هو « طبول » وكان يتميز فعلا بحرفية سينمائية جديدة لفتت اليه الانظار .. وكان سعيد يبحث عن فرصته السينمائية ، وصادفها فعلا ، وامسك بها باصرار ليخرج فيلما طويلا هو « زوجتى والكلب » .. وكانت نتيجة الايام الاولى من العمل ـ والسينمائيون يتناقلون فيما بينهم الحديث عادة عن اى حدث سينمائى له اهمية ـ ان كثر الحديث عن سعيد بعد عرض الشرائح الاولى لما صوره .. وانتهى الفيلم ليحدث نفس الضجة التى احدثها فيلمه التليفزيونى طبول رغم أنه لم يعرض .. الجديد هو ان سعيد يعمل الان فى اعداد فيلم جديد ، ربما بدأ اخراجه قبل ان يعرض فيلمه الاول ، انه يجتمع يوميا بكاتب السيناريو مصطفى كامل ، القاضى الذى يسهم فى كتابة حلقات المسلسلة التليفزيونية « القاهرة والناس » .. وعادة تمتد هذه الاجتماعات الى ساعات متاخرة من الليل لينهى مصطفى كامل سيناريو « الخوف » الذى تمثله سعاد حسنى كفيلم من افلامها مع رمسيس نجيب ..



حسن نشأت

يلحن للسياسة فقط !

الملحن الشاب حسن نشأت .. يضع لحن المسلسلة التليفزيونية الجديدة « النصيب » التى يخرجها نور الدمرداش عن قصة عبد المنعم الصاوى ، ويضع حسن نشأت ايضا اكثر من اغنية تتضمنها الحلقات الثلاثون ، وكتب هذه الاغنيات عبد الرحمن الابنودى ، وكانت لحسن من قبل الحان فى مسلسلات اذاعية منها « الام » قام بغناء اغنياتها محمد حمام .. وكانت افضل هذه الالحان جميعا ـ فى رأى حسن نشأت ـ الحانه فى مسلسلة سرحان بشارة التى اذيعت من صوت العرب ، وقال انه من خلال هذه الالحان الجادة استطاع أن يعبر عن احساس الرجل العربى تجاه المؤامرات والتحديات التى تواجه الوطن العربى .. حسن يتمنى أن يقصر الحانه على الاعمال الجادة التى تتصل بالتوجيه السياسى والنضالى لبلادنا .



● صلاح عبد الصبور وأحمد عبد المعطى حجازى وكمال اسماعيل ومعين بسيسو وأمل دنقل يشتركون فى ندوة الشعر التى ستقام غدا الاربعاء بمقر جمعية الادباء بشارع قصر العينى ..

● « حياة خطرة » فيلم جديد عن الجاسوسية ينتجه حسن حامد ويخرجه المخرج الجديد أحمد فؤاد ..

● سيرج ليفار ، راقص الباليه العالمى ، سافر الى البندقية لارتباطه السابق ، وتأجل موسم فرقة الباليه الى اكتوبر المقبل ..

● عدلى فخرى .. سجل لاذاعة الشعب ستة شعارات لحقوق الانسان تتكلم عن السلام والحرية والقدس وفيتنام والتفرقة العنصرية واذيعت خلال الاحتفال بالسنة الدولية لحقوق الانسان .. طلبتها الاذاعة البولندية من اذاعة الشعب لتمثل الاغنية المصرية وعلاقتها بحقوق الانسان .

● الشيخ سيد النقشبندى سجل للتليفزيون فى الاسبوع الماضى فيلما بعنوان « الطريق الطويل » كلمات احمد عثمان المراغى والحان حسين فوزى واخراج مصطفى البدرى

● « نوارة » اوبريت جديد يصوره التليفزيون مقتبس من قصة سندريللا من تأليف عبد الفتاح مصطفى ومن تلحين سيد اسماعيل واخراج عبد المنعم شكرى يشترك فيه شريفة ماهر – ليلى جمال – توفيق الدقن – فاتن فريد – نجاة فوزى – اسامة رءوف ..

● د. مفيد شهاب امين الشباب افتتح معرض الفنان سيد الماحى فى نقابة الصحفيين يوم الجمعة ٦ مارس ويستمر اسبوعا آخر ..

● « الجزاء » فيلم سوفييتى تلتقط بعض مشاهده بين القاهرة والاقصر واسوان الان ..

سرى .. وعاجل .. جدا

●● ضبط احد موظفى منطقة الاسكندرية بدور العرض السينمائى يتقاضى (خلو رجل) من أحد المواطنين ، نظير استئجار دكان من املاك المنطقة . باشرت النيابة الادارية التحقيق معه ، وقد تقرر منح مدير المنطقة اجازة لحين البت فى الدعوى .


صلاح عبد الصبور


عدلى فخرى


فؤاد المهندس

لوحات عن العدوان وطبيعة بلدنا

فى مكتبة الفنون ببولاق وهى المكتبة التابعة لدار الكتب اقام الفنان التشكيلى مصطفى بط معرضه الفنى السادس يوم الاثنين الماضى ، افتتح المعرض حسن راشد مدير عام دار الكتب.

ضم المعرض ٢٨ لوحة من الحفر والزيت تتضمن صور الكفاح والبطولة والانجازات التى قامت بها ثورة يوليو كما تتضمن دور المرأة فى الظروف الراهنة . من اهم اللوحات التى عرضها مصطفى بط لوحة باسم «العدوان» وهى تصور اثار العدوان الاسرائيلى على القنال ولوحة باسم « الام » وهى تبرز دور الامومة فى تربية النشء ولوحة باسم المنوات وفيها تتضح المشروعات الاجتماعية التى اقامتها الدولة بقرية المنوات بالجيزة .

● اما انعام الشاهد فقد اقامت معرضها الخاص الاول بقاعة اخناتون . افتتح المعرض حسن عبد المنعم وكيل وزارة الثقافة نائبا عن الدكتور ثروت عكاشة كما حضر الافتتاح السيد صلاح الشاهد وعدد كبير من المهتمين بالفن التشكيلى .

ضم المعرض ٥٢ لوحة كلها تعبر عن طبيعة بلادنا وعن حياتنا الشعبية وجميع لوحات المعرض مستوحاة من الاقصر لذلك نجد لوحاتها تعبر عن حياة الشعب فى الاقصر والقبائل الموجودة هناك .

واذا تأملت لوحات انعام الشاهد تجد ان البناء سليم متماسك فى تكويناتها الفنية والوانها غنية دافئة وضاءة يتميز بها جو بيئتنا المصرية . وعجينة الوانها دسمة ولمساتها جريئة تتعدى حدود السهولة وتتفاعل مع بعضها فى انسجام وتوافق ويظهر بوضوح غرامها بفنها وحماستها له فخطت خطوات واسعة وسريعة

فى كلمتين

●● « عنتر يغزو الصحراء » : معالجة جديدة لقصة عنتر ، وقد اخرجها – من قبل للشاشة – نفس المخرج ، نيازى مصطفى ، وقصة عنتر تلقى رواجا فى البلاد العربية ، لما فيها من بطولة ... وكنا ننتظر من الفيلم الجديد ، أن يبرز لنا بطولات عنتر ، لا أن يحوله الى صورة مضحكة من شمشون ، يزوم فتنخلع صفوف الفرسان ، ثم يلقى شعرا لايفهمه احد .. حتى فريد شوقى نفسه .

خمسة على عشرة

●● عين الحياة : المفروض ان يكون فيلما .. ولكنه اثار الضحك .. على الذين انتجوه ، واخرجوه ، وصوروه ، ودفعوا له سلفة التوزيع .

صفر على عشرة

●● زواج بنت الوزير ، فيلم عادى ، يعتمد كل الاعتماد على فؤاد المهندس .

« الفيشاوى »

رجاء حسين .. وشكوى لرئيس هيئة المسرح

رجاء حسين الممثلة بالمسرح القومى منذ عام ١٩٥٨ حائرة هذه الايام تشكو من سوء التقدير الخاص بالتسويات التى اجراها المسرح القومى للممثلين هذا العام .

والمشكلة تبدأ كما تقول رجاء عندما فوجئت بان المسرح القومى اجرى تسويات للممثلين فزاد كل ممثل عشرة جنيهات بينما زادت هى خمسة جنيهات فقط بالرغم من ان زملاءها فى عام التفرغ زاد كل واحد منهم عشرة جنيهات مما اضطرها الى تقديم شكوى الى عبد المنعم الصاوى رئيس هيئة مؤسسة المسرح وشكوى الى كرم مطاوع مدير المسرح القومى


رجاء حسين

قــراء الــكــواكــب يشتركون فى مسابقة الإذاعة السياحية

● أسبوع إقامة كاملة للفائز فى مينا هاوس أثناء المهرجان السياحى ●

تتيح الكواكب الفرصة لقرائها للاشتراك فى المسابقة السياحية الكبرى التى تنظمها اذاعة القاهرة ـ البرنامج العام ـ بالاشتراك مع وزارة السياحة بمناسبة العيد المئوى لفندق مينا هاوس .. وهذه المسابقة اعدها المذيع امير فهيم ، وهى تتضمن أربع حلقات عن اربع شخصيات عالمية، من بين مئات الشخصيات التى زارت القاهرة ونزلت بفندق مينا هاوس .. وتقدم الاذاعة كل حلقة من هذه الحلقات بصوت فنانة أو فنان مصرى على موجات البرنامج العام مرتين كل اسبوع ٦ر٣٠ مساء الخميس و٥ر١١ صباح الاثنين .. وقد اشترك فى تقديمها مديحة يسرى واحمد مظهر وعبد المنعم مدبولى وشكرى سرحان .. والمطلوب من كل قارىء ان يحدد أسماء الشخصيات الاربع التى تدور حولها الحلقات ويرسل برده الى « الكواكب » او الى برنامج « دنيا السياحة » باذاعة القاهرة .. والفائز الاول خصصت له جائزة للاقامة اسبوعا كاملا فى فندق مينا هاوس أثناء المهرجان فى صحبة الشخصيات العالمية التى تحضره .. وهناك عشرة جوائز اخرى عبارة عن هدايا قيمة .. وتذكرة طائرة لاحضار الفائز من بلده اذا كان من أى بلد شقيق.

وهذه هى النصوص الاربعة ، تنشرها «الكواكب» دفعة واحدة وهى تتمنى لقرائها حظا سعيدا ..

● هى احدى ملكات الاناقة فى العالم

واحدى الشخصيات العالمية الشهيرة .. التى تلفت النظر بجمالها القديم ..

واناقتها .. والقابها وده اللى خلاها تقول عن نفسها مرة .. انها استثناء مقبول ..

كانت زوجة لاحد أغنياء العالم .. وزعيما لطائفة اسلامية معروفة ..

ارملة يمكن ان يقال عنها امراة طروب

دفن زوجها فى مقبرة شهيرة على احدى التلال فى الجنوب .. وتعتبر هذه المقبرة احدى المعالم السياحية على نهر النيل .. مش كده وبس .. من حبها لمصر بتزورها كل سنة شهرين ..

تشاجرت مع بسليانى نور السلام

نور السلام هو اسم البيت الابيض فى الجنوب ..

اظن عرفتوها .. مرة تانية هى ام وليست بأم ..

مديحة يسرى

● شخصية اليوم رجل لا يستطيع ان ينام الا فى سكون تام يزعجه جدا ان تهمس بجوار فراشه بعوضة .

قال انه قد تزوج الجيش .. ولم يفكر فى التسلية ولا الرياضة ولا النساء .

وقال عن القيادة .. القيادة قوة تنفيذ وفهم للطبيعة البشرية .

من مؤلفاته .. الطريق الى الحكم .. تاريخ الحرب فى العالم .. قصة حياة فى كتابين .

فى العلمين اختار مكان مقبرته ووضع الحجر الاساسى لبنائها بين مقابر جنوده .. وسوف يقام هناك متحف صغير تعرض فيه الملابس العسكرية والاوسمة والنياشين والعتاد الحربى والخرائط والمذكرات وعصا المارشالية .

وقال أخيرا ..

اننى فوق الثمانين وليس فى نيتى أن أموت الان بل على العكس مصمم على الحياة حتى أبلغ المائة من عمرى ومع ذلك فانى مستعد لقبول خمس وتسعين سنة وليس أربعا وتسعين ..

احمد مظهر

● فى القاهرة يقلده فنان صعلوك .. بيانولا .. وعصا .. وقبعة

ولكن الفرق بين هذا الصعلوك وبين أعظم صعلوك فى العالم هو الفرق بين الارض .. والسماء.

عندما ترجم صلاح حافظ ونشر مذكراته عاش مع كلمات هذا الفنان كل القراء بينما عاشت مع أعماله السينمائية التى يكتبها ويمثلها .. ويخرجها .. صامتة. وناطقة ... من حياتها معه كتبت ليتا جراى كتابا لم يرحب به الناس .. اضواء المسرح .. أضواء المدينة .. الازمنة الحديثة .. كلها أضواؤه .. وأفكاره وصوره .. ودنياه .. فنان عبقرى .. من كبار المفكرين بالصورة الذين سعدت بهم البشرية .. وتسعد بدعوته للحب .. والسلام. فى أفلامه كشف رذائل المجتمع الرأسمالى .. وبشاعة استغلال الانسان للانسان ..

آخر صوره تدمها صورة كونتيسة فى هونج كونج

ربما يعود ليشغل نفس الحجرة فى مينا هاوس بعد دعوة وزارة السياحة له ليحضر الاحتفال المئوى للفندق ..

عبد المنعم مدبولى



أمير فهيم

● نجم عالمى .. هو الاخر من هوليوود

أثناء اقامته فى مينا هاوس وقع له هذا الحادث الطريف

فوجىء بسيدة تنقض عليه وتقبله أمام الجميع وتضع يدها فى يده وكأنها تعرفه منذ وقت طويل

ووقفت اخرى أمام باب غرفته رقم ٨ تنتظر ..

صرح أثناء اقامته بأن الاهرام لم تعجبه .. لم تعجبه الا عيون المصريات .. كذلك لم يعجبه أبو الهول وان أعجبه البيت المصرى.

مات يوم ١٠ ـ ٦ ـ ١٩٦٩ عن ٥٧ سنة

بدأ رحلته الفنية بفيلم نهاية رحلة

كان منافسوه هم كلارك جيبل .. تايرون باور .. ايرول فلين .. دوجلاس .. فيربانكس وكان صراع البقاء على القمة هو ما يشغله

من أفلامه :

غادة الكاميليا ـ كافاديس ـ جسر واترلو ـ وادى الملوك ـ المخبر السرى ـ وادى الموت .

لعب أمام جريتا جاربو ـ جين هارلو ـ فيفيان لى ـ اليزابيث تيلور

مرة اخرى .. ثم نسأل .. من ... ؟

شكرى سرحان

● **يوسف شاهين وسيف الدين** يسافران الى موسكو فى نهاية شهر مارس لتصوير المناظر الاخيرة لفيلم « الناس والنيل » الذى يخرجه يوسف . يوسف انتهى من تصوير المناظر الاخيرة لفيلم « الاختيار » التى تمثله سعاد حسنى وعزت العلايلى ويوسف وهبى ومحمود المليجى وسيف الدين ..

● **« محمد »** قصة عبد الحميد جودة السحار ، صرف النظر عن انتاجها فى امريكا ، وسوف تنتج بطريقة مشتركة بين الباكستان وايطاليا ومصر . تقدم الباكستان المال السائل . وايطاليا تقدم المعدات الفنية ، ومصر تقدم السيناريو والممثلين

● **« فجر الاسلام »** .. انتهى تصوير المشاهد الداخلية، وتبدأ الكاميرا فى تسجيل اللقطات الخارجية فى منطقة سفارة ، اما لقطات الكعبة ، فستكون آخر اللقطات ..

● **فتحية عبد الغنى** ، الممثلة بالمسرح القومى ، التى سافرت منذ عام الى ليبيا مع زوجها زين العشماوى ، عادت الى القاهرة وحدها ..

● **خليل شوقى** .. يسافر يوم ١٥ مارس الحالى .. الى لندن . للاتفاق على انتاج برامج تليفزيونية ..

● **الشيخ عبد الله ناصر الصباح** ، وصل الى القاهرة ، للاتفاق مع عدد من الفنيين للعمل فى الاستوديو الذى انشأه فى الكويت ، وتكلف حتى الآن مائة الف دينار ، واتفق مع عزيز فاضل، مهندس الصوت المسئول باستوديو الاهرام ، على ان يصحبه الى ايطاليا ، لشراء مجموعة آلات صوتية ، على أن يتولى الاشراف على تركيبها .

● **عبد الرحمن الخميسى** ، يعد سيناريو فيلم عن بطولة قواتنا فى موقعة جزيرة شدوان .

● **كمال الشناوى** ، يستعد للسفر الى الكويت ، لمشروعات سينمائية خاصة ..

● **احمد كامل محافظ الاسكندرية** يفتتح يوم الخميس القادم نائبا عن السيد رئيس الجمهورية الدورة الثامنة لمعرض بينالى الاسكندرية لفنون دول البحر الابيض المتوسط وذلك بمتحف الفنون الجميلة بمحرم بك . كما افتتح المحافظ معرض الفنان الراحل ادهم وانلى بمناسبة ذكراه اقيم المعرض الاسبوع الماضى بالمركز الثقافى السوفييتى بالاسكندرية

● **الدكتور حسن بغدادى** مدير جامعة الاسكندرية افتتح السبت الماضى الموسم الثقافى للجامعة الذى سيستمر حتى ٢١ ابريل القادم

● **الفريد فرج** .. تعرض له فرقة قرية بسيون المسرحية مسرحية « صوت مصر » .. هذه اولى اعمالها

الرجـــل .. والحصـــان .. والغواصـــة!

بقلم : سامى السلامونى

شهدت القاهرة فى الاسبوع الماضى فيلمين يلعب البطولةفيهما رجل وشىء آخر .. فى فيلم سوفييتى راينا قصة حب بين رجل وحصان .. وفى فيلم امريكى كان طبيعيا ان ترى مع الرجل .. غواصة !

واذا كان كثيرون من اعضاء نادى السينما لم يرحبوا كثيرا بفيلم « الرجل والحصان » لانهم لم يتصوروا ان يروا فيلما لا يقدم اكثر من دراسة بالكاميرا والالوان للعلاقة بين رجل وحصانه .. فان هذا لا يمكن ان يكون ذنب النادى .. وانما ذنب الذين فهموا وظيفة نوادى السينما فهما خاطئا من البداية .. فذهبوا اليه ليستمتعوا او ليتظاهروا بالثقافة ..

●● واذا كان فيلم « الرجل والحصان » تجربة صعبة بالفعل بالنسبة لمتفرج الحدوتة .. فانه احد اهم الافلام التى انتجتها السينما العالمية فى العام الماضى وهو تجربة خطيرة فى السينما « الخالصة » .. اى السينما التى تتجاوز المفهوم التقليدى لحكاية قصة بالكاميرا .. وتقترب اكثر من خصائص السينما كفن قائم بذاته .. يملك لغته الخاصة وقدراته على التعبير التى يفوق بها كل وسائل التعبير الاخرى .. ففنان السينما هنا يواجهك بادواته الخاصة جدا : الكاميرا.. اللون .. المونتاج .. وهى ادوات لا يملكها غيره ولا يمكن التعبير بهذا الشكل الا من خلالها .. بمعنى أنه حتى حين يعتمد على قصة ادبية فانه يصنع منها شيئا آخر تماما .. وكانه يخلقها خلقا كاملا ومن البداية .. ولقد كانت مشكلة السينمائيين السوفييت دائما فى نقلهم للاعمال الادبية انهم يقدسون النص فلا يصنعون من فن السينما الحقيقى شيئا اكثر من تقليب الصفحات امام الكاميرا .. هذا هو العيب القاتل حتى فى كلاسيكياتهم العظيمة مثل « آنا كارنينا » لالكسندر زارخى و «الحرب والسلام» لبوندارتشوك .. ولكن فى « الرجل والحصان» يصنع سيرجى يورسيفسكى شيئا رائعا تماما .. انه يعتمد على نص ادبى ايضا هو رواية جنكيز ايتماتوف « وداعا يا جولسارى » .. ولكنه يحول الكلمات الى سينما خالصة .. لا بأن يترجمها الى صور .. بل بأن يعيد خلقها كصور او بأن يبحث عن المعادل البصرى للكلمة ... ليس بمعناها الحرفى القاصر .. بل بكل ما تحمله الكلمة من مضمون .. ولذلك فنحن لا نرى مجرد هذا الخيط الانسانى عن صداقة عميقة بين رجل وحصانه الذى رافقه فى شبابه وأصبح عجوزا مثله .. مع خيط عاطفى آخر عن علاقة الحب بين الرجل المتزوج والمراة الارملة المحرومة التى يفجر فى قلبها وجسدها اليابس ينابيع الحب .. فليست هذه قضية « يورسيفسكى » .. وانما هو يخلق عالما كاملا من الحركة والالوان .. يجرب فيه كل امكانيات التصوير فى احدث واذكى مستوياته .. وهو لا يترك شيئا فى حرفية التصوير والالوان لا يجربه لا لكى يبهرنا فقط او يستعرض قدراته كبهلوان .. بل ليؤكد ان الكاميرا يمكن ان تخلق « روايتها الخاصة » .. وان تصنع من قدرتها على الحركة والتفكير والتجديد سيمفونية من الصور والالوان .. ليست منفصلة عما تحكيه .. بمعنى ان ما يلجأ اليه المصور لا يحدث اعتباطا .. وانما يخدم ويفسر الدراما نفسها .. ان « يورسيفسكى » الذى عرفناه مصورا لعدد من اهم الافلام السوفييتية : « الطلقة ٤١ » و « البجعة الطائرة » و «خطاب لم يرسل » يتحول هنا الى مخرج لاول مرة ويصور بنفسه ايضا رؤيته الخاصة للاحداث التى يعرضها فى تجربة فريدة يضيف بها قدرات جديدة للتعبير بالصورة لا من حيث تكوين اللقطة وحجمها فقط بل بتحطيم كل قوانينها الجامدة ايضا وبجرأة .. انه يستخدم درجات مختلفة الالوان : اللون الشاحب المختزل للحاضر العجوز .. الالوان الصاخبة الزاهية لذكريات الشباب والحب .. تحليل اللون الى عناصره الاساسية .. الطبع المزدوج ... استخدام النيجاتيف .. ثم تغيير سرعات الكاميرا وابعاد العدسات بل واستخدام العدسة «سكوب» فى فيلم عادى لكى تبدو الصورة مضغوطة .. ثم التوظيف الذكى للمونتاج الذى لا يمكن ان ينجح هذا النوع من الافلام بدونه ... ومع ذلك فليست هذه القدرة العبقرية على استخلاص لغة الكاميرا الخاصة هى قيمة الفيلم الوحيدة .. قيمته الاخطر انه يقترب بالسينما السوفييتية - بعد « هاملت » كوزنتسيف - من ان تصبح فنا انسانيا عظيما.. ليس لانه يتحدث بالضرورة عن الكولخوز والتراكتور ..بل لانه اولا فن خالص وحقيقى .. ولا يخدع احدا !

●● الفيلم الاخر لايدرك هذه الحقيقة البسيطة : ان الفن يجب اولا الا يخدع احدا .. ويعتقد اليستار ماكلين مؤلف « محطة زيبرا القطبية » وكاتب السيناريو دوجلاس هايس الذى حولها الى فيلم .. ثم « جون سترجز » الذى اخرجها .. انهم اذكى من كل الناس .. وهم لايقولون فى هذا الفيلم الاشياء التقليدية التى تقولها الافلام الامريكية دائما ... لان الناس اصبحت تدرك تماما هذه اللعبة ولا تصدقها .. واصبح ضروريا ان تبحث لنفسها عن لعبة او نغمة جديدة تعزفها . واذا كانت الافلام الامريكية ظلت تؤكد لنا كل هذه السنوات ان الحرب غريزة ضرورية فى الانسان .. وان الحرب العدوانية على الشعوب بطولة مشروعة من اجل ترقية هذه الشعوب .. بينما الحرب التحريرية هى اعمال تخريبية تقوم بها عصابات لصوص .. فان فيلم « محطة زيبرا » يلبس رداء المسيح ويدعو فى النهاية للسلام وضرورة تعاون الروس والامريكان ! .. واذا كانت الافلام الامريكية كلها - كجزء من الدعاية الامبريالية كلها - تمجد الجندى الامريكى البطل .. فان هذا الفيلم يقدم ضابطا امريكيا عاقلا وهادئا لا يصنع المعجزات.. ويقدم فى مواجهته ضابطا سوفييتيا يبدو عاقلا هو الاخر .. ولا يجعل الاثنين يتصارعان وينتصر الامريكى كالعادة .. وانما هما يتحدثان بالعقل .. ويحاول كل منهما ان يتجنب سفك دماء رجاله .. وان تصدر فكرة الدعوة للسلام والتعاون العالمى من فيلم امريكى تقليدى - واؤكد على « تقليدى » هذه لان السينما الامريكية الجديدة تحمل افكارا كثيرة متقدمة ونظرة تحررية للعالم وللمجتمع الامريكى نفسه - فان هذه الدعوة للسلام تبدو معجزة لا تعجزعنها هوليوود

ولكن ماذا وراء مسوح الرهبان هذا ؟

اننا نجد انفسنا طوال نصف الفيلم الاول - حوالى ساعة ونصف - فى غواصة نووية امريكية يقودها روك هدسون .. ولا نملك من خلال التفاصيل الصغيرة للحياة داخل الغواصة الا ان نبهر بالبحرية الامريكية .. فكل شىء هنا دقيق ومنظم وعلمى وقادر .. ويبدو تكنيك السينما هنا بالطبع فى قمته من حيث القدرة الكاملة على شد المتفرج بالسيناريو المحبوك - داخل الغواصة - والتصوير الحرفى المتمكن .. وهى نفس ميزات النصف الثانى الذى يدور كله فى المحطة القطبية وسط الثلج .. وان كان الديكور يبدو مفتعلا فى معظم المشاهد ، والاحداث نفسها مسرفة فى السذاجة البوليسية .. حيث تتبادل جميع الاطراف المتصارعة كشف بعضها ويبدو صراع الدهاء متعادلا بين السوفييت والامريكيين .. ولكن بعد ان يقول الفيلم كلمته الخبيثة .. انه يجعل عميل المخابرات الوغد بريطانيا وليس امريكيا .. والعميل الاخر الروسى شخصية كريهة يختار لها « ارنست بورجناين » بالذات بتكوينه الجسمانى الغليظ الذى يبدو قبيحا جدا امام روك هدسون الضابط الامريكى بكل وسامته وجاذبيته وشجاعته .. وهو يجعل الروس يسرقون فيلما من الامريكيين يتجسسون به على العالم .. ويسترد روك هدسون الفيلم المسروق ثم يفجره فى الجو ويمنع سفك الدماء ليبدو نبيا امريكيا يدعو للسلام .. ولكن على مين؟!

روك هدسون





يا خسارة الحج

انا شاب فى السنة الاولى الثانوية . اعيش فى اسرة مكونة من أب ليس فى قلبه اى حنان نحوى . وأم هى مثال الحنان والعطف . وثلاثة اخوة متزوجين ويقيمون معنا فى نفس المنزل.. أمى حجت الى بيت الله الحرام . والجميع يحترمونها ويمتدحون تدينها وأخلاقها

منذ شهرين لاحظت أن أمى تنظر فى الليل من خلف شيش النافذة باستمرار .. ظننت انها تتطلع الى الطريق ولكن كثرة نظرها من الشباك لفت نظرى.. وفى الليل تطفىء النور وتتطلع الى الدكان المقابل لبيتنا . وبين حين وآخر تتحدث عن صاحب هذا الدكان ، وتقول ان « بخته وحش لان زوجته وحشة » .. ولذلك بدأت أسائل نفسى ما لوالدتى ولهذا الرجل «ووحاشة» زوجته . وذات يوم كنت جالسا مع زوجة أخى فسمعتها تقول انها لا تحب ان ترى صاحب الدكان المقابل لنا . فلما سألتها عن سبب ذلك حاولت أن تتهرب من الاجابة ولكنى ألححت عليها فقالت لى ان أمك على علاقة بهذا الرجل . والرسول بينهما عامل يشتغل عند والدى . عندئذ تحققت ظنونى . وأظلمت الدنيا فى وجهى . ومنذ أسبوعين حدث خلاف بين والدى ووالدتى على خطبة اختى الوحيدة . واذا بأمى تطلب الطلاق . مما لايتفق مع سنها لانها فى الخمسين .. اننى اخشى ان تنفضح هذه العلاقة ويعرفها والدى فتكون كارثة . ماذا أفعل وكيف اتصرف؟

الحائر المسكين – ع.م.ش

● **اخشى أن تكون الظنون السيئة قد سيطرت عليك فلم تعد قادرا على تعليل افعال والدتك الا بالتعاليل السيئة .. وأخشى أن تكون زوجة أخيك على شاكلتك من سوء الظن أو من الكراهية ، فأمك حماتها ... ومع هذا فانا لا أستبعد أن ينحرف انسان فى الخمسين او بعد ذلك .. فاذا كان هذا انحرافا من أمك ... فيا خسارة الحج .. ان اغراء الشيطان أقوى من عزائم كثيرين من الناس.. وليس امامك الان الا ان تلازم أمك فى الغرفة المطلة على دكان هذا الجار حتى لا تترك لها فرصة النظر اليه من النافذة . فاذا أحست بانك تشم رائحة الفضيحة .. فاعتقد انها ستتورع وتخشى افتضاح أمرها .. جرب والله اسأل ان يهديها الى سواء السبيل**

بارد الشعور

هو صديق لاخى الاكبر . احببته لمدة عامين . وكنت ابكى اذا غاب عنى . ثم عقد قرانى عليه . واذا به يتغير ويسقط القناع عن وجهه . وجدت فيه الانسان الانانى التافه المنافق . يتكلم عن أسرارنا . يحتقرنى ويسخر منى .. يتهمنى بأننى على علاقة بغيره . يمنعنى من العمل . شعوره بارد لا يغار ابدا .. هذا الانسان الذى كنت اكاد اجن اذا غاب عنى كرهته اشد الكراهية . اننى أفكر فى الطلاق منه ولكنى آثرت أن أنتظر حتى آخذ رأيك .. بماذا تشير على ؟

س . س . بور سعيد

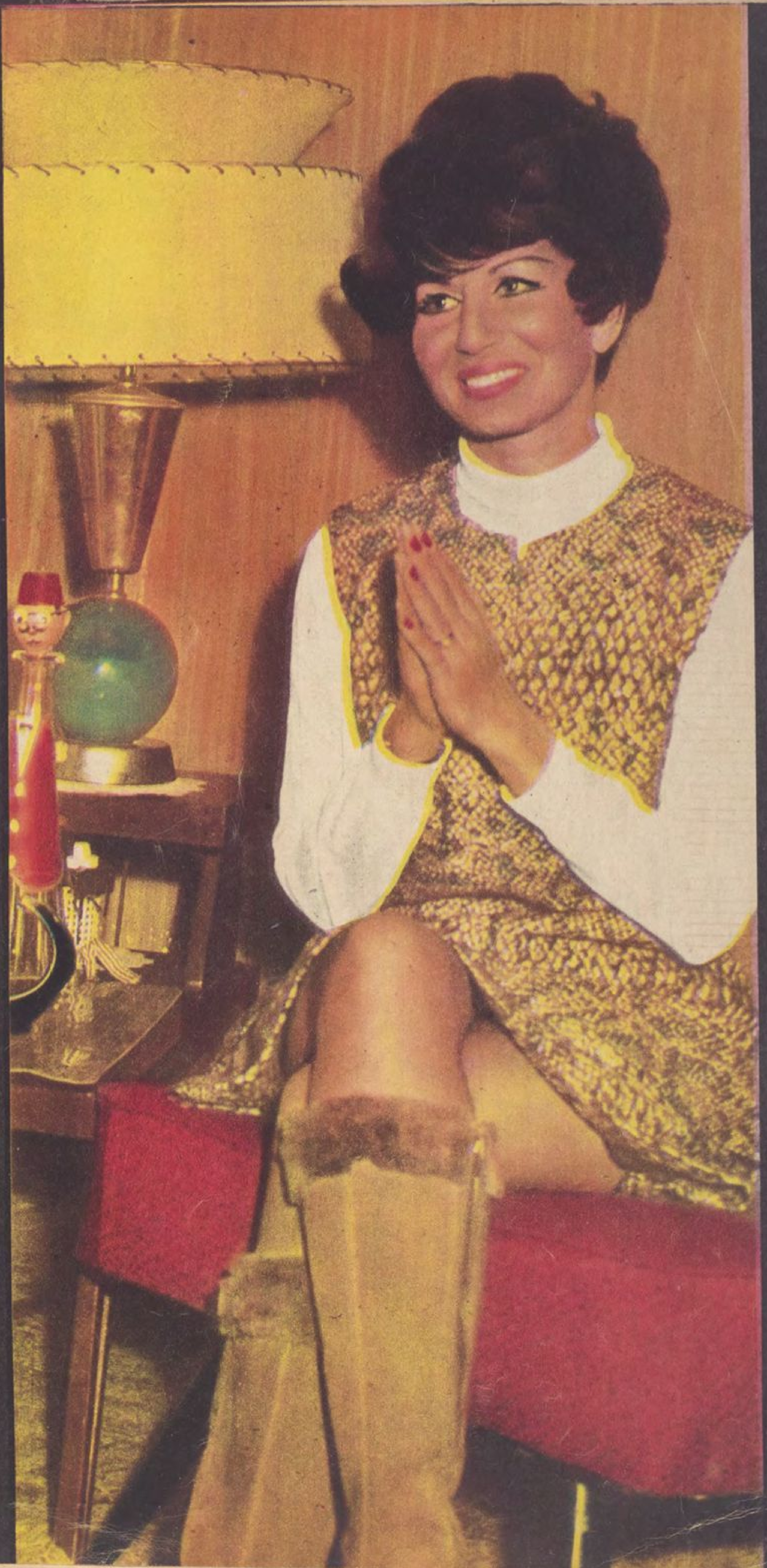
● **الحياة الزوجية لاتستقيم، ولا تسفر عن سعادة الا اذا كان بين الزوجين حب صادق غير مشوب باغراض دنيا . أو كان هناك على الاقل تقدير واحترام متبادل بين الطرفين ... وأنت فقدت كل احترام لزوجك بعد أن ضاع اعجابك الاول به . وهو باعترافك يحتقرك ويسخر منك . فانتما عنوان لعودان تحت ستار زائف . وفشل حياتكما الزوجية لا شك فيه ولا جدال . وخيرلك وله أن تفترقا قبل أن تنجبا اطفالا يجنى عليهم الطلاق فيما بعد . لو كان ما فيه عيبا واحدا لكان هناك أمل فى زواله . أما وأنت تذكرين له مجموعة ضخمة من العيوب . فلست فى حاجة الى أن أؤكد لك أن بقاءك على ذمته خطر عليك ، لان فيه تحطيما لنفسيتك وامتهانا لكرامتك ..**

نادية صبرى

● سبحت مع تماسيح المانش.. وكانت بطلة

● مع إيمرى فى سراديب الفراعنة ثلاث ساعات

تحقيق: عائشة صالح



● نادية صبرى دخلت التليفزيون منذ عامين فقط . عملت فى البرنامج الثالث ، ثم نقلت الى البرنامج الثانى منذ ثلاثة اشهر . واخيرا استقرت فى البرنامج الاول منذ شهر فقط أن لديها امكانيات كبيرة يمكن ان تعطيها على الشاشة الصغيرة .. لكنها تنوى آلا تستمر فى التليفزيون . تقول انها ستعود الى عملها الاصلى فى السياحة .. هذا افضل لها كثيرا . تؤمن نادية صبرى بأن عمر المذيعة على الشاشة يجب الا يزيد على خمس سنوات .. بعدها يجب أن يقل ظهورها على الشاشة . بمعنى ان تقدم برنامجا اسبوعيا فتظهر مرة فى الاسبوع . وهذا يكفى جدا لان جمهور الشاشة يحب التغيير .. أما هى نفسها فقد قدمت طلبها فى وقت لا يحتاج فيه التليفزيون الى مذيعات .ولكنها لم تلبث ان عينت مع عفاف الحملاوى وسامية شرابى ، وكانت هى المذيعة الوحيدة من خارج التليفزيون منذ عامين ..

وتقول نادية انها تعمل منذ ١٤ سنة . عملت فى السياحة وفى الفنادق .. وهى حتى الان معينة فى شركة مصر للفنادق . وعملها فى التليفزيون بالانتداب . انها منتدبة منذ عامين . تنوى ان تستمر ثلاثة اعوام اخرى ثم تعود الى عملها الاساسى فى الفنادق . هذه الاربع عشرة سنة افادتها فى علاقتها بالمجتمع

.. عرفت كثيرا من الناس ... وهذا يفيدها بلاشك فى عملها التليفزيونى ..

● نادية تجيد ثلاث لغات. الانجليزية . الفرنسية . الايطالية . **فان امها الايطالية اسلمت** وتجيد الان اللغة العربية أكثر من نادية نفسها . وفى الحقيقة نادية تنطق اللغة العربية بحروف سليمة تماما ليس فيها اثر للكنة ايطالية او انجليزية او فرنسية . البيت اثر كثيرا فى حياة نادية . كان **والدها الرياضى المعروف الدكتور محمد صبرى** يؤمن بمنح الثقة الكاملة لابنته منذ كانت طفلة

علمها ان تختار.وتتحمل مسئولية اختيارها . وقبل ان تصل الى السادسة عشرة استطاعت ان تكون بطلة تتحدث عنها الصحافة والاذاعة ، خاصة بعد ان فازت فى بطولة سباحة . ثم بدات جولات عالمية مع والدها . الذى كان دائما يرافق السباحين

المصريين خاصة عندما يعبرون المانش . **وما لبثت نادية ان نزلت الماء ترافق السباحين لساعات طويلة وصلت فى مرة الى ١٤ ساعة . انفعلت بكل ما ترى .. عاشت مع الصحافة الاجنبية وهى تمجد البطل المصرى . رات وسمعت ، وفكرت فى كل ما ترى وما تسمع واضافت بهذا بعدا جديدا الى حياتها . فلما تزوجت لم تكن بعيدة ايضا عن هذا . زوجها هو عبد الفتاح شفشق رياضى ايضا متفتح هو نفسه مدير السيرك القومى الان وكان امينا لصندوق الاتحاد الدولى للمسافات الطويلة ،** الثقة بينهما مطلقة .. منحته الثقة واخذت الثقة . وطافت معه ايضا بدول كثيرة لم يعترض على حبها للعمل وحماسها للتغيير . **لا يزيد** على ان يضحك ويقول « النهارده اودة السفرة على اليمين او على الشمال »

● مظهرها العام انها هادئة. لكن هذا الهدوء يخفى شيئا اخر ، فى هذه الايام على الاقل .. ان حزنا عنيفا يعتصر قلبها فى هذه الايام فان والدها قد توفى منذ ثلاثة اسابيع فقط .. انه لم يكن والدا فقط . كان ايضا صديقا ، واستاذا . بعد وفاته باسبوع جاءت الى التليفزيون لتعمل . فان عدد المذيعات قليل وغياب اية مذيعة يسبب ربكة . فى هذا العام ايضا تعرضت أكثر من زميلة لهذا الموقف واضطرت للظهور على الشاشة قبل ان يمر اسبوع على وفاة الوالد . حدث هذا مع هند ابو السعود ـ عفاف عبد الرازق ـ عزة الاتربى . ثم اخيرا مع نادية

● ونادية تكره التصوير فى الاستوديو . بل تنقل الحياة بحيويتها . مثلا برنامج عن « **السهرانين** » يقدم الذين يسهرون فى الليل ، عسكرى المرور المطافىء ، سواق التاكسى . طبيب . ممرضة . ومع ان الاذاعة قدمت مثل هذه الفكرة الا ان الشاشة يمكن ان تقدم شيئا جديدا هو الصورة بالاضافة الى ان الاسلوب يختلف بين انسان وانسان وهو يقدم البرنامج .. وبرنامج اخر يقدم «**مفاجآت**» مدته ربع ساعة . يقدم شخصيات لم تستهلك بعد . ويكشف عن جوانب جديدة لم تستهلك ايضا

● ومنذ دخلت نادية التليفزيون اذاعت نشرة الاخبار بالانجليزية . وقدمت فقرة فى المجلة الاخبارية. ثم عملت فى البرنامج الثانى ، ثم البرنامج الاول كمذيعة . تقول نادية انها لا تعمل الا ما تؤمن به فقط. عرضت عليها اقتراحات لبرامج . لم تقبلها لانها لم تقتنع بها .. اما فقرة المجلة الاخبارية فانها قدمت اعمالا ناجحة ..

استطاعت ان تقدم ايمرى عالم الاثار المعروف الذى يرفض ان يستجيب للاذاعات والتليفزيونات .. طافت معه اكثر من ثلاث ساعات قدمت جميع ما فى سراديب الحفريات . صورت فيلما فى نصف ساعة وان كان لم يظهر منه غير عشر دقائق لان هذه هى المدة المحددة للفقرة . قدمت ايضا اكبر ساحر فى اوربا . ساحر المانى يقلب الورق الابيض الى اوراق مالية . يقطع يد انسان ويعيدها مكانها . يتدرب سبع

ساعات يوميا مع انه فى الستين من عمره . قدمت الدبة ماليشكا اخت الدب الذى افترس لاعب السيرك وتقول : « جلست بجوارها ست ساعات رهيبة لاقدم حلقة فى سبع دقائق ، ثم توقفت هذه الفقرة ..

● **وتقول** نادية انا مريحة مع كل الناس . واحترم الجميع .

وتقول عن **فوزية العباس** انها **مطلعة « ومحترمة » وشكلها** لطيف على الشاشة . لكن ممكن تدى اكثر . وعن **نجوى ابراهيم** انها لطيفة جدا وواعية . وعن **فريال صالح** انها لطيفة ودمها خفيف وعن **عائشة البحراوى** انها مريحة ، ولو خدت فرصة اكبر تبقى احسن .. وتقول انها معجبة **بسلوى حجازى** ، وانها بسيطة جدا ، ولم تأخذ فرصتها حتى الان رغم نجاحها . ومن البرامج التى تعجبها تحت الشمس وجولة الكاميرا .

● **زارت نادية تليفزيون باريس ، طافت به سبع ساعات .. الامكانيات فيه هائلة . يبدو المذيع احساس انه قاعد فى بيته .. صالات واسعة . الات متقدمة جدا . زارت ايضا بريطانيا .. السويد . الدانمارك . ايطاليا .. لكنها لم تزر مبنى التليفزيون فى تلك البلاد .**



يقدمه: طه قابيل

ماذا يعمل المخرج المساعد؟


على عيسى

وراء المخرج يقف فنان اخر يقطع الطريق ليكون مخرجا . فى الاذاعة تسعة من هؤلاء الفنانين . كل منهم مساعد مخرج . فى البرنامج العام خمسة . فى صوت العرب ثلاثة . فى الشرق الاوسط واحد ، يظل المخرج المساعد اربع سنوات ثم يدخل امتحانا ليكون مخرجا .. قلت للمخرج المساعد حسين عثمان ما عملك بالضبط . قال اجراء البروفات . وتحضير المؤثرات الصوتية المطلوبة . وتحضير الموسيقى المطلوبه . ومهمتى فى الاستوديو ان اكون كونترول على المخرج نفسه لانه يكون منفعلا جدا وممكن حاجة تفوت عليه . اننى لا اندمج فى العمل وانما اتابع .. ومتى تكون مخرجا ؟.. قال فى هذا العام .. والامتحان الذى تجتازه ، قال عبارة عن قصة اخرجها . وماهى مشكلتك ؟. قال عدم وجود اسطوانات الموسيقى ، واسطوانات المؤثرات . وان اجهزة البيك أب الموجودة فى الاستوديو لا تعمل كلها ، وانما يعمل منها اثنان فقط .. وهل تدربت بما فيه الكفاية ؟ قال اشتركت فى ١٨ مسلسلة ، اخرها مسلسلة مارس « وعاد الحب » . و ٢٥ خماسية و ١٥ سهرة و ٣٠ برنامجا بدون عنوان و ٦٠ نصف ساعة و ٣٠ ربع ساعة . ومائة حلقة من الطائرة ٧٧٧ و ٣٠ حلقة من « الميكروفون معع » .. والمخرجون الذين عملت معهم ؟ قال كل من فى البرنامج العام .. سألته ورأيك فيهم . قال كل مخرج وله طريقة . كل منهم له طابع خاص فى جمله الموسيقية التى يختارها . وهم فى الاستوديو ايضا يختلفون . بابا شارو هادىء جدا يعمل فى الاستوديو كما لو كان يذيع على الهواء .. على عيسى فنان خلاق سريع البديهة .. محمود يوسف فنان مجدد .. فتح الله الصفتى فنان مهذب .. محمود شركس فنان محظوظ . محمد عثمان فنان مهذب .. هؤلاء هم الذين عملت معهم ! للعلم جميع المخرجين المساعدين من خريجى قسم النقد بمعهد الفنون المسرحية .

نشاط أى مكان صديق .. إلا عندنا


ثريا عبد المجيد

فى الكويت اجتمع عدد من الشباب . اتفقوا على أن يطلقوا على انفسهم « عالم الاصدقاء » اخذوا اسم برنامج فى اذاعة القاهرة . قالوا لانهم متحمسون له . هدفهم تجميع الجديد فى النشاط الفنى والادبى والثقافى وارساله الى ثريا عبد المجيد لاذاعته فى برنامجها «عالم الاصدقاء» فى السودان شباب متحمس لهذا البرنامج . وفى ليبيا وفى المانيا . يقولون ان البرنامج مثل سندباد جديد ينقلهم الى العالم كله . حيث يقدم الجديد فى الفن والادب والفكر فى العالم كله . يهتم بتركيز خاص على الدول الصديقة ، التى تشاركنا فى الفهم لمعركة المصير التى نخوضها فى هذه الايام . يهتم البرنامج كثيرا بالقضايا التى يتابعها المواطن العربى . يتابع ما يكتبه المؤرخ البريطانى ارنولد توينبى المعروف بتأييده للقضية العربية . تابع جائزة نوبل وكشف عن الاسباب التى تحركها لاغراض خاصة . وتابع لانجلوا مدير السينماتيك فى فرنسا ، الذى طاردته الصهيونية حتى فصلته من عمله لانه سمح لشاب مصرى ان يقيم معرض رسم فى مبنى السينماتيك ظلت تتابعه حتى اعيد الى عمله تحت ضغط الرأى العام العالمى . وقدمت مسرحية «شعب لن يموت» التى كتبها أحد الفدائيين فى منظمة فتح . انه أول من قدم المسرحية وتابع كفاح جيفارا وقدم كتاب « الانسان » الذى كتبه مدير اليونسكو اندريه ماهو . تقول ثريا عبد المجيد صاحبة البرنامج ان هدف البرنامج هو « التركيز على كلمة الحق . وعلى العمل الفنى الجيد . وعلى كل ماهو جديد فى كافة النشاطات الحضارية» تهتم بالدول الصديقة اما داخل بلادنا نفسها فنتركه للبرامج الاخرى وهى كثيرة . الا اذا كان النشاط مشتركا بيننا وبين دول أخرى صديقة .

اذاعة القرآن الكريم .. بلا مذيعة!

لابد من اعادة النظر فى اذاعة القرآن الكريم . حتى تأخذ مكانها وتؤدى واجبها بكفاءة اكبر . ان هذه الاذاعة تعيش حتى الآن بلا « مذيع تنفيذ » . وانما يرسل التسجيل الى الاستوديو ويتولى المهندس او المهندس المساعد ادارة الشريط . حدث فى احيان كثيرة ان الشريط لم يكتمل الى نهايته اوقفه المهندس ، وبدأ بشريط لاحق . يمكن أن تحدث اخطاء بسبب هذا الاجراء . الى جانب ان المستمع لا يشعر بالارتباط النفسى مع انسان حى يقدم له ما يستمع اليه .. ولنفرض ان خللا حدث فى الشريط ، الا يجب ان يكون هناك مسئول يمكن ان يتصرف .. بالاضافة الى ما يمكن ان يحدث بين البرامج التى تقدم . عندما يريد احد مقدمى البرامج امداد مادة ، فكيف يتم التنسيق بين البرنامجين .. ان هذه المحطة لا تتبع المدير العام للاذاعات العربية محمد محمود شعبان .. وليس لها مدير مسئول مثل بقية الاذاعات . وانما اسند الاشراف عليها الى محمود حسن اسماعيل الى جانب عمله كمستشار ثقافى غير متفرغ لهذه المحطة ..

نظرة الى جهاز العمل بها تعطى فكرة ، ان هذه الاذاعة لها غرفة واحدة فى المبنى الكبير ، لها موجتان موجة متوسطة لا تكاد تسمع بسبب الشوشرة ، وموجة قصيرة لا تغطى العالم الاسلامى بوضوح . يعمل بها اثنان فقط من مقدمى البرامج هما عبد الخالق عبد الوهاب ، ومحمد عبد العزيز كل منهما يقدم عددا من البرامج يكفى خمسة من الزملاء فى المحطات الاخرى . مثلا محمد عبد العزيز يقدم هذه البرامج : التفسير المقروء ، درس العصر ، انوار القرآن ، غريب القرآن ، بين القرآن والسنة . يسألون فى معانى الذكر الحكيم ، دعاء من القرآن ، مع المستمعين . وجمهور هذه الاذاعة كبير فى داخل القاهرة وفى الجمهورية كلها . وفى البلاد الاسلامية . ان الدكتور طه حسين مثلا يستمع اليها باستمرار . رسائل لا تنقطع من البلاد العربية والاسلامية ، تمتلىء بالاقتراحات والاستفسارات . مهندس الكترونيات من المانيا الغربية ارسل يقترح معادلات لفصل الموجات التى تتداخل مع اذاعة القرآن .. هل تظل النظرة الى هذه الاذاعة على انها ثانوية .. او تأخذ حقها من الرعاية . انها تذيع ١٤ ساعة يوميا . من السادسة حتى الحادية عشرة صباحا . ومن الثانية حتى الحادية عشرة مساء .. من جميع الجوانب تستحق ان تعامل على انها خدمة اذاعية من الدرجة الاولى . لتؤدى واجبها بكفاءة أكبر .


د. طه حسين

الكلام لا يزيد عن ٥ دقائق

انتزعت كبيرة المذيعين من بين برامجها . كانت مندمجة في الاستماع . لابد انها تستمع جميع البرامج . سألتها وماذا تفضلين من البرامج ؟.. قالت احسن البرامج عندي أحاديث الدكتور طه حسين والعقاد هذا عمل اذاعي عظيم .. واحسن برنامج هو الميكروفون مع . شارع الايام . حول الاسرة البيضاء . تكمل بديعة رفاعي قائلة انني عموما استمع الى السهرات المذاعة ليلا . فرأى بديعة ان المنوعات هي الشكل الناجح للبرنامج الاذاعي . وان الخطأ الذي يمكن أن يقع فيه اي اذاعي هو ان يترك الحديث يستمر . ان الكلام في اي برنامج لا يجب ان يستمر اكثر من خمس دقائق . والمنوعات يحقق هذا . سألتها وماذا تفضلين الان . عرفت انها « مسئولة » يعني تنتظر هكذا في الكابينة الاذاعية تستمع الى ما يذاع ، وتتصرف اذا ما جد في الامور جديد . نظام « المسئول » معمول به في جميع اذاعات القاهرة الان . والمسئول له سلطات مدير الاذاعة . هذا غير عمله كمذيع .

"شبكة المنشار" من الخادمات

صدرت التعليمات اليه . بدا الشاب الانيق في تنفيذها فورا . اختار بيتا في الحي الراقي واستأجر منه شقة . ثم القى شباكه حول الخادمات . انه يجيد رسم اللوحات ويجيد الحديث الناعم . واختار خادمة وعدها بالحب ، ثم الزواج .. وخادمة ثانية .. وثالثة ، لابد ان وراء هذا هدف . لكنه نفسه لا يعرف الهدف . ولا يجد الشجاعة ليسأل من يعطيه التعليمات عن الخطوة التالية . فقط عليه أن يشد الخادمات اليه . وعادة يبدا بكلمات غزل . ثم وعود بالزواج . ثم بدأت اشياء تختفي من البيوت اسرار البيوت تنتقل اليه بسرعة . أوراق من المكاتب تختفي ثم تعود . لم تكن كل الخادمات يصلحن لهذه المهمة . انما كان يختار الخادمة التي يريد ان يصل الى اسرار سيدها . في البداية لم يفطن احد الى ما يدبر في هذه الشبكة التي ارتبطت ببعضها . لكن الضوء ما لبث أن كشف الحقائق . واضح ان القصة تكشف جزءا من خطأ يمكن ان يقع بعض الناس ضحية له . عندما يصدقون كل ما يقال . او يهملون في الاحتفاظ باسرارهم . كتبها ببراعة رشاد حجازي . تقدم في خماسية اذاعية بخرجها للبرنامج العام محمد عثمان . مرشح للبطولة سميرة محسن ، زوزو شكيب ، صبري عبد العزيز ، فرج النحاس ، احمد اباظة ، ازهار شريف ، مرسي الحطاب .. اختير للخماسية اسم « المنشار » .

١٦٥٠ اسما .. والبقية تأتي

اختيار الاسماء مشكلة ، لكن هذا البرنامج اختار حتى الان ١٦٥٠ اسما . يبحث عن اي اسم داخل بلادنا ، أو في اي بلد عربي ثم يسأل لماذا كان هذا الاسم . لا يوجد في المكتبة العربية كلها كتاب واحد يتحدث عن هذه الاسماء . مدة الحلقة خمس دقائق فقط . يذاع يوميا . في البداية تقدم شكري العثاني وفاطمة محمود بهذا البرنامج . وبدا للمسئولين ان اختيار اسماء تكفي لدورة اذاعية عمل ليس سهلا ومن المشكوك فيه ان يتم ، فطلبوا من شكري أن يعد اسماء تكفي لدورة كاملة .. واعد فعلا هذه الاسماء ثم استمر حتى الان . بعد اسبوعين او ثلاثة يحتفل بمرور عام كامل عليه . في كل حلقة فقرة عن الاسماء ذات الاصل الاجنبي . تقول المخرجة فاطمة محمود ان الشكل الحالي هو المناسب تماما له . لا تستطيع تقديمه في شكل درامي حتى لا يدخل حشد لا مبرر له . ولا تقبل اقتحام الاغنيات فيه .. حتى لا تكون على حساب المعلومات في البرنامج . الحلقة الواحدة تأخذ يوما كاملا من « شكري » . ثم تمر على المخرجة ، ومدير المنوعات ومراقبة المنوعات . ومدير البرنامج العام . كل هذا في يوم . ثم كل ست حلقات تسجل معا في ٣ ساعات بالاستوديو . يقول شكري ان عددا كبيرا من الاسماء يرسل به المستمعون يسألون عما وراء تسميته .



زوزو نبيل

دراسات يومية للمذيعين

تجربة جديدة اخرى تنفرد بها اذاعة الشعب . انها تنظم دراسات لجميع العاملين في اذاعة الشعب . عددهم ٩٠ . الدراسة اجبارية على مذيعي التنفيذ . مدة الدراسة ثلاثة اشهر . تنتهي في نهاية مارس الحالي . لمدة ساعتين يوميا . ساعة للمحاضرة وساعة للمناقشة . يشرف فاروق خورشيد مدير اذاعة الشعب بنفسه على هذه الدورة ، ويدرس لها ايضا موضوعات اذاعية يكلف كلا منهم بعمل تحقيق اذاعي ، او قراءة نشرة مثلا . ويجري نقد على اساسها . في برنامج الدورة ايضا دراسة قواعد النحو والصرف . محمد الشناوي يشرح لهم كتاب شذور الذهب . ويقدم صلاح مبروك تدريبا على القراءة السليمة . ويقدم عبد المنعم شميس سيكلوجية الاعلام . تستضيف الدورة كل اسبوع احد المسئولين عن الخدمات العامة مثل الجوازات والجمارك لاعطاء فكرة عن خدماتهم للجمهور .. من يتغيب عن المحاضرة يدفع غرامة عشرة قروش . فتحية القناوي كبيرة المذيعين في « الشعب » مسئولة عن الدورة . تقول ان الدورة اجبارية للمذيعين ومذيعات التنفيذ ، وهم نفيسة شاهين . عبد الصمد دسوقي . سيد عبد الكريم . يحيى عبد العليم ، انصاف سعد ، شفيع شلبي . اسامة سيد . مصطفى لبيب ، مها الرزوقي .



عبد الله الصفتي

رسالة الى رياض

وسالة تحية للبطل عبد المنعم رياض . في برنامج بعد التحية والسلام ، الذي يقدمه المخرج فتح الله الصفتي . كتبها عبد الرحيم منصور ، اذيعت مساء ٩ مارس . في ذكرى استشهاد البطل . تستغرق خمس دقائق . تتضمن ثلاث فقرات ، تقول مالت على القله كام ميله .. مالت على زي ميلة الاب ع العيلة .. وقالت لي .. حران تعالى اشرب ... عطشان تعالى اشرب .. انا قلت .. باللي عليكي مطبوعين شفايف مصر .. ليه ميتك مش رايقة .. ماتقوللي .. ولون خضارك ليه بالفل مشغولي .. وانت ياست الحسن والفرسان .. لما عطشنا يميل عليكي .. بتميلي قبلنا .. من لهفتك ميتك تجرى على كمانا وهدومنا .. وحرنا .. وتكركري في صدرنا .. وانتي ياست الحسن والله ستنا .. باللي رقبتك في المشاوير طويلة .. باللي عنيكي في المغارب كحيلة .. كيف ارتوى من ميتك قوللي .. قوللي .. كيف ترتوي حسنه ومدبولي .. قالت زي اليومين دول .. انا كنت عطشانه .. جادت على .. روح عبد المنعم رياض .. من يومها انا من روح الشهيد خلقني انسانة ... روح الشهيد الحي » .. يكتب عبد الرحيم رسائل اخرى : رسالة من البترول العربي الى طائرة فانتوم ... ورسالة من السلام الى نيكسون .. ورسالة من نجلاء هدايت حلمي الى طيار امريكي .

أغاني من لون جديد في صوت العرب

مشروع جديد في صوت العرب .. يقوم على تقديم الاغنية التي تلاقي الاقبال في كل بلد عربي . يبدأ بخطوة اولى هي تجميع الفولكلور من جميع البلاد العربية .. وتسجيله على شرائط . ثم يعطى كهدية لكبار الملحنين عندنا .. يستمعون اليه حتى تتشرب وجداناتهم . يطلب منهم بعدئذ تلحين اغنية بنفس الروح المنتشرة في الفولكلور . هذه الاغنية الجديدة تحمل ملامح الروح العربية . كل عربي سيجد فيها روحه ، انها عندئذ اغنية الوحدة العربية . يقول وجدي الحكيم اننا بهذا نتجاوب مع رسالة صوت العرب في التعبير عن الروح العربية . وفي تطوير الاغنية العربية . وفي نشر الذوق العربي وتوحيده . هذا المشروع اعدته ضمن خطتها مراقبة الموسيقى والغناء في « صوت العرب » .

كلمات فى الفن



حكمت أبوزيد



محمود درويش



محمد قابيل

● هناك شعار صينى قديم يقول « لندع الف زهرة تتفتح ... » . يخيل لى اننا بحاجة – فى حياتنا الفنية والثقافية – الى ان نمنح هذا الشعار شيئا من العنايه والالتفات . انه شعار حقيقى واصيل ، وهو قادر على أن يعطى المؤمنين به كثيرا من التسامح وسعة الافق والقدرة على احتمال الاختلافات الفنية المتعددة . ليس الفن لونا واحدا ولا مدرسة واحدة . وباقة الزهر تعطى جمالها من تعدد الالوان لانها لو اعتمدت على لون واحد لفقدت تأثيرها ... حتى عطرها سوف يصبح بلا قيمة ولا روح ولا جمال . فالاختلاف والتنوع بل والتعارض والتناقض كلها أمور ضرورية للجمال الفنى والخصوبة الفنية . ولو استطاع كل انسان أن يسحق الزهرة التى لاتعجبه لانتهى الامر بزهرة واحدة فى الحديقة . وهذا نفسه عذاب كبير ... أن ترى العين كل يوم ... فى الصباح والمساء زهرة واحدة ولونا واحدا وعطرا لايتغير ... انه عقاب حقيقى شديد القسوة ... لذلك فما أجمل أن نعود الى ذلك الشعار المهجور ... : دع ألف زهرة تتفتح .

● قرأت مقالا لمحمود درويش شاعر الارض المحتلة يتحدث فيه عن نفسه . استوقفتنى فى هذا المقال عبارات كثيرة مؤثرة الى أبعد الحدود . وأنا أحب محمود درويش من خلال كلماته ... أحبه ... وأشعر بصفاء نفسه التى تتألق وتزداد شفافية وطهرا كلما تعرض هذا الفتى الصغير الذى لم يتجاوز الثامنة والعشرين للعذاب والاضطهاد . انه متفائل وطيب ومحب للانسان وبعيد عن التعقيد والاحساس بالمرارة . وهذا النوع من الفنانين يعجبنى . انهم أصحاب مدرسة البراءة والطهارة والحب . ولذلك فالحياة معهم أو مع فنهم هى تطهير رفيع للروح والوجدان و ... لنقرأ بعض كلمات محمود درويش .

● يقول محمود درويش فى مقاله : « ليس من حقى القول أنى سعيد . من السخف أن أدعى بأننى سعيد . ولكن مطاردتى للسعادة تمنحنى السعادة . هذا هو – فى رأيى – مبرر وجود الشاعر منذ قيام الانسان بالتعبير عن نفسه » ويقول محمود عن تحديد اقامته ومنعه من الخروج من غرفته ابتداء من الساعة الرابعة مساء : « ... أجلس فى غرفتى ، كل مساء ويطربنى أن أرتبط بالشمس ، لانى امنع من مغادرة البيت بعد غروب الشمس ، منحونى شرفا كبيرا عندما ربطوا خطواتى بالشمس اجلس فى الغرفة ، اقرأ ، اسمع موسيقى ، وانتظر البوليس . وفى الساعة الرابعة كل يوم اثبت وجودى فى « محطة الشرطة » بابتسامة حقيقية غير لئيمة دائما . وأنا انظر الى ذلك برؤية شعرية : لقد تقاسمنا اليوم : لهم الليل ، والنهار لى . لايحق لى الخروج فى الليل ، وهم دائمو التجوال فى الليل . وكل واحد منا يعلم أن النهار أجمل من الليل ، وضوء الشمس أحلى من الظلام ، فمن انتصر ... أنا ام البوليس؟»

● ويكشف محمود درويش لاول مرة عن موهبة أخرى له غير الشعر ... يقول فى مقاله البديع : « اليوم ... يبدو من المستهجن أن أكشف النقاب لاول مرة انى كنت موهوبا فى الرسم . وربما كنت فى ظروف أخرى أتطور كرسام لا كشاعر . وقد تضحك عندما تعرف لماذا توقفت عن الرسم . السبب فى منتهى البساطة : لم يملك والدى قدرا من المال يتيح له امكانية أن يشترى ما أحتاجه من أدوات الرسم . لقد زودنى بدفاتر الكتابة بشق النفس . آلمنى ذلك كثيرا فبكيت وتوقفت عن الرسم . وعندها حاولت التعويض عن الرسم بكتابة الشعر . وكتابة الشعر لاتتطلب نفقات مالية » .

● وبمناسبة محمود درويش استمعت فى قاعة الشعب بالاتحاد الاشتراكى وفى ندوة اقامتها الدكتورة حكمت ابوزيد الى « كورال الطليعة » وهم مجموعة من فتياتنا وشبابنا اعرف منهم عبد العظيم عويضة وانعام الجريتلى ... كونت هذه المجموعة فرقة فنية لتقديم اغانى المقاومة من شعر الارض المحتلة ... سعدت بكورال الطليعة سعادة بلا حدود . انهم فنانون موهوبون وشبان متحمسون ودارسون . مجموعة جميلة نقية من الاصوات الرائعة المدربة المتعلمة ، يقدمون شعر المقاومة بالحان بديعة وأصوات حلوة تمس القلب ... ما اجمل هذه الفرقة الرائعة التى تعمل وحدها هكذا بلا عون من أى سلطة ثقافية . كل مايساند هؤلاء الشبان الممتازين هو الاخلاص والفن والتعليم . تمنيت أن تجد هذه الفرقة كل العون والمساعدة حتى تعطينا كل مافى اعماقها من فن جميل .. وحتى تقدم فنها للناس فى كل مكان من ارض وطننا العربى .

● وفى كورال الطليعة الرائع استمعت الى فتاة كانت تغنى « صولو » .. وجه شاحب وجسد نحيل ونظارتان سميكتان ... ولكن ... رباه ... ما اجمل الصوت وأقواه وأعمقه ... ما اكثر ما أثر فى قلبى هذا الصوت الجميل النبيل المجهول ... من صاحبة الوجه الشاحب والجسد النحيل والنظارتين ؟ ... من صاحبة هذا الصوت الملائكى النقى ؟ ... انى أتمنى أن أعرف اسمها واسمع صوتها ... وأتمنى كذلك أن يسمعها الناس ويعرفوها فهى موهبة حقيقية تتقدم للناس بخجل وتواضع يمنحان صوتها لمسة عميقة من الصدق والعذوبة والحنان !

● وفى قاعة الشعب بالاتحاد الاشتراكى ايضا اتيح لى ان اقدم صوتا جديدا هو : محمد قابيل ... استمعت الى محمد اول مرة بالحاح من مجدى نجيب كما استمعت يوما الى محمد حمام بنفس الطريقة ... وقد أعجبنى محمد قابيل فى حدود الجلسات الخاصة التى كنا نستمع فيها اليه ... ولكننى تمنيت دائما أن استمع اليه بين جمهور كبير ... حتى استطيع تقدير موهبته الحقيقية وتأثيرها على الناس ... واستقبل الناس محمد قابيل فى قاعة الشعب استقبالا رائعا ... صوت قوى وجميل ومخلص ... صوت ثقفته الدراسة وعمقه احساس ناضج بالحياة ... فيه لمسة حزن بلا افتعال ولا ضعف . الان بعد أن رأيت محمد قابيل بين الجماهير استطيع أن أقول : لقد كسبنا صوتا جديدا .. موهبة حساسة ونقية . كل مايحتاجه هذا الفنان الجديد هو الفرصة ... وارجو أن تتاح له ... وان يأخذ المكانة التى يستحقها ... والا يتعثر فى كل مايملأ حياتنا الفنية من قيود وتعقيدات .

رجاء النقاش

بينى وبينك

المراة
عندما تقول المراة لا فهى نعم ، وعندما تقول نعم فهى نعم ايضا !
د محمود رطيل ـ الصافية
لمراة لا تقول نعم وانمــا هم !

ناس
ما رأيك فى قول برناردشو زادت معرفتى بالناس زاد ى لكلبى » ؟ !
نجوى ـ المنصورة
ادرى بالمجتمع الانجليزى!

قلب
ا كان قلب الرجل فى معدته المراة ؟!
لليم ـ منشية البكرى
بت امراة يا تاتى ؟!

صحراء
تفعــل لو انفــردت . فى الصحراء ؟!
ى محمودخضر ـ الحامول
عليها تقف وتصلل على !

عروس
● ماذا تفعل فى ليلة الزفاف لو اكتشفت انهم قد ابدلوا عروسك باخرى ؟ ؟
سعيد طواب ـ ام درمان
ـ يا سيدى .. اهى كلهــا عروسة !

ضحك
● هل يستطيع الرجل ان يعرف اذا كانت المراة تضحك له او منه او عليه ؟!
عيسى متولى ـ القاهرة
ـ يستطيع ان يريح نفسه بأن يعرف انها دائما تضحك عليه !

ثقة
● هل زوجتك تثق بك ثقة تامة بعد ان بدات تحرر هــذا الباب ؟!
عبد الهادى سكجها ـ الكويت
ـ زوجتى لن تثق بى ولــو اشتغلت فى مجلة منبر الاسلام !

اسير
● ماذا تفعل لو وقع فى يدك اسير اسرائيلى ؟!
السيد محمد موافى السيد
ـ اتصل بحديقة الحيوان !

عيد
● عيد ميلادك بكره .. كل سنة وانت طيب ؟
سناء عبد الخالق ـ بورسعيد
سميحة ابو المحاسن ـ القاهرة
ـ تهنئتى لكما بقوة الذاكرة ، وشكرا من الاعماق .

قرافة
● هل طلعت القــرافة يوم العيد ؟
احمد عبده محمد ـ السويس
ـ انا لا اعطى اهتماما كبيرا لعظام الاحباب !

ملابس
● انا اتضــايق من ارتداء النساء للبنطلون ؟
جرجس عوض ـ مشطا
ـ انا اتضــايق من ارتدائهن اى شىء !

عمر
● قرات فى مجلة لبنانية ان هناك علاقة حب بين عمر الشريف ومديرة دعايته ؟
سمير محمود خليل ـ بورسعيد
ـ لست من المهتمين بالحيــاة الجنسية لسى عمر !

هدية
● حضرت الى القاهرة ومعى لك هدية بلح ... ولكننى جعت فاكلت الهدية !
حرب ـ بغداد
ـ تمنياتى لك بعسر الهضم !

انا
● اكتشفت انك « .... » ؟
حازم حسين ـ بغداد
مصطفى محمد رمضان ـ شبرا
صلاح محمد الشاهد ـ دقهلية
ـ عفارم ياولاد !

١٩/٤

يوم ٩ مارس فى الميدان الثانى
شعر : ابن عروس

● تحية الشهيد رياض فى ذكراه الاولى ●

زى النهارده من سـنه يا ولاد
كان فيه ما بينى وبين حبيبى معاد
جامع عمر مكرم كانه الـكعبه
والناس امم اجناس تقول يا رياض

●●

النعش طالع طلعــة الاوليا
والخلق ماشيه تغنى للحريه
بلادى يا بلادى يا غاليـه عليه
وكاننا فى موسم الاعياد

●●

الله اكبر قلتهــا بلسـانى
يوم ٩ مارس ف الميدان التانى
سـاعة ما نور موكبه الربانى
حسيت بمعنى كلمة استشهاد !


عبد المنعم رياض

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
احمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 971 - 10-3-1970

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ « القاهرة » ـ تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : ا.ع ج.ع.م. والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى لمقابل الصرف فى ج.ع.م. ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجما الغلاف
ماجدة الخطيب
فاروق نجيب
تصوير : غباشى الصباغ



الكواكب

ساندرا لوك

« اقرأ صفحة ٢٤ »

